إنجيل مرقس

الدراسي

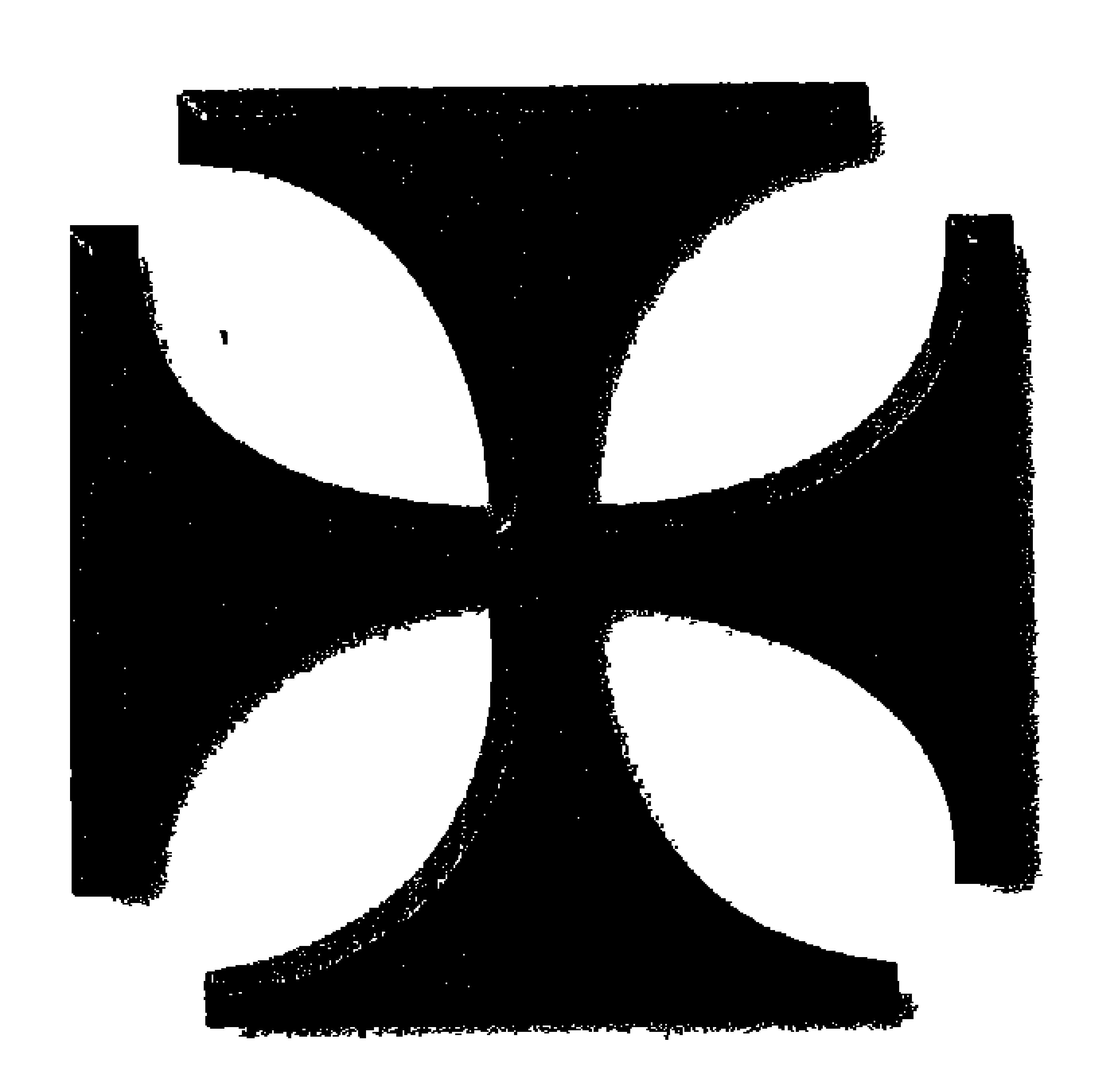




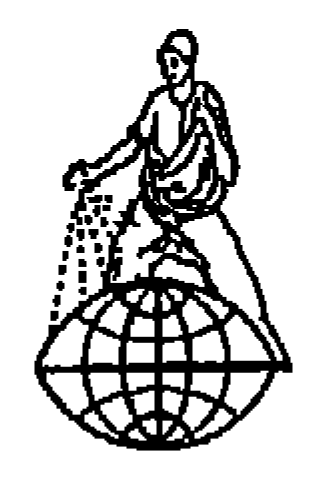
اهـــــداء2004
دا ر الكتاب المقدس
الأسكندرية

إنجيل مرقس

الدراسي







دار الكتاب المقدس ت: ٥٨٨٥١٢٥ (٦ خطوط)
ص.ب ٧٢٤ القاهرة - ٧٤ شارع الجمهورية
طبع بدار نوبار للطباعة
إنجيل مرقس الدراسي - طبعة ثانية ٢٠٠١
رقم الإيداع بدار الكتب: ٨٠١٠ / ٢٠٠٠
الإعداد الفني والجمع التصويري بدار الكتاب المقدس

The Gospel of Mark - Study Edition - Arabic Van Dyck
I.S.B.N. 977 - 230 - 238 - 1 2nd Print 2001 (3M)

ماذا ستجد في هذا الكتاب؟

عناوين للفقرات

علامات نهاية الزمان

(مت٢٤: ١-٣٥، لو٢١: ٥-٣٣)

شواهد مقابلة

١٣ ١وفيما هو خارجٌ مِنَ الهَيْكَلِ، قالَ لهُ واحِدٌ مِنْ تلاميذِهِ: «يا مُعَلِّمُ، انظُرْ! ما هذِهِ الحِجارَةُ! وهذِهِ الأبنيَةُ!» ٢فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «أتَنظُرُ هذِهِ الأبنيَةَ العظيمَةَ؟ لا يُترَكُ حَجَرٌ علَى حَجَرٍ لا يُنقَضُ». ٣وفيما هو جالِسٌ علَى جَبَلِ الزَّيتونِ، تُجاهَ الهَيْكَلِ، سألهُ بُطرُسُ ويعقوبُ ويوحَنا وأندَراوُسُ علَى انفِرادٍ: ٤«قُلْ لنا مَتَى يكونُ هذا؟ وما هي العلامَةُ عندما يتِمُّ جميعُ هذا؟» ٥فأجابَهُمْ يَسوعُ وابتَدأَ يقولُ: «انظُروا! لا يُضِلُّكُمْ أحَدٌ. ٦فإنَّ كثيرينَ سيأتونَ باسمي قائلينَ: إنِّي أنا هو! ويُضِلّونَ كثيرينَ. ٧فإذا سمِعتُمْ بحُروبٍ وبأخبارِ حُروبٍ فلا ترتاعوا، لأنَّها لابُدَّ أنْ تكونَ، ولكِنْ ليس المُنتَهَى بَعدُ. ٨لأنَّهُ تقومُ أُمَّةٌ علَى أُمَّةٍ، ومَملكَةٌ علَى مَملكَةٍ، وتكونُ زلازِلُ في أماكِنَ، وتكونُ مَجاعاتٌ واضطِراباتٌ. هذِهِ مُبتَدأُ الأوجاعِ. ٩فانظُروا إلَى نُفوسِكُمْ. لأنَّهُمْ سيُسَلِّمونَكُمْ إلَى مَجالِسَ، وتُجلَدونَ في مَجامِعَ، وتوقَفونَ أمامَ وُلاةٍ ومُلوكٍ، مِنْ أجلي، شَهادَةً لهُم. ١٠ويَنبَغي أنْ يُكرَزَ أوَّلاً بالإنجيلِ في جميعِ الأُمَمِ. ١١فمَتَى ساقوكُمْ ليُسَلِّموكُمْ، فلا تعتَنوا مِنْ قَبلُ بما تتكلَّمونَ ولا تهتَمّوا، بل مَهما أُعطيتُمْ في تِلكَ السّاعَةِ فبذلكَ تكلَّموا. لأنْ لَستُمْ أنتُم المُتَكَلِّمينَ بل الرّوحُ القُدُسُ. ١٢وسيُسلِمُ الأخُ أخاهُ إلَى الموتِ، والأبُ ولَدَهُ، ويَقومُ الأولادُ علَى والِديهِمْ ويَقتُلونَهُمْ. ١٣وتكونونَ مُبغَضينَ مِنَ الجميعِ مِنْ أجلِ اسمي. ولكِنَّ الذي يَصبِرُ إلَى المُنتَهَى فهذا يَخلُصُ. ١٤فمَتَى نَظَرتُمْ «رِجسَةَ الخَرابِ» التي

١٣: ١ الأبنية: هو هيكل أورشليم الذي جدده هيرودس الكبير في ست وأربعين سنة (رج يو٢: ٢٠)، وكانوا يعملون فيه وقتئذ.

خلفية تاريخية

٢ **لا يترك حجر على حجر:** إشارة إلى ما سيقوم به القائد الروماني تيطس في سنة ٧٠م، عندما قام بفك الهيكل حجرًا حجرًا.

خلفية بيئية

٣ **جالس:** (رج.ت ٤: ١). **جبل الزيتون:** (رج.ت ١١: ١). **بطرس و...:** ينفرد إنجيل مرقس بذكر أسماء التلاميذ في هذا الموقف (رج مت٢٤: ٣، لو٢١: ٧).

خلفية جغرافية

٤ **ما هي العلامة؟:** كانت مسألة علامات نهاية العالم هامة وتشغل تفكير الناس في ذلك الوقت بشكل كبير.

خلفية إجتماعية

٦ **سيأتون باسمي:** عديدون ادّعوا أنهم مسحاء بعد ذلك، وظهروا في القرن الأول (رج أع٥: ٣٦، ٣٧).

٧ **ترتاعوا:** تفزعوا، ترتعبوا. **لابد أن تكون:** تقرر افتراضًا أساسيًا في الكتابات الرؤيوية، وهو أن التاريخ تحت سيطرة الله تمامًا.

٨ **الأوجاع:** الكلمة اليونانية تعني "المخاض"، وهي مأخوذة من العهد القديم (إش١٣: ٨، هو١٣: ١٣).

خلفية لغوية

٩ **مجالس:** إشارة إلى المحاكم المحلية الصغرى والمكونة من ٢٣ عضوًا من الوجهاء. زادت أهمية هذه المجالس بعد سقوط أورشليم في ٧٠م. **تجلدون:** كان السوط المستخدم يصنع عادة من جلد عجل وحمار يضفران معًا، وكان الحد الأقصى تسعًا وثلاثين جلدة (رج ٢كو١١: ٢٤). **مجامع:** (رج.ت ١: ٢١).

خلفية دينية

خلفية قانونية

١٠ **الأمم:** الشعوب من غير اليهود.

١٣ **يصبر:** يثبت.

١٤ **رجسة الخراب:** هي التي تنبأ عنها دانيال (٩: ٢٧، ١١: ٣١، ١٢: ١١)، وهي تشير إلى تدنيس الهيكل على يد أنطيوكس أبيفانس في ١٦٧ق.م (١مك١: ٥٤-٥٨).

كلمات صعبة

خلفية كتابية

كيف تستخدم هذا الكتاب؟

٢٩ — إِنْجِيلُ مَرْقُسَ ١١

تطهير الهيكل

(مت٢١: ١٢-١٧، لو١٩: ٤٥-٤٨، يو٢: ١٣-٢٢)

[١٥] وجاءوا إِلَى أورُشَلِيمَ. ولَمّا دَخَلَ يَسوعُ الهَيكَلَ ابتَدأ يُخرِجُ الذينَ كانوا يَبيعونَ ويَشتَرونَ في الهَيكَلِ، وقَلَّبَ مَوائدَ الصَّيارِفَةِ وكراسيَّ باعَةِ الحَمامِ. [١٦] ولم يَدَعْ أحَدًا يَجتازُ الهَيكَلَ بمَتاعٍ. [١٧] وكانَ يُعَلِّمُ قائلاً لهُم: «أليس مَكتوبًا:

بَيتي بَيتَ صَلاةٍ يُدعَى
لِجميعِ الأُمَمِ؟
وأنتُم جَعَلتُموهُ
مَغارَةَ لُصوصٍ».

[١٨] وسمِعَ الكَتَبَةُ ورؤَساءُ الكَهَنَةِ فطَلَبوا كيفَ يُهلِكونَهُ، لأنَّهُمْ خافوهُ، إذ بُهِتَ الجَمعُ كُلُّهُ مِنْ تعليمِهِ. [١٩] ولَمّا صارَ المساءُ، خرجَ إلَى خارِجِ المدينةِ.

التينة اليابسة

(مت٢١: ٢٠-٢٢)

[٢٠] وفي الصَّباحِ إذ كانوا مُجتازينَ رأَوْا التّينَةَ قد يَبِسَتْ مِنَ الأُصولِ، [٢١] فتذَكَّرَ بُطرُسُ وقالَ لهُ: «يا سيِّدي، انظُرْ! التّينَةُ التي لَعَنتَها قد يَبِسَتْ!» [٢٢] فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «ليَكُنْ لكُم إيمانٌ باللهِ. [٢٣] لأنّي الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ مَنْ قالَ لهذا الجَبَلِ: انتَقِلْ وانطَرِحْ في البحرِ! ولا يَشُكُّ في قَلبِهِ، بل يؤمِنُ أنَّ ما يَقولُهُ يكونُ، فمَهما قالَ يكونُ لهُ. [٢٤] لذلكَ أقولُ لكُم: كُلُّ ما تطلُبونَهُ حينَما تُصَلّونَ، فآمِنوا أنْ تنالوهُ، فيكونَ لكُم. [٢٥] ومَتَى وقَفتُمْ تُصَلّونَ، فاغفِروا إنْ كانَ لكُم علَى أحَدٍ شَيءٌ، لكَيْ يَغفِرَ لكُم أيضًا أبوكُمُ الذي في السماواتِ زَلاتِكُمْ. [٢٦] وإنْ لم تغفِروا أنتُم لا يَغفِرْ أبوكُمُ الذي في السماواتِ أيضًا زَلاتِكُمْ».

١١: ١٧أ (إش٥٦: ٧)، ١١: ١٧ب (إر٧: ١١).

---

١٥ يبيعون ويشترون: تشير إلى عملية بيع وشراء الحيوانات والنبيذ والسلع الأخرى اللازمة لتقديم الذبيحة. **الصيارفة:** الذين يستبدلون العملات الرومانية واليونانية بالعملة التي كان ينبغي دفع ضريبة الهيكل بها (رج مت ١٧: ٢٤-٢٧). **الحمام:** هي ذبيحة الفقراء.

١٦ الهيكل: الكلمة في اليونانية تشير إلى الهيكل والمباني الملحقة به. والمقصود هنا فناء الأمم، والذي كان يُستخدم كممر بين مدينة أورشليم وجبل الزيتون. **متاع:** كل ما يُنتفع به أو يُرغب في اقتنائه كالطعام وأثاث المنزل والسلع والأدوات والمال.

١٧ لجميع الأمم: ينفرد إنجيل مرقس بهذه الكلمات، والتي تؤكد على أن فناء الأمم لا يقل قداسة عن فناء إسرائيل. **الأمم:** الشعوب من غير اليهود.

١٨ الكتبة: (رج.ت ٢: ١)، كل ٢٧. **رؤساء الكهنة:** (رج.ت ٨: ٣١)، كل ٢٧.

١٩ خارج المدينة: أي خارج مدينة أورشليم، غالبًا رجع إلى بيت عنيا (رج ١١: ١٢).

٢٠ وفي الصباح: هو صباح يوم الثلاثاء. **من الأصول:** من الجذور.

٢١ يا سيدي: (رج.ت ٩: ٥).

٢٣ لهذا الجبل: المقصود هنا - غالبًا - جبل الزيتون (رج.ت ١) أو هو الجبل الذي أقيم عليه الهيكل، والمعروف بجبل صهيون.

عناوين للفقرات

شواهد مقابلة

جزء شعري

اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم

كذلك آية أو آيات في نفس الأصحاح

راجع آية أو آيات في نفس الأصحاح

اختصار اسم سفر من أسفار العهد الجديد

راجع تعليق على شاهد في نفس السفر

راجع تعليق على شاهد في نفس الأصحاح

إنجيلُ مَرْقُسَ

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

(مت٣:١-١٢، لو٣:١-١٨، يو١:١٩-٢٨)

١ [١]بَدْءُ إنجيلِ يَسوعَ المَسيحِ ابنِ اللهِ، [٢]كَما هو مَكْتوبٌ في الأنْبِياءِ:

«ها أنا أُرْسِلُ أمامَ وجْهِكَ ملاكي،
الذي يُهَيِّئُ طريقَكَ قُدّامَكَ.
[٣]صوتُ صارِخٍ في البَرِّيَّةِ:
أعِدّوا طريقَ الرَّبِّ،
اصْنَعوا سُبُلَهُ مُسْتَقيمَةً».

[٤]كانَ يوحَنا يُعَمِّدُ في البَرِّيَّةِ ويَكْرِزُ بمَعْموديَّةِ التَّوْبَةِ لمَغْفِرَةِ الخطايا. [٥]وخرجَ إليْهِ جميعُ كورَةِ اليَهوديَّةِ وأهْلُ أورُشَليمَ واعْتَمَدوا جميعُهُمْ مِنْهُ في نهرِ الأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفينَ بخطاياهُمْ. [٦]وكانَ يوحَنا يَلْبَسُ وبَرَ الإبِلِ، ومِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ على حَقْوَيْهِ، ويأكُلُ جَرادًا وعَسلاً بَرِّيًّا. [٧]وكانَ يَكْرِزُ قائلاً: «يأتي بَعْدي مَنْ هو أقْوَى مِنِّي، الذي لَسْتُ أهْلاً أنْ أنْحَنيَ وأحُلَّ سُيورَ حِذائهِ. [٨]أنا عَمَّدْتُكُمْ بالماءِ، وأمّا هو فسَيُعَمِّدُكُم بالرّوحِ القُدُسِ».

معمودية يسوع المسيح

(مت٣:١٣-١٧، لو٣:٢١-٢٢)

[٩]وفي تِلْكَ الأيّامِ جاءَ يَسوعُ مِنْ ناصِرَةِ الجليلِ واعْتَمَدَ مِنْ يوحَنا في الأُرْدُنِّ. [١٠]ولِلْوَقْتِ وهوَ صاعِدٌ مِنَ الماءِ رأى

١:٢ (ملا٣:١)   ١:٣ (أش٤٠:٣)

١:١ إنجيل: هذه الكلمة مأخوذة من الكلمة اليونانية "إفانجيليون" ومعناها "بشارة". أي إعلان الأخبار المفرحة عن الخلاص. بدء إنجيل: المقصود: بداية خدمة.

٢ في الأنبياء: أي في كُتب الأنبياء، وهي كتابا ملاخي وإشعياء. ملاكي: الكلمة اليونانية تعني «رسولي».

٣ سبله: جمع سبيل، أي طريق.

٤ يوحنا: هو يوحنا المعمدان. كذ ٦،٩،١٤. في البرية: هي برية اليهودية (رج مت٣:١)، والتي تقع بين أورشليم وحبرون و البحر الميت. كذ ١٢،١٣.

٥ كورة: المقصود: بلاد. كذ٢٨. اليهودية: هي المنطقة التي تقع في جنوب فلسطين.

٦ وبر الإبل: شعر أو صوف الجمال، وهو رداء خشن الملمس جدًّا. لقد كان يوحنا المعمدان يرتدي لباس الأنبياء التقليدي، ويشابه لباس إيليا النبي (رج ٢مل١:٨). مِنطقة: هو ما يُشد به الوسط، حزام. حقويه: مُثنى حَقْو، وهو الخصر الذي يُشد بالحزام، والمقصود "وَسَطِه". جرادًا: كان اليهود يعتبرون أن الجراد طعام طاهر (رج لا١١:٢٢).

٧ أهلاً: مستحقًا. أحُل سيور حذائه: أفك رباط حذائه، وكان هذا العمل من أعمال العبيد.

٩ ناصرة الجليل: هذا هو وطن المسيح الأول، حيث كان قد تربى (رج لو٤:١٦). والجليل هي المنطقة التي تقع في شمال فلسطين.

السماواتِ قد انْشَقَّتْ، والرّوحَ مِثْلَ حَمامَةٍ نازِلاً علَيْهِ. [١١]وكانَ صوتٌ مِنَ السماواتِ: «أنتَ ابني الحَبيبُ الذي بهِ سُرِرْتُ».

تجربة المسيح

(مت٤: ١-١١، لو٤: ١-١٣)

[١٢]ولِلوَقْتِ أخْرَجَهُ الرّوحُ إلَى البَرِّيَّةِ، [١٣]وكانَ هناكَ في البَرِّيَّةِ أرْبَعينَ يومًا يُجَرَّبُ مِنَ الشَّيطانِ. وكانَ مع الوُحوشِ. وصارَتِ الملائكَةُ تخْدِمُهُ.

دعوة التلاميذ الأولين

(مت٤: ١٢-٢٢، لو٤: ١٤-١٥، ٥: ١-١١)

[١٤]وبَعْدَما أُسْلِمَ يوحَنا جاءَ يَسوعُ إلَى الجليلِ يَكرِزُ ببِشارَةِ ملكوتِ اللهِ [١٥]ويَقولُ: «قد كمَلَ الزَّمانُ واقْتَرَبَ ملكوتُ اللهِ، فتوبوا وآمِنوا بالإنجيلِ».

[١٦]وفيما هو يَمْشي عِندَ بحرِ الجليلِ أبصَرَ سِمْعانَ وأنْدَراوُسَ أخاهُ يُلْقيانِ شَبَكَةً في البحرِ، فإنَّهُما كانا صَيّادَيْنِ. [١٧]فقالَ لهُما يَسوعُ: «هَلُمَّ ورائي فأجعَلُكُما تصيرانِ صَيّادَيِ الناسِ». [١٨]فلِلوَقْتِ ترَكا شِباكَهُما وتبِعاهُ. [١٩]ثُمَّ اجتازَ مِنْ هناكَ قَليلاً فرأَى يعقوبَ بنَ زَبَدي ويوحَنا أخاهُ، وهُما في السَّفينَةِ يُصلِحانِ الشِّباكَ. [٢٠]فدَعاهُما للوَقْتِ. فترَكا أباهُما زَبَدي في السَّفينَةِ مع الأجْرَى وذَهَبا وراءَهُ.

طرد روح نجس

(لو٤: ٣١-٣٧)

[٢١]ثُمَّ دَخَلوا كفْرَناحومَ، وللوَقْتِ دَخَلَ المَجْمَعَ في السَّبتِ وصارَ يُعَلِّمُ. [٢٢]فبُهِتوا مِنْ تعليمِهِ لأنَّهُ كانَ يُعَلِّمُهُمْ كمَنْ لهُ سُلْطانٌ وليس كالكَتَبَةِ. [٢٣]وكانَ في مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ بهِ روحٌ نَجِسٌ، فصَرَخَ [٢٤]قائلاً: «آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أتَيتَ لتُهْلِكَنا! أنا أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: قُدّوسُ اللهِ!» [٢٥]فانْتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: «اخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!» [٢٦]فصَرَعَهُ الرّوحُ النَّجِسُ وصاحَ بصوتٍ عظيمٍ وخرجَ مِنْهُ. [٢٧]فتحَيَّروا كُلُّهُمْ، حتَّى سألَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

---

١٤ **أُسلم يوحنا**: هو يوحنا المعمدان الذي أعتقل بأمر هيرودس أنتيباس حاكم اليهودية (رج ٦: ١٧). **ملكوت الله**: هو التعبير السائد في إنجيلي مرقس ولوقا، ويقابل تعبير "ملكوت السماوات" في إنجيل متى.
٢٠ **الأجرى**: المعاونون، الذين يستأجرهم أصحاب السفن للمساعدة في الصيد.
٢١ **كفرناحوم**: هو محل إقامة المسيح خلال سنوات الخدمة، والمسافة بين كفرناحوم والناصرة (رج آ ٩) هي ٥٠ كم تقريبًا. **المجمع**: كان المجمع يستخدم كمدرسة لتعليم الأسفار المقدسة، وكدار للقضاء، وكمكان للصلاة والعبادة. وكان منتشرًا في جميع المدن التي بها جالية يهودية. كذ٣: ٢٣، ٢٩، ٣٩. **صار يُعلِّم**: قلما يذكر البشير مرقس موضوع "تعليم المسيح"، لكنه يركز على تأثيره الشديد على سامعيه (رج ٢: ٢٢، ٣: ١٣، ٦: ٢، ١٠: ٢٦، ١١: ١٨).
٢٢ **الكتبة**: وهم مُعلمو الشريعة، وكانوا يقومون بنسخ الكتب المقدسة، ثم تحولوا إلى تفسير الشريعة وتعليمها، وكان معظمهم من الفريسيين.

قائلينَ: «ما هذا؟ ما هو هذا التَّعْليمُ الجديدُ؟ لأنَّهُ بسُلْطانٍ يأْمُرُ حتَّى الأَرْواحَ النَّجِسَةَ فتُطيعُهُ!» [28]فخرجَ خَبَرُهُ للوَقْتِ في كُلِّ الكورَةِ المُحيطَةِ بالجليلِ.

شفاء حماة سِمعان وآخرين

(مت٨:١٤-١٧، لو٤:٣٨-٤١)

[29]ولَمّا خرجوا مِنَ المَجْمَعِ جاءوا للوَقْتِ إلَى بَيْتِ سِمْعانَ وأَنْدَراوُسَ مع يعقوبَ ويوحَنا، [30]وكانَتْ حَماةُ سِمْعانَ مُضْطَجِعَةً مَحْمومَةً، فللوَقْتِ أخبَروهُ عنها. [31]فتقَدَّمَ وأقامَها ماسِكًا بيَدِها، فترَكَتْها الحُمَّى حالاً وصارَتْ تخْدِمُهُمْ. [32]ولَمّا صارَ المساءُ، إذ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَدَّموا إليهِ جميعَ السُّقَماءِ والمَجانينَ. [33]وكانَتِ المدينةُ كُلُّها مُجْتَمِعَةً علَى البابِ. [34]فشَفَى كثيرينَ كانوا مَرْضَى بأمْراضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وأخْرَجَ شَياطينَ كثيرَةً، ولم يَدَعِ الشَّياطينَ يتكَلَّمونَ لأنَّهُمْ عَرَفوهُ.

التبشير في الجليل

(لو٤:٤٢-٤٤)

[35]وفي الصُّبحِ باكِرًا جِدًّا قامَ وخرجَ ومَضَى إلَى مَوْضِعٍ خلاءٍ، وكانَ يُصَلِّي هناكَ، [36]فتبِعَهُ سِمْعانُ والذينَ معهُ. [37]ولَمّا وجَدوهُ قالوا لهُ: «إنَّ الجميعَ يَطْلُبونَكَ». [38]فقالَ لهُم: «لنَذْهَب إلَى القرَى المُجاوِرَةِ لأكْرِزَ هناكَ أيضًا، لأنّي لهذا خرجْتُ». [39]فكانَ يَكرِزُ في مَجامِعِهِمْ في كُلِّ الجليلِ ويُخرِجُ الشَّياطينَ.

شفاء أبرص

(مت٨:١-٤، لو٥:١٢-١٦)

[40]فأتَى إليهِ أبرَصُ يَطْلُبُ إليهِ جاثيًا وقائلاً لهُ: «إنْ أرَدْتَ تقْدِرْ أنْ تُطَهِّرَني». [41]فتحَنَّنَ يَسوعُ ومَدَّ يَدَهُ ولَمَسَهُ وقالَ لهُ: «أُريدُ، فاطْهُرْ!». [42]فلِلوَقْتِ وهوَ يتكَلَّمُ ذَهَبَ عنهُ البَرَصُ وطَهَرَ. [43]فانْتَهَرَهُ وأرسَلهُ للوَقْتِ، [44]وقالَ لهُ: «انْظُرْ، لا تقُلْ لأحَدٍ شَيئًا، بل اذْهَبْ أرِ نَفْسَكَ للكاهِنِ

---

٢٨ **الكورة:** المقصود: المنطقة.

٣٢ **غربت الشمس:** إشارة إلى انتهاء السبت. وكان يمثل بداية يوم جديد بالنسبة لليهود. **السقماء:** جمع سقيم، وهو من طال مرضه.

٣٤ **ولم يدع الشياطين يتكلمون:** يركز إنجيل مرقس على تكرار المسيح لهذه الوصية، بكتمان سر "من هو يسوع؟"، إلى أن يُعلن هذا السر بعد قيامته من بين الأموات (رج ٩:٩). **عرفوه:** المقصود هو أنهم عرفوا أن يسوع هو المسيح (رج لو٤:٤١).

٣٥ **خلاء:** مقفر، منعزل.

٣٨ **لهذا خرجت:** ليس المقصود هنا الخروج من كفرناحوم، بل مجيئه من عند الآب (أي إرساليته) (رج لو٤:٤٣).

٤٠ **أبرص:** الكلمة اليونانية تُشير إلى أمراض مختلفة تُصيب الجلد. **تطهرني:** كان هذا المرض يجعل الشخص غير طاهر طقسيًا (رج لا١٣:١-٥٩).

٤١ **ولمسه:** كان الأبرص يُعزل عن الجماعة، وكان هناك خطر على من يقترب منه، وكان مجرد لمسه يسبب نجاسة طقسية للشخص الذي يلمسه.

٤٤ **لا تقل لأحد شيئًا:** (رج. ت آ ٣٤). **أرِ نفسك للكاهن:** كان مُحرمًا أن يرجع الأبرص إلى المجتمع بعد شفائه قبل أن يتأكد الكهنة من شفائه (رج لا١٤:١-٣).

وقَدِّمْ عن تطْهيرِكَ ما أمَرَ بِهِ موسَى، شَهادَةً لهُم». [45]وأمّا هو فخرجَ وابتَدأ يُنادي كثيرًا ويُذيعُ الخَبَرَ، حتَّى لم يَعُدْ يَقْدِرُ أنْ يَدْخُلَ مدينةً ظاهِرًا، بل كانَ خارجًا في مَواضِعَ خاليَةٍ، وكانوا يأتونَ إليْهِ مِنْ كُلِّ ناحيَةٍ.

شفاء مشلول

(مت٩: ١-٨، لو٥: ١٧-٢٦)

٢ [1]ثُمَّ دَخَلَ كفْرَناحومَ أيضًا بَعْدَ أيّامٍ، فسُمِعَ أنَّهُ في بَيْتٍ. [2]ولِلوَقْتِ اجْتَمَعَ كثيرونَ حتَّى لم يَعُدْ يَسَعُ ولا ما حَوْلَ البابِ. فكانَ يُخاطِبُهُمْ بالكَلِمَةِ. [3]وجاءوا إليْهِ مُقَدِّمينَ مَفْلوجًا يَحْمِلُهُ أرْبَعَةٌ. [4]وإذ لم يَقْدِروا أنْ يَقْتَرِبوا إليْهِ مِنْ أجْلِ الجَمْعِ، كشَفوا السَّقْفَ حَيْثُ كانَ. وبَعْدَ ما نَقَبوهُ دَلَّوْا السَّريرَ الذي كانَ المَفْلوجُ مُضْطَجِعًا علَيْهِ. [5]فلَمّا رأى يَسوعُ إيمانَهُمْ، قالَ للمَفْلوجِ: «يا بُنَيَّ، مَغْفورَةٌ لكَ خطاياكَ». [6]وكانَ قَوْمٌ مِنَ الكَتَبَةِ هناكَ جالِسينَ يُفَكِّرونَ في قُلوبِهِمْ: [7]«لماذا يتكَلَّمُ هذا هكَذا بتجاديفَ؟ مَنْ يَقْدِرُ أنْ يَغْفِرَ خطايا إلا اللهُ وحْدَهُ؟» [8]فلِلوَقْتِ شَعَرَ يَسوعُ بروحِهِ أنهُم يُفَكِّرونَ هكَذا في أنْفُسِهِمْ، فقالَ لهُم: «لماذا تُفَكِّرونَ بهذا في قُلوبِكُمْ؟ [9]أيُّما أيْسَرُ، أنْ يُقالَ للمَفْلوجِ: مَغْفورَةٌ لكَ خطاياكَ، أمْ أنْ يُقالَ: قُمْ واحْمِلْ سريرَكَ وامْشِ؟ [10]ولكِنْ لكَيْ تعلَموا أنَّ لابنِ الإنسانِ سُلْطانًا علَى الأرضِ أنْ يَغْفِرَ الخطايا». قالَ للمَفْلوجِ: [11]«لكَ أقولُ: قُمْ واحْمِلْ سريرَكَ واذْهَبْ إلَى بَيْتِكَ!». [12]فقامَ للوَقْتِ وحَمَلَ السَّريرَ وخرجَ قُدّامَ الكُلِّ، حتَّى بُهِتَ الجميعُ ومَجَّدوا اللهَ قائلينَ: «ما رأيْنا مِثْلَ هذا قَطُّ!».

ما أمر به موسى: يتضمن عصفورين، أحدهما يُذبح والآخر يُطلق حرًا (رج لا١٤: ٤-٧). **شهادة لهم:** كان تأكيد الكاهن بشفاء الأبرص معناه السماح بعودته لممارسة حياته العادية مرة أخرى في المجتمع.

٤٥ **ظاهرًا:** المقصود، علانية. **مواضع خالية:** المقصود، أماكن خالية، غير مأهولة.

٢ ١: **في بيتٍ:** هو - غالبًا - بيت سمعان بطرس وأندراوس (رج ١: ٢٩).

٢ **بالكلمة:** هي كلمة الله. **مفلوجًا:** مشلولاً. كذ ٤، ٥، ١٠.

٣ **يحمله أربعة:** ينفرد البشير مرقس بذكر عدد الأشخاص الذين كانوا يحملون المفلوج (رج مت٩: ٢، لو٥: ١٨).

٤ **من أجل الجمع:** المقصود هنا، بسبب الزحام. **كشفوا السقف:** كانت الأسقف في فلسطين في ذلك الوقت تُصنع من عوارض وألواح خشبية فكان يسهل تحريكها. وكان هناك سلم يؤدي إلى السطح من خارج. **مضطجعًا عليه:** أي راقدًا عليه، نائمًا عليه.

٦ **الكتبة:** (رج.ت ١: ٢٢). كذ١٦. **قلوبهم:** المقصود، عقولهم. والقلب في الكتاب المقدس هو مركز حياة الإنسان، وهو يشير إلى: عقل الإنسان، ذاكرته، مشاعره.

٧ **تجاديف:** جمع تجديف، وهو توجيه الإهانة لله. لأن لله وحده سلطة غفران الخطايا، وقد كانت عقوبة التجديف هي الرجم بالحجارة حتى الموت (رج لا٢٤: ١٦، يو١٠: ٣١-٣٤).

٨ **شَعر:** المقصود، عَلِم أو عَرِف (رج مت٩: ٤).

١٢ **بُهت:** دُهش. **قط:** أبدًا.

دعوة لاوي

(مت٩: ٩-١٣، لو٥: ٢٧-٣٢)

[١٣] ثُمَّ خرجَ أيضًا إلَى البحرِ. وأتَى إليْهِ كُلُّ الجَمْعِ فعَلَّمَهُمْ. [١٤] وفيما هو مُجْتازٌ رأَى لاويَ بنَ حَلْفَى جالِسًا عِندَ مَكانِ الجِبايَةِ، فقالَ لهُ: «اتْبَعْني». فقامَ وتبِعَهُ. [١٥] وفيما هو مُتَّكِئٌ في بَيْتِهِ كانَ كثيرونَ مِنَ العَشّارينَ والخُطاةِ يتَّكِئونَ مع يَسوعَ وتلاميذِهِ، لأنَّهُمْ كانوا كثيرينَ وتبِعوهُ. [١٦] وأمّا الكَتَبَةُ والفَرِّيسيّونَ فلَمّا رأَوْهُ يأكُلُ مع العَشّارينَ والخُطاةِ، قالوا لتلاميذِهِ: «ما بالُهُ يأكُلُ ويَشْرَبُ مع العَشّارينَ والخُطاةِ؟» [١٧] فلَمّا سمِعَ يَسوعُ قالَ لهُم: «لا يَحتاجُ الأصِحّاءُ إلَى طَبيبٍ بل المَرْضَى. لم آتِ لأدْعوَ أبرارًا بل خُطاةً إلَى التَّوْبَةِ».

السؤال عن الصوم

(مت٩: ١٤-١٧، لو٥: ٣٣-٣٩)

[١٨] وكانَ تلاميذُ يوحَنا والفَرِّيسيِّينَ يَصومونَ، فجاءوا وقالوا لهُ: «لماذا يَصومُ تلاميذُ يوحَنا والفَرِّيسيِّينَ، وأمّا تلاميذُكَ فلا يَصومونَ؟» [١٩] فقالَ لهُم يَسوعُ: «هل يستطيعُ بَنو العُرْسِ أنْ يَصوموا والعَريسُ معهُمْ؟ ما دامَ العَريسُ معهُمْ لا يستطيعونَ أنْ يَصوموا. [٢٠] ولكِنْ ستأتي أيّامٌ حينَ يُرْفَعُ العَريسُ عنهُمْ، فحينَئذٍ يَصومونَ في تِلْكَ الأيّامِ. [٢١] ليس أحَدٌ يَخيطُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جديدَةٍ علَى ثَوْبٍ عتيقٍ، وإلا فالمِلْءُ الجديدُ يأخُذُ مِنَ العتيقِ فيَصيرُ الخَرْقُ أرْدأَ. [٢٢] وليس أحَدٌ يَجْعَلُ خمرًا جديدَةً في زِقاقٍ عتيقَةٍ، لئلاَّ تشُقَّ الخمرُ الجديدَةُ الزِّقاقَ، فالخمرُ

---

١٣ **إلى البحر**: هو بحر الجليل.

١٤ **لاوي بن حلفى**: هو متى الرسول وكاتب الإنجيل الأول (رج مت٩:٩، لو٥:٢٧). **مكان الجباية**: مكان جمع الضرائب، وكان يوجد خارج المدينة لتحصيل الضرائب على البضائع الخارجة والداخلة إلى المدينة.

١٥ **متكئ**: جالس للطعام. **في بيته**: هو بيت الرسول متى وليس بيت المسيح (رج لو٥:٢٩). **العشّارين**: هم جامعو الضرائب، وكانوا عادة من اليهود الذين يدفعون مالاً للرومان ليمنحوهم حق جمع الضرائب. وكانوا مكروهين من باقي اليهود، لأنهم كانوا يعتبرونهم خونة لوطنهم ودينهم. كذ١٦.

١٦ **الفريسيون**: هم طائفة دينية متشددة، عُرفوا بعدائهم للصدوقيين، اتصفوا بالكبرياء والرياء والتمسك بالتقاليد اليهودية. كذ١٨، ٢٤. **ما باله يأكل؟**: كانت أحكام معلمي اليهود (الربيين) تؤكد على أن الإنسان يتنجس إن شارك الخطاة في الطعام أو جلس معهم.

١٨ **تلاميذ يوحنا**: هو يوحنا المعمدان، وكانت قد نشأت من حوله جماعة استمرت بعد موته، حتى القرن الثاني. **لماذا يصوم؟**: المقصود هنا الأصوام التطوعية، لا الأصوام الطقسية التي يصومها كل اليهود. لذلك يضيف البشيران متى ولوقا كلمة "كثيرًا" (رج مت٩:١٤، لو٥:٣٣).

١٩ **بنو العرس**: إشارة إلى أهل العريس أو أصدقاء العريس. **العريس**: إشارة هنا إلى المسيح (رج يو٣:٢٩).

٢١ **الملء الجديد**: أي القطعة الجديدة، فعند غسل الثوب، ستنكمش القطعة الجديدة فيتسع الخرق. **عتيق**: قديم. كذ٢٢.

٢٢ **خمرًا جديدة**: عند تخمر عصير العنب وتحوله إلى نبيذ، يزداد حجمه ويشد الجلد، فإذا كان الوعاء قديمًا أو الجلد جافًا فإنه يتشقق. **زقاق**: جمع زِقّ، وهو وعاء جلدي لحفظ السوائل والخمر.

تنْصَبُّ والزِّقاقُ تتْلَفُ. بل يَجْعَلونَ خمرًا جديدَةً في زِقاقٍ جديدَةٍ».

رب السبت

(مت١٢: ١-٨، لو٦: ١-٥)

[٢٣] واجْتازَ في السَّبتِ بَيْنَ الزُّروعِ، فابتَدأ تلاميذُهُ يَقْطِفونَ السَّنابِلَ وهُم سائرونَ. [٢٤] فقالَ لهُ الفَرِّيسيّونَ: «انْظُرْ! لماذا يَفْعَلونَ في السَّبتِ ما لا يَحِلُّ؟» [٢٥] فقالَ لهُم: «أما قَرأْتُمْ قَطُّ ما فعَلهُ داوُدُ حينَ احْتاجَ وجاعَ هو والذينَ معهُ؟ [٢٦] كيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللهِ في أيّامِ أبيأثارَ رَئيسِ الكَهَنَةِ، وأكَلَ خُبزَ التَّقْدِمَةِ الذي لا يَحِلُّ أكْلُهُ إلا للكَهَنَةِ، وأعْطَى الذينَ كانوا معهُ أيضًا». [٢٧] ثُمَّ قالَ لهُمْ: «السَّبتُ إنَّما جُعِلَ لأجْلِ الإنسانِ، لا الإنسانُ لأجْلِ السَّبتِ. [٢٨] إذًا ابنُ الإنسانِ هو رَبُّ السَّبتِ أيضًا».

شفاء في السبت

(مت١٢: ٩-١٤، لو٦: ٦-١١)

٣ [١] ثُمَّ دَخَلَ أيضًا إلَى المَجْمَعِ، وكانَ هناكَ رَجُلٌ يَدُهُ يابِسَةٌ. [٢] فصاروا يُراقِبونَهُ: هل يَشْفيهِ في السَّبتِ؟ لكَيْ يَشْتَكوا علَيْهِ. [٣] فقالَ للرَّجُلِ الذي لهُ اليَدُ اليابِسَةُ: «قُمْ في الوَسْطِ!» [٤] ثُمَّ قالَ لهُم: «هل يَحِلُّ في السَّبتِ فِعْلُ الخَيْرِ أو فِعْلُ الشَّرِّ؟ تخْليصُ نَفْسٍ أو قَتْلٌ؟». فسَكَتوا. [٥] فنَظَرَ حَوْلهُ إليْهِمْ بغَضَبٍ، حَزينًا علَى غِلاظَةِ قُلوبِهِمْ، وقالَ للرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ». فمَدَّها، فعادَتْ يَدُهُ صَحيحَةً كالأُخرَى. [٦] فخرجَ الفَرِّيسيّونَ للوَقتِ مع الهيرودُسيِّينَ وتشاوَروا علَيْهِ لكَيْ يُهْلِكوهُ.

الجموع تتبع يسوع

[٧] فانْصَرَفَ يَسوعُ مع تلاميذِهِ إلَى

---

٢٣ **بين الزروع**: أي بين الحقول والمزارع. وقد كانت العادة أن يُسمح للمسافرين بالتقاط السنابل ليأكلوها. **يقطفون**: كان قطف السنابل يعادل عمل الحصاد في نظر معلمي اليهود (الربيين)، وهو عمل مُحرم القيام به في يوم السبت. لذلك كان تركيز البشير مرقس على هذا الفعل فقط، فالأكل في يوم السبت لم يكن ممنوعًا (رج مت١٢:١، لو٦:١).

٢٤ **ما لا يحل**: لا يوجد هذا المنع في العهد القديم، لكن معلمي اليهود (الربيين) حددوا ٣٩ نوعًا من العمل الممنوع.

٢٥ **ما فعله داود**: عن هذه الحادثة (رج١صم٢١:١-٦).

٢٦ **بيت الله**: في أيام داود الملك، كان بيت الله هو خيمة الاجتماع. **أيام أبيأثار**: ينفرد إنجيل مرقس بذكر اسم رئيس الكهنة الذي حدثت في أيامه هذه الواقعة (رج مت١٢:٣، ٤، لو٦:٣، ٤). عن رئيس الكهنة هذا (رج ٢صم١٥:٣٥). **خبز التقدمة**: عبارة عن اثني عشر رغيفًا، توضع كل سبت على مائدة خبز الوجوه في بيت الله، وفي السبت التالي تصبح من نصيب الكهنة، وتوضع أرغفة جديدة مكانها. **إلا للكهنة**: عن هذه الفريضة (رج لا٢٤:٥-٩).

٢٧ **السبت ·· لأجل الإنسان**: كان اليهود يعتقدون بأن واجب مراعاة السبت يسقط إذا نتج عنه ضرر جسيم للإنسان.

٣ ١: **المجمع**: (رج.ت١:٢١). **يابسة**: مشلولة. كذ٣.

٢ **هل يشفيه؟**: ذلك لأنه طبقًا لأحكام معلمي اليهود (الربيين) لم يكن يسمح بالشفاء في يوم السبت، إلا إذا كان المريض عرضة للموت (رج لو١٣:١٤).

٦ **الفريسيون**: (رج.ت ٢:١٦). **الهيرودسيين**: هم حزب يهودي سياسي، كانوا يؤيدون حكم هيرودس الكبير ونسله، وكانوا موالين للرومان.

البحرِ، وتبِعَهُ جَمْعٌ كثيرٌ مِنَ الجليلِ ومِنَ اليَهوديَّةِ [٨]ومِنْ أورُشَليمَ ومِنْ أدوميَّةَ ومِنْ عَبرِ الأُرْدُنِّ. والذينَ حَوْلَ صورَ وصَيْداءَ، جَمْعٌ كثيرٌ، إذ سمِعوا كمْ صَنَعَ أتَوْا إليْهِ. [٩]فقالَ لتلاميذِهِ أنْ تُلازِمَهُ سفينَةٌ صَغيرَةٌ لسَبَبِ الجَمْعِ، كيْ لا يَزْحَموهُ، [١٠]لأنَّهُ كانَ قد شَفَى كثيرينَ، حتَّى وقَعَ علَيْهِ ليَلْمِسَهُ كُلُّ مَنْ فيهِ داءٌ. [١١]والأرْواحُ النَّجِسَةُ حينَما نَظَرَتْهُ خَرَّتْ لهُ وصَرَخَتْ قائلَةً: «إنَّكَ أنتَ ابنُ اللهِ!». [١٢]وأوْصاهُمْ كثيرًا أنْ لا يُظْهِروهُ.

اختيار الرسل الاثني عشر

(مت١٠:١-٤، لو٦:١٢-١٦)

[١٣]ثُمَّ صَعِدَ إلَى الجَبَلِ ودَعا الذينَ أرادَهُمْ فذَهَبوا إليْهِ. [١٤]وأقامَ اثْنَيْ عشَرَ ليكونوا معهُ، وليُرْسِلهُمْ ليَكْرِزوا، [١٥]ويكونَ لهُم سُلْطانٌ علَى شِفاءِ الأمْراضِ وإخْراجِ الشَّياطينِ. [١٦]وجَعَلَ لسِمْعانَ اسمَ بُطْرُسَ. [١٧]ويعقوبَ بنَ زَبَدي ويوحَنا أخا يعقوبَ، وجَعَلَ لهُما اسمَ بوانَرْجِسَ أيِ ابنَيِ الرَّعْدِ. [١٨]وأنْدَراوُسَ، وفيلُبُّسَ، وبَرْثولَماوُسَ، ومَتَّى، وتوما، ويعقوبَ بنَ حَلْفَى، وتدّاوُسَ، وسِمْعانَ القانَويَّ، [١٩]ويَهوذا الإسْخَرْيوطيَّ الذي أسْلَمَهُ. ثُمَّ أتَوْا إلَى بَيتٍ.

يسوع وبَعلزَبول

(مت١٢:٢٢-٣٢، لو١١:١٤-٢٣، ١٢:١٠)

[٢٠]فاجْتَمَعَ أيضًا جَمْعٌ حتَّى لم يَقْدِروا ولا علَى أكْلِ خُبزٍ. [٢١]ولَمّا سمِعَ أقْرِباؤُهُ خرجوا ليُمْسِكوهُ، لأنَّهُمْ قالوا: «إنَّهُ مُخْتَلٌّ!». [٢٢]وأمّا الكَتَبَةُ الذينَ نَزَلوا مِنْ أورُشَليمَ فقالوا: «إنَّ معهُ بَعْلَزَبولَ! وإنَّهُ برَئيسِ الشَّياطينِ يُخْرِجُ الشَّياطينَ». [٢٣]فدَعاهُمْ وقالَ لهُم بأمْثالٍ: «كيفَ يَقْدِرُ شَيْطانٌ أنْ يُخْرِجَ

---

٧ **البحر:** هو بحر الجليل.
٨ **أدومية:** هي أدوم العهد القديم، والتي انتقل أهلها للسكن في جنوبي فلسطين في فترة ما بين العهدين، ومن مدنها حبرون وبئر سبع. **عبر الأردن:** المقصود شرقي الأردن، وكان غالبية سكانها من غير اليهود . **صور وصيداء:** مدينتان على ساحل البحر المتوسط (بلبنان حاليًا).
١٢ **أوصاهم كثيرًا:** المقصود، نهاهم، أو أمرهم بشدة. **أن لا يظهروه:** (رج.ت ١:٣٤).
١٨ **تداوس:** هو يهوذا أخو يعقوب (لو٦:١٦). ولقد كان معتادًا أن يكون للشخص الواحد اسمان، أحدهما يهودي، والآخر يوناني أو روماني. **القانوي:** الكلمة اليونانية ربما أتت من الكلمة العبرية التي تعني "الغيور" (رج لو٦:١٥). وقد كان سمعان ينتمي لجماعة الغيورين، وهم من الثوار اليهود الذين أحلوا استخدام العنف لمقاومة السلطة الرومانية.
١٩ **الإسخريوطي:** قد يعني الرجل الذي من "قريوت" وهي قرية في جنوبي فلسطين. ولكن المعنى قد يكون انعكاسًا للكلمة الآرامية التي تعني "الرجل الذي كان مخادعًا أو خائنًا".
٢٠ **لم يقدروا:** المقصود: المسيح والتلاميذ.
٢١ **لأنهم قالوا:** لم يكن هذا كلام أقربائه بكل تأكيد، ولكن كان هذا كلام بعض اليهود (رج يو١٠:٢٠).
٢٢ **الكتبة:** (رج.ت ١:٢٢). **بعلزبول:** أي بعل الأقذار، وهو "بعل زبوب" أي بعل الذباب إله عقرون في العهد القديم. وهو هنا إشارة لرئيس الشياطين.

شَيْطانًا؟ [٢٤] وإنِ انْقَسَمَتْ مَمْلكَةٌ علَى ذاتِها لا تقْدِرُ تِلْكَ المَمْلكَةُ أنْ تثْبُتَ. [٢٥] وإنِ انْقَسَمَ بَيْتٌ علَى ذاتِهِ لا يَقْدِرُ ذلِكَ البَيْتُ أنْ يَثْبُتَ. [٢٦] وإنْ قامَ الشَّيْطانُ علَى ذاتِهِ وانْقَسَمَ لا يَقْدِرُ أنْ يَثْبُتَ، بل يكونُ لهُ انْقِضاءٌ. [٢٧] لا يستطيعُ أحَدٌ أنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَويٍّ ويَنْهَبَ أمْتِعَتَهُ، إنْ لم يَرْبِطِ القَويَّ أوّلاً، وحينَئذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. [٢٨] اَلْحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ جميعَ الخطايا تُغْفَرُ لبَني البَشَرِ، والتَّجاديفَ التي يُجَدِّفونَها. [٢٩] ولكِنْ مَنْ جَدَّفَ علَى الرّوحِ القُدُسِ فليس لهُ مَغْفِرَةٌ إلَى الأبدِ، بل هو مُسْتَوْجِبٌ دَيْنونَةً أبديَّةً». [٣٠] لأنَّهُمْ قالوا: «إنَّ معهُ روحًا نَجِسًا».

عمل مشيئة الله

(مت١٢: ٤٦-٥٠، لو٨: ١٩-٢١)

[٣١] فجاءَتْ حينَئذٍ إخْوَتُهُ وأُمُّهُ ووَقَفوا خارِجًا وأرْسَلوا إليهِ يَدْعونَهُ. [٣٢] وكانَ الجَمْعُ جالِسًا حَوْلهُ، فقالوا لهُ: «هوَذا أُمُّكَ وإخْوَتُكَ خارِجًا يَطْلُبونَكَ». [٣٣] فأجابَهُمْ قائلاً: «مَنْ أُمّي وإخْوَتي؟» [٣٤] ثُمَّ نَظَرَ حَوْلهُ إلَى الجالِسينَ وقالَ: «ها أُمّي وإخْوَتي، [٣٥] لأنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشيئَةَ اللهِ هو أخي وأُخْتي وأُمّي».

مَثَل الزارع وتفسيره

(مت١٣: ١-٢٣، لو٨: ٤-١٥)

٤

[١] وابتَدأ أيضًا يُعَلِّمُ عِندَ البحرِ، فاجْتَمَعَ إليهِ جَمْعٌ كثيرٌ حتَّى إنَّهُ دَخَلَ السَّفينَةَ وجَلَسَ علَى البحرِ، والجَمْعُ كُلُّهُ كانَ عِندَ البحرِ علَى الأرضِ.

[٢] فكانَ يُعَلِّمُهُمْ كثيرًا بأمْثالٍ. وقالَ لهُم في تعليمِهِ: [٣] «اسمَعوا! هوَذا الزّارِعُ قد خرجَ ليَزْرَعَ، [٤] وفيما هو يَزْرَعُ سقَطَ بَعْضٌ علَى الطريقِ، فجاءَتْ طُيورُ السماءِ وأكَلَتْهُ. [٥] وسقَطَ آخَرُ علَى مَكانٍ مُحْجِرٍ، حَيثُ لم تكُنْ لهُ تُرْبَةٌ كثيرَةٌ، فنَبَتَ حالاً إذ لم يَكُنْ لهُ عُمْقُ أرضٍ. [٦] ولكِنْ لَمّا أشرَقَتِ الشَّمْسُ احتَرَقَ، وإذ لم يَكُنْ لهُ أصلٌ جَفَّ. [٧] وسقَطَ آخَرُ في الشَّوْكِ، فطَلَعَ الشَّوْكُ وخَنَقَهُ فلم يُعْطِ ثَمَرًا. [٨] وسقَطَ آخَرُ في الأرضِ الجَيِّدَةِ، فأعطَى ثَمَرًا يَصْعَدُ ويَنْمو، فأتَى واحِدٌ بثلاثينَ وآخَرُ بسِتّينَ وآخَرُ بمِئَةٍ». [٩] ثُمَّ قالَ لهُم: «مَنْ لهُ أُذُنانِ للسَّمْعِ، فلْيَسْمَعْ».

---

٢٦ **انقضاء**: زوال، نهاية.
٢٨ **تجاديف**: جمع: تجديف، وهو توجي الإهانة لله، ورفض نعمة الله وعمله.
٣٠ **لأنهم قالوا**: (رج.ت آ ٢١).
٤ ١: **البحر**: هو بحر الجليل. **جلس**: كان المعلم اليهودي من عادته أن يُعلم وهو جالس، كما كان يفعل المعلمون في المجمع (رج لو٤: ٢٠). على الأرض: أي على الشاطىء.
٥ **مكان محجر**: المقصود: أرض محجرة، صخرية.
٦ **أصل**: جذر أو عمق.
٨ **فأعطى ثمرًا يصعد وينمو**: المقصود، فصعد الزرع ونما وأعطى ثمرًا.
٩ **من له أُذنان**: هي دعوة للانتباه والتفكير في مضمون التعليم الذي سمعوه. كذ ٢٣.

[10]ولَمّا كانَ وحْدَهُ سألَهُ الذينَ حَوْلَهُ مع الاِثْنَيْ عشَرَ عن المَثَلِ، [11]فقالَ لهُم: «قد أُعْطِيَ لكُم أنْ تعْرِفوا سِرَّ ملكوتِ اللهِ. وأمّا الذينَ هُم مِنْ خارجٍ فبالأمْثالِ يكونُ لهُم كُلُّ شَيْءٍ:

[12]لكَيْ يُبصِروا مُبصِرينَ
ولا يَنْظُروا،
ويَسْمَعوا سامِعينَ
ولا يَفْهَموا،
لئلاَّ يَرْجِعوا
فتُغْفَرَ لهُم خطاياهُمْ».

[13]ثُمَّ قالَ لهُم: «أما تعْلَمونَ هذا المَثَلَ؟ فكيْفَ تعْرِفونَ جميعَ الأمْثالِ؟ [14]اَلزّارِعُ يَزْرَعُ الكَلِمَةَ. [15]وهؤُلاءِ هُمُ الذينَ علَى الطريقِ: حَيْثُ تُزْرَعُ الكَلِمَةُ، وحينَما يَسْمَعونَ يأتي الشَّيْطانُ للوَقْتِ ويَنْزِعُ الكَلِمَةَ المَزْروعَةَ في قُلوبِهِمْ. [16]وهؤُلاءِ كذلِكَ هُمُ الذينَ زُرِعوا علَى الأماكِنِ المُحْجِرَةِ: الذينَ حينَما يَسْمَعونَ الكَلِمَةَ يَقْبَلونَها للوَقْتِ بفَرَحٍ، [17]ولكِنْ ليس لهُم أصْلٌ في ذَواتِهِمْ، بل هُم إلَى حينٍ. فبَعْدَ ذلِكَ إذا حَدَثَ ضيقٌ أو اضْطِهادٌ مِنْ أجْلِ الكَلِمَةِ، فللوَقْتِ يَعْثُرونَ. [18]وهؤُلاءِ هُمُ الذينَ زُرِعوا بَيْنَ الشَّوْكِ: هؤُلاءِ هُمُ الذينَ يَسْمَعونَ الكَلِمَةَ، [19]وهُمومُ هذا العالَمِ وغُرورُ الغِنَى وشَهَواتُ سائرِ الأشياءِ تدْخُلُ وتخْنُقُ الكَلِمَةَ فتصيرُ بلا ثَمَرٍ. [20]وهؤُلاءِ هُمُ الذينَ زُرِعوا علَى الأرضِ الجَيِّدَةِ: الذينَ يَسْمَعونَ الكَلِمَةَ ويَقْبَلونَها، ويُثْمِرونَ: واحِدٌ ثلاثينَ وآخَرُ سِتِّينَ وآخَرُ مِئَةً».

مَثَل السراج

(مت٥:١٥، لو٨:١٦-١٨)

[21]ثُمَّ قالَ لهُم: «هل يؤْتَى بسِراجٍ ليوضَعَ تحتَ المِكْيالِ أو تحتَ السَّريرِ؟ أليس ليوضَعَ علَى المَنارَةِ؟ [22]لأنَّهُ ليس شَيْءٌ خَفيٌّ لا يُظْهَرُ، ولا صارَ مَكْتومًا إلا ليُعْلَنَ. [23]إنْ كانَ لأحَدٍ أُذُنانِ للسَّمْعِ، فلْيَسْمَعْ».

مَثَل الكيل

(مت٧:٢، ١٣:١٢، لو٦:٣٨، ٨:١٨)

[24]وقالَ لهُمْ: «انْظُروا ما تسْمَعونَ! بالكَيْلِ الذي بهِ تكيلونَ يُكالُ لكُم ويُزادُ لكُم أيُّها

١٢:٤ (أش٦:٩،١٠)

---

١١ **ملكوت الله**: (رج.ت ١:١٤). كذ ٢٦، ٣٠. **الذين هم من خارج**: أي الذين من خارج الملكوت. **يكون لهم كل شئ**: أي يكون كل الحديث معهم (رج لو٨:١٠).

١٤ **الكلمة**: هي كلمة الله (لو٨:١١)، البشارة. كذ١٥-٢٠.

١٧ **هم إلى حينٍ**: المقصود: هم لا يثبتون إلا لوقت قصير. **يعثرون**: يسقطون، لا يثبتون.

٢١ **ثم قال لهم**: لا يزال الكلام موجهًا للتلاميذ، وحتى (آ ٢٥). ثم يعود ثانية للحديث معهم في (آ ٣٥). **سراج**: مصباح. **مكيال**: وعاء تُكال به الحبوب، ويسع٩ لترات تقريبًا. **المنارة**: هي أعلى مكان في البيت.

السّامِعونَ. [٢٥]لأنَّ مَنْ لهُ سيُعْطَى، وأمّا مَنْ ليس لهُ فالّذي عِندَهُ سيؤْخَذُ مِنْهُ».

مَثَل البذار النامية

[٢٦]وقالَ: «هكَذا ملكوتُ اللهِ: كأنَّ إنسانًا يُلْقي البِذارَ علَى الأرضِ، [٢٧]ويَنامُ ويَقومُ ليلاً ونهارًا، والبِذارُ يَطْلُعُ ويَنمو، وهوَ لا يَعلَمُ كيفَ، [٢٨]لأنَّ الأرضَ مِنْ ذاتِها تأْتي بثَمَرٍ. أوّلاً نَباتًا، ثُمَّ سُنْبُلاً، ثُمَّ قمحًا مَلآنَ في السُّنْبُلِ. [٢٩]وأمّا مَتَى أدْرَكَ الثَّمَرُ، فللوَقْتِ يُرْسِلُ المِنْجَلَ لأنَّ الحَصادَ قد حَضَرَ».

مَثَل حبة الخردل

(مت١٣: ٣١-٣٢، ٣٤-٣٥، لو١٣: ١٨-١٩)

[٣٠]وقالَ: «بماذا نُشَبِّهُ ملكوتَ اللهِ؟ أو بأيِّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ؟ [٣١]مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مَتَى زُرِعَتْ في الأرضِ فهي أصْغَرُ جميعِ البُزورِ التي علَى الأرضِ. [٣٢]ولكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تطْلُعُ وتصيرُ أكبَرَ جميعِ البُقولِ، وتصْنَعُ أغْصانًا كبيرَةً، حتَّى تستَطيعَ طُيورُ السماءِ أنْ تتآوَى تحتَ ظِلِّها». [٣٣]وبِأمْثالٍ كثيرَةٍ مِثْلِ هذِهِ كانَ يُكَلِّمُهُمْ حَسْبَما كانوا يستطيعونَ أنْ يَسْمَعوا، [٣٤]وبِدونِ مَثَلٍ لم يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وأمّا علَى انْفِرادٍ فكانَ يُفَسِّرُ لتلاميذِهِ كُلَّ شَيْءٍ.

تهدئة العاصفة

(مت٨: ٢٣-٢٧، لو٨: ٢٢-٢٥)

[٣٥]وقالَ لهُم في ذلِكَ اليومِ لَمّا كانَ المساءُ: «لنَجْتَزْ إلَى العَبرِ». [٣٦]فصَرَفوا الجَمْعَ وأخَذوهُ كما كانَ في السَّفينَةِ. وكانَتْ معهُ أيضًا سُفُنٌ أُخرَى صَغيرَةٌ. [٣٧]فحَدَثَ نَوْءُ ريحٍ عظيمٌ، فكانَتِ الأمْواجُ تضْرِبُ إلَى السَّفينَةِ حتَّى صارَتْ تمْتَلِئُ. [٣٨]وكانَ هو في المؤَخَّرِ علَى وِسادَةٍ نائمًا. فأيقَظوهُ وقالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ، أما يَهُمُّكَ أنَّنا نَهلِكُ؟» [٣٩]فقامَ وانْتَهَرَ الرِّيحَ، وقالَ للبحرِ: «اسْكُتْ! اِبكَمْ!». فسَكَنَتِ الرِّيحُ وصارَ هُدوءٌ عظيمٌ. [٤٠]وقالَ لهُم: «ما بالُكُمْ خائفينَ هكَذا؟ كيفَ لا إيمانَ لكُم؟» [٤١]فخافوا خَوْفًا عظيمًا، وقالوا بَعْضُهُمْ لبَعْضٍ: «مَنْ هو هذا؟ فإنَّ الرِّيحَ أيضًا والبحرَ يُطيعانِهِ!».

---

٢٦ **وقال**: هنا بداية حديثه مرة أخرى للجموع (رج ٣٤،٣٣). **يُلقي البذار**: هذا هو المَثَل الوحيد الذي ينفرد به البشير مرقس.

٢٩ **أدرك الثمر**: أي نضج الثمر. والمقصود: وقت الحصاد. **المنجل**: سكينة لها شفرة حادة منحنية، تستعمل لحصاد الزرع.

٣١ **حبة خردل**: اعتاد اليهود استخدام تعبير حبة الخردل للدلالة على الأشياء الصغيرة جداً. ولقد كانت تستخدم كتوابل.

٣٢ **أكبر البقول**: عند نمو حبة الخردل تصير شجرة قد يصل طولها إلى ثلاثة أمتار أو ثلاثة أمتار ونصف المتر. **تتآوى**: تبيت، تعشش.

٣٥ **إلى العبر**: إلى الشاطئ المقابل.

٣٦ **كما كان**: لأنه كان يُعلِّم من السفينة (رج آ ١).

٣٧ **نوء**: عاصفة شديدة، أمواج مضطربة. **تمتلئ**: أي تمتلئ بالماء.

٣٨ **المؤخر**: الجزء الأخير من السفينة.

٣٩ **ابكم**: المقصود: اهدأ.

شفاء إنسان به روح نجس

(مت٨:٢٨-٣٤، لو٨:٢٦-٣٩)

٥ [١]وَجاءوا إلَى عَبرِ البحرِ إلَى كورَةِ الجَدَرِيِّينَ. [٢]ولَمّا خرجَ مِنَ السَّفينَةِ للوَقتِ استَقبَلهُ مِنَ القُبورِ إنسانٌ بهِ روحٌ نَجِسٌ، [٣]كانَ مَسكَنُهُ في القُبورِ، ولم يَقدِرْ أحَدٌ أنْ يَربِطَهُ ولا بسلاسِلَ، [٤]لأنَّهُ قد رُبِطَ كثيرًا بقُيودٍ وسلاسِلَ فقَطَّعَ السّلاسِلَ وكسَّرَ القُيودَ، فلم يَقدِرْ أحَدٌ أنْ يُذَلِّلهُ. [٥]وكانَ دائمًا ليلاً ونهارًا في الجِبالِ وفي القُبورِ، يَصيحُ ويُجَرِّحُ نَفسَهُ بالحِجارَةِ. [٦]فلَمّا رأَى يَسوعَ مِنْ بَعيدٍ رَكَضَ وسجَدَ لهُ، [٧]وصَرَخَ بصوتٍ عظيمٍ وقالَ: «ما لي ولكَ يا يَسوعُ ابنَ اللهِ العَليِّ؟ أستَحلِفُكَ باللهِ أنْ لا تُعَذِّبَني!» [٨]لأنَّهُ قالَ لهُ: «اخرُجْ مِنَ الإنسانِ يا أيُّها الرّوحُ النَّجِسُ». [٩]وسألهُ: «ما اسمُكَ؟» فأجابَ قائلاً: «اسمي لَجِئونُ، لأنَّنا كثيرونَ». [١٠]وطَلَبَ إليهِ كثيرًا أنْ لا يُرسِلهُمْ إلَى خارِجِ الكورَةِ. [١١]وكانَ هناكَ عِندَ الجِبالِ قَطيعٌ كبيرٌ مِنَ الخَنازيرِ يَرعَى، [١٢]فطَلَبَ إليهِ كُلُّ الشَّياطينِ قائلينَ: «أرسِلنا إلَى الخَنازيرِ لنَدخُلَ فيها». [١٣]فأذِنَ لهُم يَسوعُ للوَقتِ. فخرجَتِ الأرواحُ النَّجِسَةُ ودَخَلَتْ في الخَنازيرِ، فاندَفَعَ القَطيعُ مِنْ علَى الجُرفِ إلَى البحرِ. وكانَ نَحوَ ألفَينِ، فاختَنَقَ في البحرِ. [١٤]وأمّا رُعاةُ الخَنازيرِ فهَرَبوا وأخبَروا في المدينةِ وفي الضِّياعِ. فخرجوا ليَرَوْا ما جَرَى. [١٥]وجاءوا إلَى يَسوعَ فنَظَروا المَجنونَ الذي كانَ فيهِ اللَّجِئونُ جالِسًا ولابِسًا وعاقِلاً، فخافوا. [١٦]فحَدَّثَهُمُ الذينَ رأَوْا كيفَ جَرَى للمَجنونِ وعَنِ الخَنازيرِ. [١٧]فابتَدأوا يَطلُبونَ إليهِ أنْ يَمضيَ مِنْ تُخومِهِمْ. [١٨]ولَمّا دَخَلَ السَّفينَةَ طَلَبَ إليهِ الذي كانَ مَجنونًا أنْ يكونَ معهُ، [١٩]فلم يَدَعهُ يَسوعُ، بل قالَ لهُ: «اذهَبْ إلَى بَيتِكَ وإلَى أهلِكَ، وأخبِرهُمْ كمْ صَنَعَ الرَّبُّ بكَ ورَحِمَكَ». [٢٠]فمَضَى وابتَدأ يُنادي في العَشرِ المُدُنِ كمْ صَنَعَ بهِ يَسوعُ. فتعَجَّبَ الجميعُ.

٥: ١ إلى عبر البحر: إلى الشاطئ الشرقي من بحر الجليل. **كورة:** بلد، مدينة. كذ ١٠. **الجدريين:** مدينة تقع في منطقة المدن العشر (رج. ت آ٢٠).

٢ **من القبور:** كان يُعتقد أن الأرواح الشريرة والشياطين تعيش في القبور والكهوف بين الموتى.

٣ **مسكنه في القبور:** كانت القبور تُحفر في الصخر، فكانت بمثابة مغارة طبيعية.

٤ **يذلله:** يطوِّعه، يروِّضه، يسيطر عليه.

٩ **لجئون:** كلمة لاتينية تطلق على فرقة من الجيش الروماني تتألف من٦٠٠٠ -٧٠٠٠ جندي، تشير هنا إلى العدد الكبير. كذ ١٥.

١١ **الخنازير:** كان الخنزير نجسًا ومُحرمًا على اليهود أكله (رج لا١١: ٧، تث١٤: ٨). وهو ما يؤكد على أن المدن العشر كانت وثنية.

١٣ **الجُرف:** هو الجانب الذي أكله الماء من حافة النهر أو البحر.

١٤ **الضياع:** المزارع، الحقول.

١٧ **تخومهم:** حدود مدينتهم.

٢٠ **العشر مدن:** هي مجموعة من المدن تقع في شرقي الأردن - باستثناء مدينة بيت شان (بيسان حاليًا) - وكانت تتحدث اليونانية. وكانت غالبية سكانها من الوثنيين.

إقامة ابنة يايرس وشفاء نازفة الدم

(مت٩: ١٨-٢٦، لو٨: ٤٠-٥٦)

[٢١] وَلَمّا اجْتازَ يَسوعُ في السَّفينَةِ أيضًا إلَى العَبرِ، اجْتَمَعَ إليْهِ جَمْعٌ كثيرٌ، وكانَ عِندَ البحرِ. [٢٢] وإذا واحِدٌ مِنْ رؤَساءِ المَجْمَعِ اسمُهُ يايِرُسُ جاءَ. ولَمّا رَآهُ خَرَّ عِندَ قَدَمَيهِ، [٢٣] وطَلَبَ إليْهِ كثيرًا قائلاً: «ابنَتي الصَّغيرَةُ علَى آخِرِ نَسَمَةٍ. لَيتَكَ تأتي وتضَعُ يَدَكَ علَيها لتُشفَى فتحيا!». [٢٤] فمَضَى معهُ وتبِعَهُ جَمْعٌ كثيرٌ وكانوا يَزْحَمونَهُ.

[٢٥] وامْرأةٌ بنَزْفِ دَمٍ مُنْذُ اثنَتَيْ عَشْرَةَ سنَةً، [٢٦] وقَدْ تألَّمَتْ كثيرًا مِنْ أطِبّاءَ كثيرينَ، وأنْفَقَتْ كُلَّ ما عِندَها ولم تنتَفِعْ شَيئًا، بل صارَتْ إلَى حالٍ أردأ. [٢٧] لَمّا سمِعَتْ بيَسوعَ، جاءَتْ في الجَمْعِ مِنْ وراءٍ، ومَسَّتْ ثَوْبَهُ، [٢٨] لأنَّها قالَتْ: «إنْ مَسَسْتُ ولَوْ ثيابَهُ شُفيتُ». [٢٩] فلِلوَقتِ جَفَّ يَنبوعُ دَمِها، وعَلِمَتْ في جِسمِها أنَّها قد بَرِئَتْ مِنَ الدّاءِ. [٣٠] فلِلوَقتِ التَفَتَ يَسوعُ بَيْنَ الجَمْعِ شاعِرًا في نَفسِهِ بالقوَّةِ التي خرجَتْ مِنهُ، وقالَ: «مَنْ لَمَسَ ثيابي؟» [٣١] فقالَ لهُ تلاميذُهُ: «أنتَ تنظُرُ الجَمْعَ يَزْحَمُكَ، وتقولُ: مَنْ لَمَسَني؟» [٣٢] وكانَ يَنظُرُ حَوْلهُ ليَرَى التي فعَلَتْ هذا. [٣٣] وأمّا المَرأةُ فجاءَتْ وهي خائفَةٌ ومُرْتَعِدَةٌ، عالِمَةً بما حَصَلَ لها، فخَرَّتْ وقالَتْ لهُ الحَقَّ كُلَّهُ. [٣٤] فقالَ لها: «يا ابنَةُ، إيمانُكِ قد شَفاكِ، اذْهَبي بسلامٍ وكوني صَحيحَةً مِنْ دائكِ».

[٣٥] وبَيْنَما هو يتكَلَّمُ جاءوا مِنْ دارِ رَئيسِ المَجْمَعِ قائلينَ: «ابنَتُكَ ماتَتْ. لماذا تُتعِبُ المُعَلِّمَ بَعدُ؟» [٣٦] فسَمِعَ يَسوعُ لوَقتِهِ الكَلِمَةَ التي قيلَتْ، فقالَ لرَئيسِ المَجْمَعِ: «لا تخَفْ! آمِنْ فقط». [٣٧] ولم يَدَعْ أحَدًا يتبَعُهُ إلا بُطرُسَ ويعقوبَ، ويوحَنا أخا يعقوبَ. [٣٨] فجاءَ إلَى بَيتِ رَئيسِ المَجْمَعِ ورأَى ضَجيجًا. يَبكونَ ويوَلوِلونَ كثيرًا. [٣٩] فدَخَلَ وقالَ لهُم: «لماذا تضِجّونَ وتبكونَ؟ لم تمُتِ الصَّبيَّةُ لكنَّها

---

٢١ **إلى العبر**: إلى الشاطئ المقابل.

٢٢ **واحد من رؤساء**: رئيس المجمع هو المسئول عن العبادة فيه، لكن هذا اللقب كان يطلق أيضًا على وجهاء المجمع. **المجمع**: (رج.ت ١:٢١). كذ ٣٥-٣٨.

٢٥ **بنزف دم**: كانت المرأة النازفة تعتبر نجسة بحسب الشريعة بسبب مرضها هذا (رج لا١٥: ١٨-٢٧).

٢٦ **تألمت**: عانت. **لم تنتفع شيئًا**: المقصود، لم تُشفَ (رج لو٨: ٤٣). **أردأ**: أسوأ.

٢٧ **من وراء ومست**: كانت نجاسة المرأة تُنجس من يلمسها ولذلك كان يحرم عليها الاختلاط بالناس، ومن هنا كان سلوكها الحذر.

٢٩ **برئت**: شُفيت. **الداء**: المرض. كذ٣٤.

٣١ **فقال له تلاميذه**: بطرس الرسول والذين معه (رج لو٨: ٤٥).

٣٤ **يا ابنة**: هذه هي المرة الوحيدة التي يستخدم فيها المسيح هذه الكلمة في مخاطبة امرأة. **شفاكِ**: الكلمة في اليونانية تتضمن أيضًا معنى «خلصكِ»، «نجاكِ».

٣٥ **ابنتك ماتت**: كان إيمانهم في المسيح أنه قادر على شفاء الأمراض، لكنهم لم يؤمنوا بقدرته على إقامة الموتى.

٣٨ **رأى ضجيجًا**: كان اليهود يستأجرون النداَّبات والمزمرين لتشييع الموتى.

نائمَةٌ». [٤٠]فضَحِكوا علَيْهِ. أمّا هو فأخْرَجَ الجميعَ، وأخَذَ أبا الصَّبيَّةِ وأُمَّها والذينَ معهُ ودَخَلَ حَيثُ كانَتِ الصَّبيَّةُ مُضْطَجِعَةً، [٤١]وأمْسَكَ بيَدِ الصَّبيَّةِ وقالَ لها: «طَليثا، قومي!». الذي تفْسيرُهُ: يا صَبيَّةُ، لكِ أقولُ: قومي! [٤٢]وللوَقْتِ قامَتِ الصَّبيَّةُ ومَشَتْ، لأنَّها كانَتِ ابنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سنَةً. فبُهِتوا بَهَتًا عظيمًا. [٤٣]فأوْصاهُمْ كثيرًا أنْ لا يَعْلَمَ أحَدٌ بذلِكَ. وقالَ أنْ تُعْطَى لتأكُلَ.

الناصرة ترفض يسوع

(مت١٣: ٥٣-٥٨، لو٤: ١٦-٣٠)

٦ [١]وَخرجَ مِنْ هناكَ وجاءَ إلَى وطَنِهِ وتبِعَهُ تلاميذُهُ. [٢]ولَمّا كانَ السَّبتُ، ابتَدأ يُعَلِّمُ في المَجْمَعِ. وكثيرونَ إذ سمِعوا بُهِتوا قائلينَ: «مِنْ أين لهذا هذِهِ؟ وما هذِهِ الحِكْمَةُ التي أُعطيَتْ لهُ حتَّى تجْريَ علَى يَدَيْهِ قوّاتٌ مِثْلُ هذِهِ؟ [٣]أليس هذا هو النَّجّارَ ابنَ مَرْيَمَ، وأخو يعقوبَ ويوسي ويَهوذا وسِمْعانَ؟ أوَلَيْسَتْ أخَواتُهُ ههنا عِندَنا؟» فكانوا يَعْثُرونَ بهِ. [٤]فقالَ لهُم يَسوعُ: «ليس نَبيٌّ بلا كرامَةٍ إلا في وطَنِهِ وبَيْنَ أقْرِبائهِ وفي بَيْتِهِ». [٥]ولم يَقْدِرْ أنْ يَصْنَعَ هناكَ ولا قوَّةً واحِدَةً، غَيْرَ أنَّهُ وضَعَ يَدَيْهِ علَى مَرْضَى قَليلينَ فشَفاهُمْ. [٦]وتعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إيمانِهِمْ. وصارَ يَطوفُ القرَى المُحيطَةَ يُعَلِّمُ.

إرسال الاثني عشر

(مت١٠: ٥-١٥، لو٩: ١-٦)

[٧]ودَعا الاِثْنَيْ عشَرَ وابتَدأ يُرْسِلُهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وأعطاهُمْ سُلطانًا علَى الأرْواحِ النَّجِسَةِ، [٨]وأوْصاهُمْ أنْ لا يَحمِلوا شَيئًا للطريقِ غَيْرَ عَصًا فقط، لا مِزْوَدًا ولا خُبزًا ولا نُحاسًا في المِنْطَقَةِ. [٩]بل يكونوا مَشْدودينَ

---

٣٩ **نائمة**: كثيرًا ما يُعبّر عن الموت في العهد الجديد بكلمة "رقاد" أو "نوم" (رج يو١١:١١، مت٢٧:٥٢، ١كو١١:٣٠، ١تس٤:١٣-١٥).

٤١ **طليثا،قومي**: كلمتان آراميتان، والآرامية كانت اللغة التي يتكلمون بها في أيام المسيح. **قومي**: الكلمة اليونانية وكذا الكلمة العربية تحمل معنى "الاستيقاظ"، وهو الفعل الذي يناسب كلمة "نائمة".

٤٣ **فأوصاهم كثيرًا**: المقصود: نهاهم، أو أمرهم بشدة. **أن لا يعلم أحد**:(رج.ت ١:٣٤).

٦ ١: **وطنه**: المقصود: مسقط رأسه، وهي مدينة الناصرة، حيث تقيم عائلته وحيث كان قد تربى (رج لو٤:١٦).

٢ **المجمع**: (رج.ت ١:٢١). **يُعلِّم**: (رج.ت ١:٢١). **قوات**: معجزات. كذ١٤.

٣ **النجار ابن مريم**: مهنة العائلة - النجارة - لم يأت ذكرها في أي موضع آخر في العهد الجديد إلا في الفقرة المماثلة في إنجيل متى (رج مت١٣:٥٥). **يوسي**: هو الاسم اليوناني لاسم «يوسف». **يعثرون به**: يشكّون فيه، ويرفضون الإيمان به.

٥ **قوة**: معجزة.

٦ **يُعلِّم**: (رج.ت ١:٢١).

٨ **مزودًا**: هو كيس يُحمل فيه الزاد (الطعام) عند السفر. **نحاسًا**: المقصود: نقدًا، مالاً من نحاس. **المِنطقة**: (رج.ت ١:٦). وهو الحزام، وكان المكان الذي يوضع فيه النقود.

بِنِعالٍ، ولا يَلْبَسوا ثَوْبَيْنِ. [١٠]وقالَ لهُم: «حَيثُما دَخَلْتُمْ بَيْتًا فأقيموا فيهِ حتَّى تخرُجوا مِنْ هناكَ. [١١]وكُلُّ مَنْ لا يَقْبَلُكُمْ ولا يَسْمَعُ لكُم، فاخرُجوا مِنْ هناكَ وانْفُضوا التُّرابَ الذي تحتَ أرْجُلِكُمْ شَهادَةً علَيْهِمْ. اَلْحَقَّ أقولُ لكُم: ستَكونُ لأرضِ سدومَ وعَمورَةَ يومَ الدِّينِ حالَةٌ أكْثَرُ احْتِمالاً مِمّا لِتِلْكَ المدينةِ». [١٢]فخرجوا وصاروا يَكْرِزونَ أنْ يتوبوا. [١٣]وأخْرَجوا شَياطينَ كثيرَةً، ودَهَنوا بزَيْتٍ مَرْضَى كثيرينَ فشَفَوْهُمْ.

قطع رأس يوحنا المعمدان

(مت١٤: ١-١٢، لو٩: ٧-٩)

[١٤]فسَمِعَ هيرودُسُ المَلِكُ، لأنَّ اسمَهُ صارَ مَشْهورًا. وقالَ: «إنَّ يوحَنا المعمدانَ قامَ مِنَ الأمْواتِ ولذلِكَ تُعْمَلُ بهِ القوّاتُ». [١٥]قالَ آخَرونَ: «إنَّهُ إيليّا». وقالَ آخَرونَ: «إنَّهُ نَبيٌّ أو كأحَدِ الأنْبياءِ». [١٦]ولكِنْ لَمّا سمِعَ هيرودُسُ قالَ: «هذا هو يوحَنا الذي قَطَعْتُ أنا رأْسَهُ. إنَّهُ قامَ مِنَ الأمْواتِ!».

[١٧]لأنَّ هيرودُسَ نَفْسَهُ كانَ قد أرْسَلَ وأمْسَكَ يوحَنا وأوْثَقَهُ في السِّجْنِ مِنْ أجْلِ هيروديّا امْرأةِ فيلُبُّسَ أخيهِ، إذ كانَ قد تزَوَّجَ بها. [١٨]لأنَّ يوحَنا كانَ يَقولُ لهيرودُسَ: «لا يَحِلُّ أنْ تكونَ لكَ امْرأةُ أخيكَ». [١٩]فحَنِقَتْ هيروديّا علَيْهِ، وأرادَتْ أنْ تقْتُلهُ ولم تقْدِرْ، [٢٠]لأنَّ هيرودُسَ كانَ يَهابُ يوحَنا عالِمًا أنَّهُ رَجُلٌ بارٌّ وقِدِّيسٌ، وكانَ يَحْفَظُهُ. وإذ سمِعَهُ، فعَلَ كثيرًا، وسمِعَهُ بسُرورٍ. [٢١]وإذ كانَ يومٌ موافِقٌ، لَمّا صَنَعَ هيرودُسُ

---

٩ **نِعالٍ**: أحذية.

١١ **انفضوا التراب**: تدل على الرفض المطلق وقطع العلاقات. **شهادة عليهم**: المقصود: شهادة ضدهم في يوم الدينونة. **أرض سدوم وعمورة**: هما المدينتان اللتان دمرهما الله لشر شعبيهما في العهد القديم في أثناء حياة إبراهيم (رج تك١٩: ٢٣-٢٥).

١٤ **هيرودس**: هو هيرودس أنتيباس، الذي حكم بعد وفاة والده هيرودس الكبير، وقد حكم حتى سنة ٣٩م. كذ١٦-٢٢. **الملك**: لم يكن هيرودس أنتيباس سوى رئيس ربع، أي أنه كان واليًا (حاكمًا) (رج مت١٤: ١). كذ ٢٠، ٢٥، ٢٦. **اسمه**: المقصود: اسم يسوع المسيح. **وقال**: المقصود: وقال بعض الناس لا هيرودس. أما ما قاله هيرودس فقد جاء في(آ ١٦).

١٥ **إنه إيليا**: كان اليهود يتوقعون من نبوة ملاخي أن يأتي إيليا أولاً ليُعد الطريق للمسيح (رج ملا٣: ١، ٤: ٥، ٦). **إنه نبي**: ذلك لأنه ولزمن طويل لم يظهر "نبي" في إسرائيل.

١٧ **هيروديا**: هي حفيدة الملك هيرودس الكبير، وابنة أخي هيرودس أنتيباس. **فيلبس**: هو هيرودس فيلبس الذي عاش في رومية، وهو ابن هيرودس الكبير، وأخ غير شقيق لهيرودس أنتيباس. وهو غير فيلبس (رج لو٣: ١) رئيس الربع على أيطورية وتراخونيتس.

١٨ **لا يحل**: بحسب ناموس موسى كان يُمتنع على الرجل أن يتزوج امرأة أخيه وهو على قيد الحياة (رج لا١٨: ١٦، ٢٠: ٢١).

١٩ **حنقت**: غضبت بشدة.

٢٠ **يحفظه**: المقصود: يحميه. **فعل كثيرًا**: المقصود: اضطرب كثيرًا.

٢١ **يوم موافق**: أي يوم مناسب لهيروديا.

في مَوْلِدِهِ عَشاءً لِعُظَمائهِ وقوّادِ الأُلوفِ ووُجوهِ الجليلِ، [٢٢]دَخَلَتِ ابنَةُ هيروديّا ورَقَصَتْ، فسَرَّتْ هيرودُسَ والمُتَّكِئينَ معهُ. فقالَ المَلِكُ للصَّبيَّةِ: «مَهْما أرَدْتِ اطْلُبي مِنّي فأُعْطيَكِ». [٢٣]وأقْسَمَ لها أنْ «مَهْما طَلَبتِ مِنّي لأُعْطيَنَّكِ حتّى نِصْفَ مَمْلكَتي». [٢٤]فخرجَتْ وقالَتْ لأُمِّها: «ماذا أطْلُبُ؟» فقالَتْ: «رأْسَ يوحَنا المعمدانِ». [٢٥]فدَخَلَتْ للوَقْتِ بسُرْعَةٍ إلَى المَلِكِ وطَلَبَتْ قائلَةً: «أُريدُ أنْ تُعْطيَني حالاً رأْسَ يوحَنا المعمدانِ علَى طَبَقٍ». [٢٦]فحَزِنَ المَلِكُ جِدًّا. ولأجْلِ الأقْسامِ والمُتَّكِئينَ لم يُرِدْ أنْ يَرُدَّها. [٢٧]فلِلوَقْتِ أرْسَلَ المَلِكُ سيّافًا وأمَرَ أنْ يؤْتَى برأْسِهِ. [٢٨]فمَضَى وقَطَعَ رأْسَهُ في السِّجْنِ. وأتَى برأْسِهِ علَى طَبَقٍ وأعطاهُ للصَّبيَّةِ، والصَّبيَّةُ أعْطَتْهُ لأُمِّها. [٢٩]ولَمّا سمِعَ تلاميذُهُ، جاءوا ورَفَعوا جُثَّتَهُ ووَضَعوها في قَبرٍ.

إشباع الخمسة الآلاف رَجل

(مت١٤: ١٣-٢١، لو٩: ١٠-١٧، يو٦: ١-١٤)

[٣٠]واجْتَمَعَ الرُّسُلُ إلَى يَسوعَ وأخْبَروهُ بكُلِّ شَيْءٍ، كُلِّ ما فعَلوا وكُلِّ ما عَلَّموا. [٣١]فقالَ لهُم: «تعالَوْا أنتُم مُنْفَرِدينَ إلَى مَوْضِعٍ خلاءٍ واسْتَريحوا قَليلاً». لأنَّ القادِمينَ والذّاهِبينَ كانوا كثيرينَ، ولم تتيَسَّرْ لهُم فُرْصَةٌ للأكْلِ. [٣٢]فمَضَوْا في السَّفينَةِ إلَى مَوْضِعٍ خلاءٍ مُنْفَرِدينَ. [٣٣]فرَآهُمُ الجُموعُ مُنْطَلِقينَ، وعَرَفَهُ كثيرونَ. فتراكَضوا إلَى هناكَ مِنْ جميعِ المُدُنِ مُشاةً، وسبَقوهُمْ واجْتَمَعوا إليهِ. [٣٤]فلَمّا خرجَ يَسوعُ رأَى جَمْعًا كثيرًا، فتحَنَّنَ علَيْهِمْ إذ كانوا كخِرافٍ لا راعيَ لها، فابتَدأ يُعَلِّمُهُمْ كثيرًا. [٣٥]وبَعْدَ ساعاتٍ كثيرَةٍ تقَدَّمَ إليهِ تلاميذُهُ قائلينَ: «المَوْضِعُ خلاءٌ والوَقْتُ مَضَى. [٣٦]اِصْرِفْهُمْ لكَيْ يَمْضوا إلَى الضِّياعِ والقرَى حَوالَيْنا ويَبتاعوا لهُم خُبزًا، لأنْ ليس عِندَهُمْ ما يأكُلونَ». [٣٧]فأجابَ وقالَ لهُم: «أعْطوهُمْ أنتُم ليأكُلوا». فقالوا لهُ: «أنَمْضي ونَبتاعُ خُبزًا بمِئَتَيْ دينارٍ ونُعْطيَهُمْ ليأكُلوا؟» [٣٨]فقالَ لهُم: «كمْ رَغيفًا عِندَكُمْ؟ اذْهَبوا وانْظُروا». ولَمّا عَلِموا قالوا: «خَمْسَةٌ وسمَكَتانِ». [٣٩]فأمَرَهُمْ أنْ يَجْعَلوا الجميعَ

مولده: يوم عيد ميلاده. وجوه: أعيان.

٢٢ ابنة هيروديا: هي ابنتها من زوجها الأول هيرودس فيلبس. وهي معروفة باسم سالومى، وقد تزوجت فيلبس رئيس الربع (لو٣: ١). المتكئين: الجالسين لتناول الطعام. كذ ٢٦، ٣٩، ٤٠.

٢٦ الأقسام: جمع قَسَم، وهو الحلف أو اليمين.

٢٩ تلاميذه: هم تلاميذ يوحنا (رج. ت ٢: ١٨).

٣١ خلاء: مقفر، منعزل. كذ ٣٢، ٣٥.

٣٦ الضياع: المزارع، الحقول. كذ ٥٦.

٣٧ مئتي دينار: الدينار كان أجر العامل في يوم كامل (رج مت٢٠: ٢).

٣٨ خمسة وسمكتان: كان الخبز والسمك يشكلان الطعام الأساسي للفقراء. وكانت هذه الكمية تكفي شخصين.

يتَّكِئونَ رِفاقًا رِفاقًا علَى العُشْبِ الأخضَرِ. [٤٠]فاتَّكأوا صُفوفًا صُفوفًا: مِئَةً مِئَةً وخَمْسينَ خَمْسينَ. [٤١]فأخَذَ الأرْغِفَةَ الخَمْسَةَ والسَّمَكَتَيْنِ، ورَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ السماءِ، وبارَكَ ثُمَّ كسَّرَ الأرْغِفَةَ، وأعطَى تلاميذَهُ ليُقَدِّموا إليهِمْ، وقَسَّمَ السَّمَكَتَيْنِ للجميعِ، [٤٢]فأكَلَ الجميعُ وشَبِعوا. [٤٣]ثُمَّ رَفَعوا مِنَ الكِسَرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مَمْلوَّةً، ومِنَ السَّمَكِ. [٤٤]وكانَ الذينَ أكَلوا مِنَ الأرْغِفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلافِ رَجُلٍ.

معجزة المشي على الماء

(مت١٤: ٢٢-٣٣، يو٦: ١٦-٢١)

[٤٥]ولِلوَقْتِ ألزَمَ تلاميذَهُ أنْ يَدْخُلوا السَّفينَةَ ويَسْبِقوا إلَى العَبرِ، إلَى بَيْتِ صَيْدا، حتَّى يكونَ قد صَرَفَ الجَمْعَ. [٤٦]وبَعْدَما ودَّعَهُمْ مَضَى إلَى الجَبَلِ ليُصَلِّيَ. [٤٧]ولَمّا صارَ المساءُ كانَتِ السَّفينَةُ في وسطِ البحرِ، وهوَ علَى البَرِّ وحْدَهُ. [٤٨]ورآهُمْ مُعَذَّبينَ في الجَذْفِ، لأنَّ الرِّيحَ كانَتْ ضِدَّهُمْ. ونَحْوَ الهَزيعِ الرّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أتاهُمْ ماشيًا علَى البحرِ، وأرادَ أنْ يتجاوَزَهُمْ. [٤٩]فلَمّا رأوْهُ ماشيًا علَى البحرِ ظَنّوهُ خَيالاً، فصَرَخوا. [٥٠]لأنَّ الجميعَ رأوْهُ واضْطَرَبوا. فللوَقْتِ كلَّمَهُمْ وقالَ لهُم: «ثِقوا! أنا هوَ. لا تخافوا». [٥١]فصَعِدَ إليهِمْ إلَى السَّفينَةِ فسَكَنَتِ الرِّيحُ، فبُهِتوا وتَعَجَّبوا في أنْفُسِهِمْ جِدًّا إلَى الغايَةِ، [٥٢]لأنَّهُمْ لم يَفْهَموا بالأرْغِفَةِ إذ كانَتْ قُلوبُهُمْ غَليظَةً. [٥٣]فلَمّا عَبَروا جاءوا إلَى أرضِ جَنِّيسارَتَ وأرْسَوْا.

شفاء مرضى كثيرين

(مت١٤: ٣٤-٣٦)

[٥٤]ولَمّا خرجوا مِنَ السَّفينَةِ للوَقْتِ عَرَفوهُ. [٥٥]فطافوا جميعَ تِلْكَ الكورَةِ المُحيطَةِ، وابتَدأوا يَحْمِلونَ المَرْضَى علَى أسِرَّةٍ إلَى حَيْثُ سمِعوا أنَّهُ هناكَ. [٥٦]وحَيْثُما دَخَلَ إلَى قُرىً أو مُدُنٍ أو ضِياعٍ، وضَعوا المَرْضَى في الأسْواقِ، وطَلَبوا إليهِ أنْ يَلْمِسوا ولَوْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. وكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ شُفيَ.

---

٣٩ **رفاقًا:** جماعات، فئات.

٤٣ **قفة:** وعاء مصنوع من القصب، كان اليهودي يجمع فيه محصوله.

٤٥ **إلى العبر:** إلى الشاطئ المقابل. **بيت صيدا:** مدينة تقع على الضفة الشمالية الشرقية لبحر الجليل. وكانت تقع في منطقة ربع فيلبس.

٤٧ **وسط البحر:** أي على بُعد٧كم تقريبًا من الشاطئ.

٤٨ **الهزيع الرابع:** هو الربع الأخير من الليل. في أيام العهد الجديد كان الهزيع قسمًا من أربعة أقسام الليل، وكل قسم مدته٣ ساعات. والهزيع الرابع يبدأ من الثالثة صباحًا حتى شروق الشمس.

٥٣ **أرض جنيسارت:** منطقة سهل خصيب تقع بين كفرناحوم ومجدل.

٥٥ **الكورة:** المقصود: المنطقة.

٥٦ **الأسواق:** الساحات العامة، قلب المدينة. **هدب ثوبه:** الهدب هو طرف الذيل المتدلي في نهاية الثوب. ويشير هذا إلى أن المسيح كان يحفظ الشريعة حفظًا أمينًا كاملاً (رج عد١٥: ٣٨-٣٩).

الطاهر والنجس

(مت١٥: ١-٢٠)

٧

[١]واجْتَمَعَ إليْهِ الفَرِّيسيّونَ وقَوْمٌ مِنَ الكَتَبَةِ قادِمينَ مِنْ أورُشَليمَ. [٢]ولَمّا رأَوْا بَعْضًا مِنْ تلاميذِهِ يأْكُلونَ خُبزًا بأيْدٍ دَنِسَةٍ، أيْ غَيْرِ مَغْسولَةٍ، لاموا. [٣]لأنَّ الفَرِّيسيِّينَ وكُلَّ اليَهودِ إنْ لم يَغْسِلوا أيْدِيَهُمْ باعْتِناءٍ، لا يأْكُلونَ، مُتَمَسِّكينَ بتقْليدِ الشُّيوخِ. [٤]ومِنَ السّوقِ إنْ لم يَغْتَسِلوا لا يأْكُلونَ. وأشياءُ أُخْرَى كثيرَةٌ تسَلَّموها للتَّمَسُّكِ بها، مِنْ غَسْلِ كؤوسٍ وأباريقَ وآنيَةِ نُحاسٍ وأسِرَّةٍ. [٥]ثُمَّ سألهُ الفَرِّيسيّونَ والكَتَبَةُ: «لماذا لا يَسلُكُ تلاميذُكَ حَسَبَ تقْليدِ الشُّيوخِ، بل يأْكُلونَ خُبزًا بأيْدٍ غَيْرِ مَغْسولَةٍ؟» [٦]فأجابَ وقالَ لهُم: «حَسَنًا تنَبّأَ إشَعْياءُ عنكُمْ أنتُم المُرائينَ! كما هو مَكتوبٌ:

هذا الشَّعْبُ يُكْرِمُني بشَفَتَيْهِ،
وأمّا قَلْبُهُ فمُبتَعِدٌ عَنّي بَعيدًا،
[٧]وباطِلاً يَعْبُدونَني
وهُم يُعَلِّمونَ تعاليمَ هي وصايا الناسِ.

[٨]لأنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وصيَّةَ اللهِ وتتَمَسَّكونَ بتقْليدِ الناسِ: غَسْلَ الأباريقِ والكؤوسِ، وأُمورًا أُخَرَ كثيرَةً مِثْلَ هذِهِ تفْعَلونَ». [٩]ثُمَّ قالَ لهُم: «حَسَنًا! رَفَضْتُمْ وصيَّةَ اللهِ لتَحْفَظوا تقْليدَكُمْ! [١٠]لأنَّ موسَى قالَ: أكْرِمْ أباكَ وأُمَّكَ، ومَنْ يَشْتِمُ أبًا أو أُمًّا فلْيَمُتْ موْتًا. [١١]وأمّا أنتُم فتقولونَ: إنْ قالَ إنسانٌ لأبيهِ أو أُمِّهِ: قُرْبانٌ، أيْ هَديَّةٌ، هو الذي تنْتَفِعُ بهِ مِنّي [١٢]فلا تدَعونَهُ في ما بَعْدُ يَفْعَلُ شَيئًا لأبيهِ أو أُمِّهِ. [١٣]مُبطِلينَ كلامَ اللهِ بتقْليدِكُمُ الذي سلَّمْتُموهُ. وأُمورًا كثيرَةً مِثْلَ هذِهِ تفْعَلونَ».

[١٤]ثُمَّ دَعا كُلَّ الجَمْعِ وقالَ لهُمْ: «اسمَعوا مِنّي كُلُّكُمْ وافهَموا. [١٥]ليس شَيْءٌ مِنْ خارجِ الإنسانِ إذا دَخَلَ فيهِ يَقْدِرُ أنْ يُنَجِّسَهُ، لكنَّ الأشياءَ التي تخرُجُ مِنْهُ هي التي تُنَجِّسُ الإنسانَ. [١٦]إنْ كانَ لأحَدٍ أُذُنانِ للسَّمْعِ،

٧: ٦-٧ (إش٢٩: ١٣) ٧: ١٠أ (خر٢٠: ١٢، تث٥: ١٦) ٧: ١٠ب (خر٢١: ١٧، لا٢٠: ٩).

٧: ١ الفريسيون: (رج. ت ٢: ١٦). كذ ٣، ٥. الكتبة: (رج. ت ١: ٢٢). كذ ٥.
٢ لاموا: المقصود: لاموه، أي لاموا المسيح. والآيات (٣، ٤) إعتراضية لإعطاء خلفية.
٣ باعتناء: كان لليهود قوانين صارمة بخصوص غسل الأيدي. وكان غسل اليد يجب أن يتم حتى المرفق. تقليد الشيوخ: مجموعة شروح الشريعة التي دُونت في المشنا والتلمود، بعد أن تناقلتها مدارس معلمي اليهود (الربيين) شفاهة. كذ ٥، ٩، ١٣.
٦ المرائين: جمع مُرائي، وهو الشخص الذي يَظهر على غير حقيقته.
٧ باطلاً: بلا فائدة، بلا معنى. وصايا الناس: هو وصف المسيح لتقاليد الشيوخ، لأنها ليست من الله بل من الناس. كذ ٨.
١١ قربان: مُقدَّم لله وتبعًا لذلك فما يكرس ويخصص لله لا يمكن لأي شخص - ولا حتى الوالدين- أن يستفيد به.
١٤ اسمعوا... افهموا: صيغة شائعة بين معلمي اليهود لتقديم قول له أهمية خاصة.
١٦ أذنان للسمع: (رج. ت ٤: ٩).

فلْيَسْمَعْ». [١٧]ولَمّا دَخَلَ مِنْ عِندِ الجَمْعِ إلَى البَيْتِ، سألَهُ تلاميذُهُ عن المَثَلِ. [١٨]فقالَ لهُم: «أفأنتُمْ أيضًا هكذا غَيرُ فاهِمينَ؟ أما تفْهَمونَ أنَّ كُلَّ ما يَدْخُلُ الإنسانَ مِنْ خارجٍ لا يَقْدِرُ أنْ يُنَجِّسَهُ، [١٩]لأنَّهُ لا يَدْخُلُ إلَى قَلْبِهِ بل إلَى الجَوْفِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إلَى الخلاءِ، وذلِكَ يُطَهِّرُ كُلَّ الأطْعِمَةِ». [٢٠]ثُمَّ قالَ: «إنَّ الذي يَخْرُجُ مِنَ الإنسانِ ذلِكَ يُنَجِّسُ الإنسانَ. [٢١]لأنَّهُ مِنَ الدّاخِلِ، مِنْ قُلوبِ النّاسِ، تخرُجُ الأفكارُ الشِّرِّيرَةُ: زِنىً، فِسْقٌ، قَتْلٌ، [٢٢]سِرْقَةٌ، طَمَعٌ، خُبثٌ، مَكرٌ، عَهارَةٌ، عَيْنٌ شِرِّيرَةٌ، تجْديفٌ، كِبرياءُ، جَهْلٌ. [٢٣]جميعُ هذِهِ الشُّرورِ تخرُجُ مِنَ الدّاخِلِ وتُنَجِّسُ الإنسانَ».

إيمان المرأة الكنعانية

(مت١٥: ٢١-٢٨)

[٢٤]ثُمَّ قامَ مِنْ هناكَ ومَضَى إلَى تُخومِ صورَ وصَيْداءَ، ودَخَلَ بَيْتًا وهوَ يُريدُ أنْ لا يَعْلَمَ أحَدٌ، فلم يَقْدِرْ أنْ يَختَفيَ، [٢٥]لأنَّ امرأةً كانَ بابنَتِها روحٌ نَجِسٌ سمِعَتْ بهِ، فأتَتْ وخَرَّتْ عِندَ قَدَمَيْهِ. [٢٦]وكانَتْ الامْرأةُ أُمَمِيَّةً، وفي جِنْسِها فينيقيَّةً سوريَّةً. فسألَتْهُ أنْ يُخرِجَ الشَّيْطانَ مِنِ ابنَتِها. [٢٧]وأمّا يَسوعُ فقالَ لها: «دَعي البَنينَ أوّلاً يَشْبَعونَ، لأنَّهُ ليس حَسَنًا أنْ يؤْخَذَ خُبزُ البَنينَ ويُطْرَحَ للكِلابِ». [٢٨]فأجابَتْ وقالَتْ لهُ: «نَعَمْ، يا سيِّدُ! والكِلابُ أيضًا تحتَ المائدَةِ تأكُلُ مِنْ فُتاتِ البَنينَ!». [٢٩]فقالَ لها: «لأجلِ هذِهِ الكَلِمَةِ، اذْهَبي. قد خرجَ الشَّيْطانُ مِنِ ابنَتِكِ». [٣٠]فذَهَبَتْ إلَى بَيْتِها ووَجَدَتِ الشَّيْطانَ قد خرجَ، والابنَةَ مَطْروحَةً علَى الفِراشِ.

شفاء أصم أعقد

[٣١]ثُمَّ خرجَ أيضًا مِنْ تُخومِ صورَ وصَيْداءَ، وجاءَ إلَى بحرِ الجليلِ في وسْطِ حُدودِ المُدُنِ العَشْرِ. [٣٢]وجاءوا إليهِ بأصَمَّ أعْقَدَ، وطَلَبوا إليهِ أنْ يَضَعَ يَدَهُ علَيهِ. [٣٣]فأخَذَهُ مِنْ بَيْنِ

---

١٧ **عن المَثَل**: إشارة إلى (آ ١٥). وكلمة "مَثَل" كانت تُطلق على الحكمة التي تتضمن معنىً خفيًا (رج لو٤: ٢٣).

١٩ **وذلك**: المقصود: والقول هذا.

٢١ **قلوب الناس**: كان القلب - في الفكر اليهودي - يُمثل الشخص بأكمله، أي شخصية الفرد الحقيقية.

٢٢ **عهارة**: زنا، فجور. **عين شريرة**: أي عين حسودة، وتشير للطمع (مت٢٠: ١٥). **تجديف**: توجيه الإهانة لله.

٢٤ **تخوم**: حدود. كذ ٣١. **صور وصيدا**: (رج.ت ٣: ٨).

٢٦ **أممية**: غير يهودية. **فينيقية سورية**: المرأة كانت من سكان فينيقية، ومن ولاية سورية الرومانية.

٢٧ **البنين**: إشارة إلى بني إسرائيل. كذ ٢٨. **أولاً**: إشارة إلى أن البشارة ستنتقل للأمم بعد اليهود. **للكلاب**: كان اليهود أحيانًا يشيرون للأمم بأنهم كلاب.

٣١ **المدن العشر**: (رج.ت ٥: ٢٠).

٣٢ **أصم أعقد**: هذه إحدى معجزتين ينفرد بهما إنجيل مرقس. (رج.ت ٨: ٢٢). **أعقد**: ثقيل اللسان أو أخرس.

الجَمْعِ علَى ناحيَةٍ، ووَضَعَ أصابِعَهُ في أُذُنَيْهِ وتفَلَ ولَمَسَ لسانَهُ، [٣٤] ورَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ السماءِ، وأنَّ وقالَ لهُ: «إفَّثا». أيِ انْفَتِحْ. [٣٥] ولِلوَقْتِ انْفَتَحَتْ أُذْناهُ، وانْحَلَّ رِباطُ لسانِهِ، وتكَلَّمَ مُسْتَقيمًا. [٣٦] فأوْصاهُمْ أنْ لا يَقولوا لأحَدٍ. ولكِنْ علَى قدرِ ما أوصاهُمْ كانوا يُنادونَ أكْثَرَ كثيرًا. [٣٧] وبُهِتوا إلَى الغايَةِ قائلينَ: «إنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصُّمَّ يَسْمَعونَ والخُرْسَ يتكَلَّمونَ».

إشباع الأربعة الآلاف رَجل

(مت١٥: ٣٢-٣٩)

٨ (إلى٩: ١) [١] في تِلْكَ الأيّامِ إذ كانَ الجَمْعُ كثيرًا جِدًّا، ولم يَكُنْ لهُم ما يأكُلونَ، دَعا يَسوعُ تلاميذَهُ وقالَ لهُم: [٢] «إنّي أُشْفِقُ علَى الجَمْعِ، لأنَّ الآنَ لهُم ثلاثَةَ أيّامٍ يَمْكُثونَ مَعي وليس لهُم ما يأكُلونَ. [٣] وإنْ صَرَفْتُهُمْ إلَى بُيوتِهِمْ صائمينَ يَخورونَ في الطريقِ، لأنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جاءوا مِنْ بَعيدٍ». [٤] فأجابَهُ تلاميذُهُ: «مِنْ أين يستطيعُ أحَدٌ أنْ يُشْبِعَ هؤُلاءِ خُبزًا هنا في البَرّيَّةِ؟» [٥] فسألهُمْ: «كمْ عِندَكُمْ مِنَ الخُبزِ؟» فقالوا: «سبعَةٌ». [٦] فأمَرَ الجَمْعَ أنْ يتَّكِئوا علَى الأرضِ، وأخَذَ السَّبعَ خُبزاتٍ وشَكَرَ وكسَرَ وأعطَى تلاميذَهُ ليُقَدِّموا، فقَدَّموا إلَى الجَمْعِ. [٧] وكانَ معهُمْ قَليلٌ مِنْ صِغارِ السَّمَكِ، فبارَكَ وقالَ أنْ يُقَدِّموا هذِهِ أيضًا. [٨] فأكَلوا وشَبِعوا. ثُمَّ رَفَعوا فضلاتِ الكِسَرِ: سبعَةَ سِلالٍ. [٩] وكانَ الآكِلونَ نَحْوَ أربَعَةِ آلافٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ. [١٠] ولِلوَقْتِ دَخَلَ السَّفينَةَ مع تلاميذِهِ وجاءَ إلَى نَواحي دَلْمانوثَةَ.

طلب آية

(مت١٦: ١-٤)

[١١] فخرجَ الفَرّيسيّونَ وابتَدأوا يُحاوِرونَهُ طالِبينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السماءِ، لكَيْ يُجَرِّبوهُ. [١٢] فتنَهَّدَ بروحِهِ وقالَ: «لماذا يَطْلُبُ هذا الجيلُ آيَةً؟ اَلحَقَّ أقولُ لكُم: لن يُعطَى هذا الجيلُ آيَةً!»

---

٣٣ علَى ناحية: بعيدًا، على انفراد.
٣٤ أنَّ: تأوه. إفثا: كلمة أرامية معناها "انفتح". (رج.ت ٥:٤١).
٣٥ انحل رباط: انفكت عقدة. مستقيمًا: بطلاقة.
٣٦ لا يقولوا لأحد: (رج.ت ١:٣٤).
٨: ٣ يخورون: تضعف قواهم.
٤ في البرية: تشير إلى منطقة نائية مقفرة غير مسكونة بالناس.
٦ يتكئوا: يجلسون للطعام.
٦، ٧ خبزات .. السمك: (رج.ت ٦:٣٨).
٨ سلال: جمع: سلة، وهي وعاء يصنع من ألياف النخيل وسعفه.
٩ نحو أربعة آلاف: بحسب ما جاء في إنجيل متى، فالمقصود «نحو أربعة آلاف رجل»، ذلك بخلاف النساء والأطفال (رج مت١٥:٣٨).
١٠ دلمانوثة: غير معروف موقعها، ربما تقع بالقرب من مجدل المذكورة في الفقرة المماثلة في إنجيل متى (رج مت١٥:٣٩).
١١ الفريسيون: (رج.ت ٢:١٦). كذ ١٥. آية: معجزة. كذ ١٢. من السماء: المقصود: من الله.

خمير الفريسيين وخمير هيرودس

(مت١٦: ٥-١٢)

[١٣] ثُمَّ تركَهُمْ ودَخَلَ أيضًا السَّفينَةَ ومَضَى إلَى العَبرِ. [١٤] ونَسوا أنْ يأخُذوا خُبزًا، ولم يَكُنْ معهُمْ في السَّفينَةِ إلا رَغيفٌ واحِدٌ. [١٥] وأوصاهُمْ قائلاً: «انظُروا! وتحَرَّزوا مِنْ خَميرِ الفَرّيسيِّينَ وخَميرِ هيرودُسَ» [١٦] ففَكَّروا قائلينَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «ليس عِندَنا خُبزٌ». [١٧] فعَلِمَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «لماذا تُفَكِّرونَ أنْ ليس عِندَكُمْ خُبزٌ؟ ألا تشعُرونَ بَعدُ ولا تفهَمونَ؟ أحتَّى الآنَ قُلوبُكُمْ غَليظَةٌ؟ [١٨] ألَكُمْ أعيُنٌ ولا تُبصِرونَ، ولكُمْ آذانٌ ولا تسمَعونَ، ولا تذكُرونَ؟ [١٩] حينَ كسَّرْتُ الأرغِفَةَ الخَمسَةَ للخَمسَةِ الآلافِ، كمْ قُفَّةً مَملوَّةً كِسَرًا رَفَعتُمْ؟» قالوا لهُ: «اثنَتَيْ عَشرَةَ». [٢٠] «وحينَ السَّبعَةِ للأربَعَةِ الآلافِ، كمْ سلَّ كِسَرٍ مَملوًّا رَفَعتُمْ؟» قالوا: «سبعَةً». [٢١] فقالَ لهُم: «كيفَ لا تفهَمونَ؟».

شفاء أعمى في بيت صيدا

[٢٢] وجاءَ إلَى بَيتِ صَيدا، فقَدَّموا إليهِ أعمَى وطَلَبوا إليهِ أنْ يَلمِسَهُ، [٢٣] فأخَذَ بيَدِ الأعمَى وأخرَجَهُ إلَى خارِجِ القريةِ، وتفَلَ في عَينَيهِ، ووَضَعَ يَدَيهِ علَيهِ وسألهُ: هل أبصَرَ شَيئًا؟ [٢٤] فتطَلَّعَ وقالَ: «أُبصِرُ الناسَ كأشجارٍ يَمشونَ». [٢٥] ثُمَّ وضَعَ يَدَيهِ أيضًا علَى عَينَيهِ، وجَعَلهُ يتطَلَّعُ. فعادَ صَحيحًا وأبصَرَ كُلَّ إنسانٍ جَليًّا. [٢٦] فأرسَلهُ إلَى بَيتِهِ قائلاً: «لا تدخُلِ القريةَ، ولا تقُلْ لأحَدٍ في القريةِ».

إعتراف بطرس بالمسيح

(مت١٦: ١٣-٢٠، لو٩: ١٨-٢١)

[٢٧] ثُمَّ خرجَ يَسوعُ وتلاميذُهُ إلَى قُرَى قَيصَريَّةِ فيلُبُّسَ. وفي الطريقِ سألَ تلاميذَهُ قائلاً لهُم: «مَنْ يَقولُ الناسُ إنّي أنا؟» [٢٨] فأجابوا: «يوحَنا المعمدانُ. وآخَرونَ: إيليّا. وآخَرونَ:

---

١٣ **إلى العبر:** إلى الشاطئ المقابل.

١٥ **تحرزوا:** احترسوا، انتبهوا. **خمير:** المقصود هنا: تعليم خاطئ (رج مت١٦: ٦، ١٢، لو١٢: ١) والمقصود بالخمير: الرياء والنفاق، وكلمتا خمير وتعليم متشابهتان في العبرية. **هيرودس:** هو هيرودس أنتيباس (رج.ت ٦: ١٤) وقد عُرف بعدائه للمسيح (رج لو١٣: ٣١-٣٢).

١٨ **ألكم أعين ولا تبصرون؟:** (رج إش٦: ١٠، إر٥: ٢١، حز١٢: ٢).

١٩ **للخمسة الآلاف:** (رج٦: ٣٥-٤٤). **قفة:** (رج.ت ٦: ٤٣).

٢٠ **وحين:** المقصود: حين كسرت الأرغفة السبعة. **الأربعة الآلاف:** (رج آ ١-٩). **سل:** سلة، الجمع سلال (رج.ت آ ٨).

٢٢ **بيت صيدا:** (رج.ت ٦: ٤٥). **فقدموا إليه أعمى:** هذه هي المعجزة الثانية - والأخيرة - اللتان ينفرد بهما إنجيل مرقس (رج.ت ٧: ٣٢).

٢٥ **جليًا:** واضحًا.

٢٦ **لا تقل لأحد:** (رج.ت ١: ٣٤).

٢٧ **قيصرية فيلبس:** للتمييز بينها وبين مدينة قيصرية التي تقع على البحر المتوسط (رج أع٨: ٤٠). وهي مدينة تقع على الضفة الشمالية الشرقية لبحر الجليل، بُنيت في سنة٢-٣ ق.م على عهد هيرودس فيلبس إكرامًا للقيصر أوغسطس، وإسمها اليوم "بانياس".

٢٨ **يوحنا المعمدان:** كما اعتقد هيرودس أنتيباس (رج ٦: ١٤)، **إيليا:** (رج.ت ٦: ١٥).

واحِدٌ مِنَ الأنْبياءِ». [٢٩]فقالَ لهُم: «وأنتُمْ، مَنْ تقولونَ إنِّي أنا؟» فأجابَ بُطْرُسُ وقالَ لهُ: «أنتَ المَسيحُ!» [٣٠]فانْتَهَرَهُمْ كيْ لا يَقولوا لأحَدٍ عنهُ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مت١٦: ٢١-٢٨، لو٩: ٢٢-٢٧)

[٣١]وابتَدأ يُعَلِّمُهُمْ أنَّ ابنَ الإنسانِ يَنْبَغي أنْ يتألَّمَ كثيرًا، ويُرْفَضَ مِنَ الشُّيوخِ ورؤَساءِ الكَهَنَةِ والكَتَبَةِ، ويُقْتَلَ، وبَعْدَ ثلاثَةِ أيّامٍ يَقومُ. [٣٢]وقالَ القَوْلَ علانيَةً. فأخَذَهُ بُطْرُسُ إليْهِ وابتَدأ يَنْتَهِرُهُ. [٣٣]فالتَفَتَ وأبصَرَ تلاميذَهُ، فانْتَهَرَ بُطْرُسَ قائلاً: «اذْهَبْ عَنِّي يا شَيْطانُ! لأنَّكَ لا تهْتَمُّ بما للهِ لكِنْ بما للنّاسِ».

[٣٤]ودَعا الجَمْعَ مع تلاميذِهِ وقالَ لهُم: «مَنْ أرادَ أنْ يأتيَ ورائي فلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ ويَحْمِلْ صَليبَهُ ويتْبَعْني. [٣٥]فإنَّ مَنْ أرادَ أنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُها، ومَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أجْلي ومِنْ أجْلِ الإنجيلِ فهو يُخَلِّصُها. [٣٦]لأنَّهُ ماذا يَنْتَفِعُ الإنسانُ لو رَبِحَ العالَمَ كُلَّهُ وخَسِرَ نَفْسَهُ؟ [٣٧]أو ماذا يُعْطي الإنسانُ فِداءً عن نَفْسِهِ؟ [٣٨]لأنَّ مَنِ اسْتَحَى بي وبكلامي في هذا الجيلِ الفاسِقِ الخاطِئ، فإنَّ ابنَ الإنسانِ يَسْتَحي بهِ مَتَى جاءَ بمَجْدِ أبيهِ مع الملائكَةِ القِدِّيسينَ».

[١:٩] وقالَ لهُمْ: «الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ مِنَ القيامِ ههنا قَوْمًا لا يَذوقونَ المَوْتَ حتَّى يَرَوْا ملكوتَ اللهِ قد أتَى بقوَّةٍ».

التجلي

(مت١٧: ١-١٣، لو٩: ٢٨-٣٦)

٩ [٢]وبَعْدَ سِتَّةِ أيّامٍ أخَذَ يَسوعُ بُطْرُسَ ويعقوبَ ويوحَنا، وصَعِدَ بهِمْ إلَى جَبَلٍ عالٍ مُنْفَرِدينَ وحْدَهُمْ. وتغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدّامَهُمْ، [٣]وصارَتْ ثيابُهُ تلْمَعُ بَيْضاءَ جِدًّا كالثَّلْجِ، لا يَقْدِرُ قَصّارٌ علَى

واحد من الأنبياء: (رج.ت ١٥:٦).

٣٠ لا يقولوا لأحد: (رج.ت ٣٤:١).

٣١ وابتدأ يعلمهم: هذه أول إشارة من ثلاث إشارات تكلم فيها المسيح لتلاميذه عن الآلام التي كانت تنتظره ثم القيامة. (رج ٣١:٩-٣٢، ٣٢:١٠-٣٤). الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة: هؤلاء هم الفئات الثلاث المكونة للمجمع الأعلى (السنهدريم). والذي كان يتكون من٧١ عضوًا، وكان يعقد جلساته في أورشليم فقط. الشيوخ: هم شيوخ الشعب أو قادته من الأرستقراطيين العلمانيين، وكانوا من جماعة الصدوقيين. رؤساء الكهنة: هم أعضاء الأسر الكهنوتية الكبرى في أورشليم، وكانوا من جماعة الصدوقيين. الكتبة: (رج.ت ٢٢:١).

٣٥ نفسه: الكلمة اليونانية تعني "حياته"، "نفسه"، "روحه". كذ ٣٦، ٣٧.

٣٧ فداء: الكلمة اليونانية تعني "ثمن شراء"، لاستعادة الحياة المفقودة.

٣٨ استحى: خَجِل. الفاسق: الفاجر، العاص.

٩ ١: ملكوت الله: (رج.ت ١٤:١). كذ ٤٧. قد أتى بقوة: قد يكون المقصود "حادثة التجلي" التي ستلي هذا القول، أو "ظهورات المسيح بعد القيامة".

٣ قصّار: هو الشخص الذي يقوم بتبييض الثياب، والكلمة مشتقة من فعل يُشير إلى عملية إزالة اللون أو تخفيفه.

الأرضِ أنْ يُبَيِّضَ مِثْلَ ذلِكَ. [٤]وظَهَرَ لهُم إيليّا مع موسَى، وكانا يتكلَّمانِ مع يَسوعَ. [٥]فجَعَلَ بُطرُسُ يَقولُ ليَسوعَ: «يا سيِّدي، جَيِّدٌ أنْ نكونَ ههنا. فلْنَصْنَعْ ثلاثَ مَظالَّ: لكَ واحِدَةً، ولموسَى واحِدَةً، ولإيليّا واحِدَةً». [٦]لأنَّهُ لم يَكُنْ يَعْلَمُ ما يتكَلَّمُ بهِ إذ كانوا مُرْتَعِبينَ. [٧]وكانَتْ سحابَةٌ تُظَلِّلُهُمْ. فجاءَ صوتٌ مِنَ السَّحابَةِ قائلاً: «هذا هو ابني الحَبيبُ. لهُ اسمَعوا». [٨]فنَظَروا حَوْلهُمْ بَغْتَةً ولم يَرَوْا أحَدًا غَيْرَ يَسوعَ وحْدَهُ معهُمْ.

[٩]وفيما هُم نازِلونَ مِنَ الجَبَلِ، أوصاهُمْ أنْ لا يُحَدِّثوا أحَدًا بما أبصَروا، إلا مَتَى قامَ ابنُ الإنسانِ مِنَ الأمْواتِ. [١٠]فحَفِظوا الكَلِمَةَ لأنْفُسِهِمْ يتساءَلونَ: «ما هو القيامُ مِنَ الأمْواتِ؟» [١١]فسألوهُ قائلينَ: «لماذا يَقولُ الكَتَبَةُ: إنَّ إيليّا يَنْبَغي أنْ يأتيَ أوّلاً؟» [١٢]فأجابَ وقالَ لهُم: «إنَّ إيليّا يأتي أوّلاً ويَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ. وكيْفَ هو مَكْتوبٌ عن ابنِ الإنسانِ أنْ يتألَّمَ كثيرًا ويُرْذَلَ. [١٣]لكِنْ أقولُ لكُم: إنَّ إيليّا أيضًا قد أتَى، وعَمِلوا بهِ كُلَّ ما أرادوا، كما هو مَكْتوبٌ عنهُ».

شفاء غلام به روح نجس

(مت١٧: ١٤-٢١، لو٩: ٣٧-٤٣)

[١٤]ولَمّا جاءَ إلَى التّلاميذِ رأى جَمْعًا كثيرًا حَوْلهُمْ وكتَبَةً يُحاوِرونَهُمْ. [١٥]ولِلوَقْتِ كُلُّ الجَمْعِ لَمّا رأوْهُ تحَيَّروا، ورَكَضوا وسلَّموا علَيْهِ. [١٦]فسألَ الكَتَبَةَ: «بماذا تُحاوِرونَهُمْ؟» [١٧]فأجابَ واحِدٌ مِنَ الجَمْعِ وقالَ: «يا مُعَلِّمُ، قد قَدَّمْتُ إلَيْكَ ابني بهِ روحٌ أخرَسُ، [١٨]وحَيثُما أدرَكَهُ يُمَزِّقْهُ فيُزْبِدُ ويَصِرُّ بأسنانِهِ ويَيْبَسُ. فقُلتُ لتلاميذِكَ أنْ يُخرِجوهُ فلم يَقْدِروا». [١٩]فأجابَ وقالَ لهُم: «أيُّها الجيلُ غَيْرُ المؤمِنِ، إلَى مَتَى أكونُ معكُمْ؟ إلَى مَتَى أحتَمِلُكُمْ؟ قَدِّموهُ إلَيَّ!». [٢٠]فقَدَّموهُ إليهِ. فلَمّا رَآهُ للوَقتِ صَرَعَهُ الرّوحُ، فوَقَعَ علَى الأرضِ

---

٤ **إيليا مع موسى:** يتجليان هنا كشاهدين من العهد القديم أي "من الناموس والأنبياء". فالأول يُمثل الأنبياء والثاني يُمثل الناموس.

٥ **ياسيدي:** الكلمة اليونانية "ربوني" مأخوذة عن كلمة عبرية تعني "معلمي" أو "سيدي العظيم". تدل على الاحترام والمودة الشديدة. وكانت تطلق على أولئك المؤهلين لتفسير الناموس اليهودي. **مظال:** خيام. وهي تُذكرنا بعيد المظال (لا٢٣: ٣٣-٤٣).

٧ **سحابة تظللهم:** هي علامة على حضور الله في المكان (خر٢٤: ١٥، ١٦، ٤٠: ٣٤، ٣٥، امل٨: ١٠-١٢).

٨ **بغتة:** فجأة.

٩ **لا يحدثوا أحدًا:** (رج.ت ١: ٣٤).

١٠ **ما هو القيام من الأموات؟:** كان التلاميذ بكل تأكيد يؤمنون بالقيامة من الأموات. لكن السؤال هنا بمعنى: «ما معنى متى قام من بين الأموات؟». وهو تعليق على الآية السابقة.

١١ **الكتبة:** (رج.ت ١: ٢٢). كذ ١٤، ١٦. **إيليا ينبغي:** (رج.ت ٦: ١٥).

١٢ **ويرد كل شيء:** إشارة إلى (ملا٤: ٥-٦). **يرذل:** أي يُعامل باحتقار.

١٣ **إيليا أيضًا قد أتى:** إشارة إلى يوحنا المعمدان (رج مت١١: ١٤).

١٨ **فيزبد:** أي فيُخرج من فمه رغوة بيضاء. كذ ٢١. **ييبس:** يتخشب، ينشف.

يتمَرَّغُ ويُزْبِدُ. [٢١]فسألَ أباهُ: «كمْ مِنَ الزَّمانِ مُنْذُ أصابَهُ هذا؟» فقالَ: «مُنْذُ صِباهُ. [٢٢]وكَثيرًا ما ألقاهُ في النّارِ وفي الماءِ ليُهْلِكَهُ. لكِنْ إنْ كُنْتَ تسْتَطيعُ شَيئًا فتحَنَّنْ علَينا وأعِنّا». [٢٣]فقالَ لهُ يَسوعُ: «إنْ كُنْتَ تسْتَطيعُ أنْ تؤمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطاعٌ للمؤمِنِ». [٢٤]فلِلوَقْتِ صَرَخَ أبو الوَلَدِ بدُموعٍ وقالَ: «أومِنُ يا سيِّدُ، فأعِنْ عَدَمَ إيماني». [٢٥]فلَمّا رأى يَسوعُ أنَّ الجَمْعَ يتراكَضونَ، انْتَهَرَ الرّوحَ النَّجِسَ قائلاً لهُ: «أيُّها الرّوحُ الأخْرَسُ الأصَمُّ، أنا آمُرُكَ: اخْرُجْ مِنْهُ ولا تدْخُلْهُ أيضًا!» [٢٦]فصَرَخَ وصَرَعَهُ شَديدًا وخرجَ. فصارَ كمَيْتٍ، حتَّى قالَ كثيرونَ: «إنَّهُ ماتَ!». [٢٧]فأمْسَكَهُ يَسوعُ بيَدِهِ وأقامَهُ، فقامَ. [٢٨]ولَمّا دَخَلَ بَيْتًا سألهُ تلاميذُهُ علَى انْفِرادٍ: «لماذا لم نَقْدِرْ نَحْنُ أنْ نُخْرِجَهُ؟» [٢٩]فقالَ لهُم: «هذا الجِنْسُ لا يُمْكِنُ أنْ يَخْرُجَ بشَيْءٍ إلا بالصّلاةِ والصَّوْمِ».

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مت١٧: ٢٢-٢٣، لو٩: ٤٣-٤٥)

[٣٠]وخرجوا مِنْ هناكَ واجْتازوا الجليلَ، ولم يُرِدْ أنْ يَعْلَمَ أحَدٌ، [٣١]لأنَّهُ كانَ يُعَلِّمُ تلاميذَهُ ويَقولُ لهُم: «إنَّ ابنَ الإنسانِ يُسَلَّمُ إلَى أيْدي النّاسِ فيَقْتُلونَهُ. وبَعْدَ أنْ يُقْتَلَ يَقومُ في اليومِ الثّالِثِ». [٣٢]وأمّا هُم فلم يَفْهَموا القَوْلَ، وخافوا أنْ يَسْألوهُ.

من هو الأعظم؟

(مت١٨: ١-٥، لو٩: ٤٦-٤٨)

[٣٣]وجاءَ إلَى كفْرِناحومَ. وإذ كانَ في البَيْتِ سألهُمْ: «بماذا كنتُم تتكالَمونَ فيما بَيْنَكُمْ في الطريقِ؟» [٣٤]فسَكَتوا، لأنَّهُمْ تحاجّوا في الطريقِ بَعْضُهُمْ مع بَعْضٍ في مَنْ هو أعْظَمُ. [٣٥]فجَلَسَ ونادَى الِاثْنَيْ عشَرَ وقالَ لهُم: «إذا أرادَ أحَدٌ أنْ يكونَ أوّلاً فيكونُ آخِرَ الكُلِّ وخادِمًا للكُلِّ». [٣٦]فأخَذَ ولَدًا وأقامَهُ في وسْطِهِمْ ثُمَّ احْتَضَنَهُ وقالَ لهُم: [٣٧]«مَنْ قَبِلَ واحِدًا مِنْ أولادٍ مِثْلَ هذا باسمي يَقْبَلُني، ومَنْ قَبِلَني فليس يَقْبَلُني أنا بل الذي أرْسَلَني».

من ليس علينا فهو معنا

(لو٩: ٤٩-٥٠)

[٣٨]فأجابَهُ يوحَنا قائلاً: «يا مُعَلِّمُ، رأيْنا واحِدًا يُخْرِجُ شَياطينَ باسمِكَ وهوَ ليس يتْبَعُنا، فمَنَعْناهُ لأنَّهُ ليس يتْبَعُنا». [٣٩]فقالَ يَسوعُ: «لا تمْنَعوهُ، لأنَّهُ ليس أحَدٌ يَصْنَعُ قوَّةً باسمي ويستطيعُ سريعًا أنْ

---

٢١ صباه: الكلمة اليونانية تعني طفلاً صغيرًا.
٣٠ وخرجوا من هناك: المقصود: المسيح وتلاميذه، عند خروجهم من البيت (رج آ ٢٨).
٣١ ابن الإنسان يُسلَّم: (رج.ت ٨: ٣١).
٣٣ تتكالمون: تتجادلون، تتباحثون.
٣٤ تحاجوا: تجادلوا.
٣٦ ولدًا: في اليونانية تعني طفل، سواء كان ذكرًا أو أنثى.
٣٨ ليس يتبعنا: أي ليس من التلاميذ (رج لو٩: ٤٩).
٣٩ قوة: معجزة. باسمي: في اللغة السامية الاسم يدل على الشخص نفسه.

يَقولَ عليَّ شَرًّا. [٤٠]لأنَّ مَنْ ليس علَيْنا فهو معنا. [٤١]لأنَّ مَنْ سقاكُمْ كأسَ ماءٍ باسمي لأنَّكُمْ للمَسيحِ، فالحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ لا يُضيعُ أجْرَهُ.

تحذير لمسبي الخطايا

(مت١٨: ٦-٩، لو١٧: ١-٢)

[٤٢]«ومَنْ أعْثَرَ أحَدَ الصِّغارِ المؤمِنينَ بي، فخَيرٌ لهُ لو طوِّقَ عُنُقُهُ بحَجَرِ رَحًى وطُرِحَ في البحرِ. [٤٣]وإنْ أعْثَرَتْكَ يَدُكَ فاقْطَعْها. خَيرٌ لكَ أنْ تدْخُلَ الحياةَ أقْطَعَ مِنْ أنْ تكونَ لكَ يَدانِ وتمْضيَ إلَى جَهَنَّمَ، إلَى النّارِ التي لا تُطْفأُ. [٤٤]حَيثُ دودُهُمْ لا يَموتُ والنّارُ لا تُطْفأُ. [٤٥]وإنْ أعْثَرَتْكَ رِجلُكَ فاقْطَعْها. خَيرٌ لكَ أنْ تدْخُلَ الحياةَ أعْرَجَ مِنْ أنْ تكونَ لكَ رِجْلانِ وتُطْرَحَ في جَهَنَّمَ في النّارِ التي لا تُطْفأُ. [٤٦]حَيثُ دودُهُمْ لا يَموتُ والنّارُ لا تُطْفأُ. [٤٧]وإنْ أعْثَرَتْكَ عَينُكَ فاقْلَعْها. خَيرٌ لكَ أنْ تدْخُلَ ملكوتَ اللهِ أعْوَرَ مِنْ أنْ تكونَ لكَ عَينانِ وتُطْرَحَ في جَهَنَّمِ النّارِ. [٤٨]حَيثُ دودُهُمْ لا يَموتُ والنّارُ لا تُطْفأُ. [٤٩]لأنَّ كُلَّ واحِدٍ يُمَلَّحُ بنارٍ، وكُلَّ ذَبيحَةٍ تُمَلَّحُ بمِلحٍ. [٥٠]اَلمِلحُ جَيِّدٌ. ولكِنْ إذا صارَ المِلحُ بلا مُلوحَةٍ، فبماذا تُصْلِحونَهُ؟ ليَكُنْ لكُم في أنْفُسِكُمْ مِلحٌ، وسالِموا بَعْضُكُمْ بَعْضًا».

الزواج والطلاق

(مت١٩: ١-١٢، لو١٦: ١٨)

١٠ [١]وَقامَ مِنْ هناكَ وجاءَ إلَى تُخومِ اليَهوديَّةِ مِنْ عَبرِ الأُرْدُنِّ. فاجْتَمَعَ إليهِ جُموعٌ أيضًا، وكعادَتِهِ كانَ أيضًا يُعَلِّمُهُمْ.

[٢]فتقَدَّمَ الفَرِّيسيّونَ وسألوهُ: «هل يَحِلُّ للرَّجُلِ أنْ يُطَلِّقَ امرأتَهُ؟» ليُجَرِّبوهُ. [٣]فأجابَ وقالَ لهُم: «بماذا أوصاكُمْ موسَى؟» [٤]فقالوا: «موسَى أذِنَ أنْ يُكتَبَ كِتابُ طلاقٍ، فتُطَلَّقُ». [٥]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «مِنْ أجلِ قَساوَةِ قُلوبِكُمْ كتَبَ لكُم هذِهِ الوَصيَّةَ، [٦]ولكِنْ مِنْ بَدْءِ الخَليقَةِ، ذَكَرًا وأُنثَى خَلَقَهُما اللهُ. [٧]مِنْ أجلِ هذا يَترُكُ

٦:١٠ (تك١:٢٧؛ ٢:٥)

يقول عليَّ شرًا: أي يتكلم بالسوء عني.

٤١ أجره: مكافأته، مجازاته.

٤٢ أعثر: تسبب في سقوط غيره في الخطية. كذ ٤٣-٤٧. حجر رحى: إشارة إلى الحجر الضخم الذي كان يدار بالحمار، وليس الحجر الصغير الذي يدار باليد.

٤٣ الحياة: هي الحياة الأبدية. كذ٤٥.

٥٠ بلا ملوحة: لم يكن الملح الذي كان يُستعمل في فلسطين في القرن الأول الميلادي نقيًا بل مختلطًا بمواد أخرى، لذلك فقد كان معرضًا لأن يفسد ويفقد ملوحته.

١٠: ١ تخوم: حدود. إلى اليهودية من عبر الأردن: أي إلى أورشليم، لا من السامرة (رج يو ٤:٤)، بل بالمرور بشرقي الأردن، ثم عبور الأردن ثانية عند أريحا (رج ١٠:٤٦) للصعود إلى أورشليم (رج ١١:١). يعلمهم: (رج.ت ١:٢١).

٢ الفريسيون: (رج.ت ٢:١٦).

٤ موسى أذِن: عن هذه الشريعة (رج تث٢٤:١-٤). كتاب: المقصود: وثيقة.

الرَّجُلُ أباهُ وأُمَّهُ ويَلْتَصِقُ بامْرأتِهِ، [٨]ويكونُ الاِثْنانِ جَسَدًا واحِدًا. إذًا لَيسا بَعْدُ اثْنَيْنِ بل جَسَدٌ واحِدٌ. [٩]فالَّذي جَمَعَهُ اللهُ لا يُفَرِّقْهُ إنسانٌ». [١٠]ثُمَّ في البَيْتِ سألَهُ تلاميذُهُ أيضًا عن ذلِكَ، [١١]فقالَ لهُم: «مَنْ طَلَّقَ امْرأتَهُ وتزَوَّجَ بأُخْرَى يَزْني علَيْها. [١٢]وإنْ طَلَّقَتِ امْرأةٌ زَوْجَها وتزَوَّجَتْ بآخَرَ تزْني».

يسوع يبارك الأطفال

(مت١٩: ١٣-١٥، لو١٨: ١٥-١٧)

[١٣]وَقَدَّموا إليْهِ أولادًا لكَيْ يَلْمِسَهُمْ. وأمّا التّلاميذُ فانْتَهَروا الذينَ قَدَّموهُمْ. [١٤]فلَمّا رأى يَسوعُ ذلِكَ اغْتاظَ وقالَ لهُم: «دَعوا الأوْلادَ يأتونَ إلَيَّ ولا تَمْنَعوهُمْ، لأنَّ لِمِثْلِ هؤُلاءِ ملكوتَ اللهِ. [١٥]اَلْحَقَّ أقولُ لكُم: مَنْ لا يَقْبَلُ ملكوتَ اللهِ مِثْلَ ولَدٍ فلَن يَدْخُلَهُ». [١٦]فاحْتَضَنَهُمْ ووَضَعَ يَدَيْهِ علَيْهِمْ وبارَكَهُمْ.

الشاب الغني

(مت١٩: ١٦-٣٠، لو١٨: ١٨-٣٠)

[١٧]وفيما هو خارِجٌ إلَى الطريقِ، رَكَضَ واحِدٌ وجَثا لهُ وسألَهُ: «أيُّها المُعَلِّمُ الصّالِحُ، ماذا أعْمَلُ لأرِثَ الحياةَ الأبديَّةَ؟» [١٨]فقالَ لهُ يَسوعُ: «لماذا تدْعوني صالِحًا؟ ليس أحَدٌ صالِحًا إلا واحِدٌ وهوَ اللهُ. [١٩]أنتَ تعْرِفُ الوَصايا: لا تزْنِ. لا تقْتُلْ. لا تسْرِقْ. لا تشْهَدْ بالزّورِ. لا تسْلُبْ. أكْرِمْ أباكَ وأُمَّكَ». [٢٠]فأجابَ وقالَ له: «يا مُعَلِّمُ، هذِهِ كُلُّها حَفِظْتُها مُنْذُ حَداثَتي». [٢١]فنَظَرَ إليْهِ يَسوعُ وأحَبَّهُ، وقالَ لهُ: «يُعْوِزُكَ شَيْءٌ واحِدٌ: اِذْهَب بِعْ كُلَّ ما لكَ وأعْطِ الفُقَراءَ، فيكونَ لكَ كنْزٌ في السماءِ، وتعالَ اتْبَعْني حامِلاً الصَّليبَ». [٢٢]فاغْتَمَّ علَى القَوْلِ ومَضَى حَزينًا، لأنَّهُ كانَ ذا أمْوالٍ كثيرَةٍ.

[٢٣]فنَظَرَ يَسوعُ حَوْلَهُ وقالَ لتلاميذِهِ: «ما أعْسَرَ دُخولَ ذَوي الأمْوالِ إلَى ملكوتِ اللهِ!».

١٠: ٧، ٨ (تك٢: ٢٤) ١٠: ١٩ (خر٢٠: ١٢-١٦، تث٥: ٦-٢٠)

---

١٢ إن طلقت امرأة زوجها: سمح القانون الروماني للمرأة أن تُطلق زوجها، ولكن القانون اليهودي لم يسمح بذلك.

١٣ أولادًا: (رج.ت ٩: ٣٦). كذ ١٤، ١٥.

١٤ ملكوت الله: (رج.ت ١: ١٤). كذ ٢٣-٢٥.

١٦ ويباركهم: ينفرد إنجيل مرقس بهذه البركة.

١٧ واحد: بحسب ما جاء في إنجيل متى كان شابًا (رج مت١٩: ١٦)، وبحسب ما جاء في إنجيل لوقا كان أيضًا رئيسًا (رج لو١٨: ١٨).

١٩ لا تسلب: هي تعليق على الوصايا، لا نجدها في الوصايا العشر، ولا نجدها في النصوص المقابلة في إنجيلي متى ولوقا.

٢٠ منذ حداثتي: كان على اليهودي في الثالثة عشرة من عمره أن يجتاز طقسًا، يُصبح بموجبه "ابنًا للناموس".

٢١ وأحبه: ينفرد إنجيل مرقس بهذه الإضافة. وهذه هي المرة الوحيدة في الأناجيل الثلاثة (متى، ومرقس، ولوقا) التي يُصرح فيها المسيح أنه أحب إنسانًا. كنز في السماء: المقارنة هنا بين المال الأرضي والكنز السماوي (رج مت٦: ١٩، ٢٠).

٢٢ الأموال: الكلمة في اللغة اليونانية تعني أيضًا "الأملاك".

[٢٤]فتحيَّرَ التّلاميذُ مِنْ كلامِهِ. فأجابَ يَسوعُ أيضًا وقالَ لهُم: «يا بَنيَّ، ما أعْسَرَ دُخولَ المُتَّكِلينَ علَى الأموالِ إلَى ملكوتِ اللهِ! [٢٥]مُرورُ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إبرَةٍ أيْسَرُ مِنْ أنْ يَدْخُلَ غَنيٌّ إلَى ملكوتِ اللهِ» [٢٦]فَبُهِتوا إلَى الغايَةِ قائلينَ بَعْضُهُمْ لبَعْضٍ: «فمَنْ يستطيعُ أنْ يَخْلُصَ؟» [٢٧]فنَظَرَ إليهِمْ يَسوعُ وقالَ: «عِندَ الناسِ غَيْرُ مُسْتَطاعٍ، ولكِنْ ليس عِندَ اللهِ، لأنَّ كُلَّ شَيءٍ مُسْتَطاعٌ عِندَ اللهِ».

[٢٨]وابتَدأ بُطْرُسُ يَقولُ لهُ: «ها نَحْنُ قد تَرَكْنا كُلَّ شَيْءٍ وتبِعْناكَ». [٢٩]فأجابَ يَسوعُ وقالَ: «الحَقَّ أقولُ لكُم: لَيسَ أحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أو إخوَةً أو أخَواتٍ أو أبًا أو أُمًّا أو امْرأةً أو أولادًا أو حُقولاً، لأجْلي ولأجْلِ الإنجيلِ، [٣٠]إلا ويأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ الآنَ في هذا الزّمانِ، بُيوتًا وإخْوَةً وأخَواتٍ وأُمَّهاتٍ وأوْلادًا وحُقولاً، مع اضْطِهاداتٍ، وفي الدَّهْرِ الآتي الحياةَ الأبديَّةَ. [٣١]ولكِنْ كثيرونَ أوَّلونَ يكونونَ آخِرينَ، والآخِرونَ أوَّلينَ».

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مت٢٠: ١٧-١٩، لو١٨: ٣١-٣٤)

[٣٢]وكانوا في الطريقِ صاعِدينَ إلَى أورُشَليمَ ويتقَدَّمُهُمْ يَسوعُ، وكانوا يتحَيَّرونَ. وفيما هُم يتْبَعونَ كانوا يَخافونَ. فأخَذَ الإثْنَيْ عشَرَ أيضًا وابتَدأ يَقولُ لهُم عَمّا سيَحْدُثُ لهُ: [٣٣]«ها نَحْنُ صاعِدونَ إلَى أورُشَليمَ، وابنُ الإنسانِ يُسَلَّمُ إلَى رؤَساءِ الكَهَنَةِ والكَتَبَةِ، فيَحْكُمونَ علَيْهِ بالمَوْتِ، ويُسَلِّمونَهُ إلَى الأُمَمِ، [٣٤]فيَهْزأونَ بهِ ويَجْلِدونَهُ ويتْفُلونَ علَيْهِ ويَقْتُلونَهُ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ».

طلبة يعقوب ويوحنا

(مت٢٠: ٢٠-٢٨)

[٣٥]وتقَدَّمَ إليهِ يعقوبُ ويوحَنا ابنا زَبدي قائلَيْنِ: «يا مُعَلِّمُ، نُريدُ أنْ تفْعَلَ لنا كُلَّ ما طَلَبنا». [٣٦]فقالَ لهُما: «ماذا تُريدانِ أنْ أفْعَلَ لكُما؟» [٣٧]فقالا لهُ: «أعطِنا أنْ نَجْلِسَ واحِدٌ عن يَمينِكَ والآخَرُ عن يَسارِكَ في مَجْدِكَ».

---

٢٥ **جمل ••• إبرة**: تعبير يشير إلى الاستحالة، فقد كان الجمل من أكبر الحيوانات الموجودة في إسرائيل، وثقب الإبرة أصغر الفتحات.

٢٩ **ولأجل الإنجيل**: عبارة ينفرد بها إنجيل مرقس.

٣٠ **مع اضطهادات**: ينفرد إنجيل مرقس بذكر الاضطهادات على أنها بركة أو مكافأة (رج في١: ٢٩).

٣١ **الآخرون أولين**: قد يكون المقصود أن الأمم (غير اليهود) الذين دُعوا في وقت متأخر، أتوا قبل اليهود الذين كانوا أول المدعوين.

٣٢ **يتقدمهم**: يسوع المسيح في المقدمة واثقًا من رسالته، على عكس التلاميذ الذين كانوا في حيرة وخوف (رج يو١١: ٧-١٦).

٣٣ **ابن الإنسان يُسلَّم**: (رج.ت ٨: ٣١) وهذا الإنباء الأخير هو الأكثر وضوحًا وتفصيلاً. **رؤساء الكهنة**: (رج.ت ٨: ٣١). **الكتبة**: (رج.ت ١: ٢٢). **الأمم**: إشارة هنا إلى السلطة الرومانية.

٣٤ **يجلدونه**: كان المحكوم عليهم بالموت يُجلَدون بسياط بها مسامير قبل إعدامهم، وهو أسلوب روماني لا يهودي. **يتفلون**: يبصقون.

٣٧ **يمينك •••يسارك**: هذان المكانان يمثلان مواقع السلطة والقوة. وهي ليست مراكز شرفية فقط، بل هي تعني مشاركة فعلية في السلطة والحكم.

[٣٨]فقالَ لهُما يَسوعُ: «لَسْتُما تعلَمانِ ما تطْلُبانِ. أتَسْتَطيعانِ أنْ تشْرَبا الكأْسَ التي أشْرَبُها أنا، وأنْ تصْطَبِغا بالصِّبغَةِ التي أصْطَبِغ بها أنا؟» [٣٩]فقالا لهُ: «نَسْتَطيعُ». فقالَ لهُما يَسوعُ: «أمّا الكأسُ التي أشْرَبُها أنا فتشْرَبانِها، وبالصِّبغَةِ التي أصْطَبِغ بها أنا تصْطَبِغانِ. [٤٠]وأمّا الجُلوسُ عن يَميني وعَنْ يَساري فليس لي أنْ أُعطيَهُ إلا للّذينَ أُعِدَّ لهُم».

[٤١]ولَمّا سمِعَ العشَرَةُ ابتَدأوا يَغْتاظونَ مِنْ أجْلِ يعقوبَ ويوحَنا. [٤٢]فدَعاهُمْ يَسوعُ وقالَ لهُم: «أنتُمْ تعْلَمونَ أنَّ الذينَ يُحْسَبونَ رؤَساءَ الأُمَمِ يَسودونَهُمْ، وأنَّ عُظَماءَهُمْ يتسَلَّطونَ علَيْهِمْ. [٤٣]فلا يكونُ هكَذا فيكُم. بل مَنْ أرادَ أنْ يَصيرَ فيكُم عظيمًا، يكونُ لكُم خادِمًا، [٤٤]ومَنْ أرادَ أنْ يَصيرَ فيكُم أوّلاً، يكونُ للجميعِ عَبدًا. [٤٥]لأنَّ ابنَ الإنسانِ أيضًا لم يأْتِ ليُخْدَمَ بل ليَخْدِمَ وليَبذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عن كثيرينَ».

شفاء بارتيماوس الأعمى

(مت٢٠:٢٩-٣٤، لو١٨:٣٥-٤٣)

[٤٦]وجاءوا إلَى أريحا. وفيما هو خارجٌ مِنْ أريحا مع تلاميذِهِ وجَمْعٍ غفيرٍ، كانَ بارْتيماوُسُ الأعْمَى ابنُ تيماوُسَ جالِسًا علَى الطريقِ يَسْتَعْطي. [٤٧]فلَمّا سمِعَ أنَّهُ يَسوعُ النّاصِريُّ، ابتَدأ يَصْرُخُ ويَقولُ: «يا يَسوعُ ابنَ داوُدَ، ارْحَمْني!» [٤٨]فانْتَهَرَهُ كثيرونَ ليَسْكُتَ، فصَرَخَ أكْثَرَ كثيرًا: «يا ابنَ داوُدَ، ارْحَمْني!». [٤٩]فوَقَفَ يَسوعُ وأمَرَ أنْ يُنادَى. فنادَوْا الأعْمَى قائلينَ لهُ: «ثِقْ! قُمْ! هوَذا يُناديكَ». [٥٠]فطَرَحَ رِداءَهُ وقامَ وجاءَ إلَى يَسوعَ. [٥١]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «ماذا تُريدُ أنْ أفْعَلَ بكَ؟» فقالَ لهُ الأعْمَى: «يا سيِّدي، أنْ أُبصِرَ!». [٥٢]فقالَ لهُ يَسوعُ: «اذْهَبْ. إيمانُكَ قد شَفاكَ». فللوَقْتِ أبصَرَ، وتبِعَ يَسوعَ في الطريقِ.

---

٣٨ **الكأس:** إشارة إلى آلام المسيح وموته الوشيك (رج ١٤:٣٦). **الصبغة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا «المعمودية»، وتشير هنا إلى الآلام التي سيجتازها المسيح.

٤٠ **أُعد لهم:** الفعل هنا مبني للمجهول للتعبير عن الله، فيكون المقصود، "أُعِدَّ لهم من الله" (رج مت٢٠:٢٣).

٤١ **العشرة:** هم باقي التلاميذ الاثني عشر، بدون يعقوب ويوحنا.

٤٢ **الأمم:** الشعوب من غير اليهود.

٤٥ **فدية:** الكلمة اليونانية تعني "دفع ثمن لتحرير عبد أو سجين".

٤٦ **إلى أريحا:** (رج.ت ١٠:١). تقع على بعد ١٠ كم تقريبًا غربي نهر الأردن، وعلى بعد ٢٥ كم تقريبًا شرقي أورشليم. **جمع غفير:** جمهور كثير. **بارتيماوس:** ينفرد إنجيل مرقس بذكر اسم هذا الأعمى، وغالبًا كان هذا الشخص معروفًا ومشهورًا في مدينة أريحا حتى أن البشير مرقس يذكر اسم والده - تيماوس - أيضًا.

٤٧ **الناصري:** المقصود، الذي من مدينة الناصرة (رج.ت ١:٩).

٤٩ **ثق:** المقصود: تشجع.

٥٠ **رداءه:** أي العباءة، وهو الثوب الخارجي.

٥١ **يا سيدي:** (رج.ت ٩:٥).

٥٢ **شفاك:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا «نجاك»، «خلصك».

الدخول إلى أورشليم

(مت٢١: ١-١١، لو١٩: ٢٨-٤٠، يو١٢: ١٢-١٩)

١١ [١]وَلَمّا قَرُبوا مِنْ أورُشَليمَ إلَى بَيْتِ فاجي وبَيْتِ عنيا، عِندَ جَبَلِ الزَّيْتونِ، أرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تلاميذِهِ، [٢]وقالَ لهُما: «اذْهَبا إلَى القريةِ التي أمامَكُما، فللوَقْتِ وأنتُما داخِلانِ إليْها تجِدانِ جَحْشًا مَرْبوطًا لم يَجْلِسْ علَيْهِ أحَدٌ مِنَ الناسِ. فحُلاَّهُ وأْتيا بهِ. [٣]وإنْ قالَ لكُما أحَدٌ: لماذا تفْعلانِ هذا؟ فقولا: الرَّبُّ مُحْتاجٌ إليْهِ. فللوَقْتِ يُرْسِلُهُ إلَى هنا». [٤]فمَضَيا ووَجَدا الجَحْشَ مَرْبوطًا عِندَ البابِ خارجًا علَى الطريقِ، فحَلاَّهُ. [٥]فقالَ لهُما قَوْمٌ مِنَ القيامِ هناكَ: «ماذا تفْعلانِ، تحُلاَّنِ الجَحْشَ؟» [٦]فقالا لهُم كما أوصَى يَسوعُ. فترَكوهُما. [٧]فأتَيا بالجَحْشِ إلَى يَسوعَ، وألقَيا علَيْهِ ثيابَهُما فجَلَسَ علَيْهِ. [٨]وكَثيرونَ فرَشوا ثيابَهُمْ في الطريقِ. وآخَرونَ قَطَعوا أغْصانًا مِنَ الشَّجَرِ وفَرَشوها في الطريقِ. [٩]والذينَ تقَدَّموا، والذينَ تبِعوا كانوا يَصْرُخونَ قائلينَ:

«أوصَنّا!

مُبارَكٌ الآتي باسمِ الرَّبِّ!

[١٠]مُبارَكَةٌ مَمْلَكَةُ أبينا داوُدَ

الآتيَةُ باسمِ الرَّبِّ!

أوصَنّا في الأعالي!».

لعن شجرة التين

(مت٢١: ١٨-١٩)

[١١]فدَخَلَ يَسوعُ أورُشَليمَ والهَيْكَلَ، ولَمّا نَظَرَ حَوْلهُ إلَى كُلِّ شَيْءٍ إذ كانَ الوَقْتُ قد أمْسَى، خرجَ إلَى بَيْتِ عنيا مع الاِثْنَيْ عشَرَ. [١٢]وفي الغَدِ لَمّا خرجوا مِنْ بَيْتِ عنيا جاعَ، [١٣]فنَظَرَ شَجَرَةَ تينٍ مِنْ بَعيدٍ علَيْها ورَقٌ، وجاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فيها شَيْئًا. فلَمّا جاءَ إليْها لم يَجِدْ شَيْئًا إلا ورَقًا، لأنَّهُ لم يَكُنْ وقتَ التِّينِ. [١٤]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لها: «لا يأكُلْ أحَدٌ مِنْكِ ثَمَرًا بَعْدُ إلَى الأبدِ!». وكانَ تلاميذُهُ يَسْمَعون.

١١: ١ بيت فاجي: تعني "بيت التين" وهي قرية تقع جنوب شرقي جبل الزيتون، وهي كفر الطور اليوم. **بيت عنيا**: قرية تقع على بعد ٣ كم تقريبًا جنوب شرقي أورشليم. **جبل الزيتون**: يقع على بعد ١ كم تقريبًا شرقي الهيكل.

٧ **فأتيا بالجحش.. فجلس عليه**: كان الملوك والعظماء يركبون الأتان والجحش (رج قض٥: ١٠، ١٠: ٤، ١٢: ١٤).

٨ **فرشوا.. قطعوا**: كانت هذه إحدى الطرق التي كان اليهود يرحبون بها بإنسان عظيم.

٩ **أوصنا**: هو اللفظ اليوناني للكلمة العبرية "هوشعنا" أي "خلصنا". ثم استخدمت للتحية والهتاف. وهي هنا بمعنى "المجد".

١٠ **مباركة مملكة أبينا داود**: هذا الهتاف ينفرد به إنجيل مرقس، وله معنى ملكي واضح.

١١ **والهيكل**: ترجمة لكلمة يونانية تشير إلى الهيكل والمباني الملحقة به، والأحداث هنا ربما وقعت في فناء الأمم.

١٢ **الغد**: هو يوم الاثنين، بعد يوم الأحد الذي دخل فيه إلى أورشليم. **خرج إلى بيت عنيا**: غالبًا إلى بيت لعازر ومرثا ومريم (رج يو١٢: ١، ٢).

١٣ **لم يكن وقت التين**: المقصود: لم يكن وقت إثمار التين. وهذه العبارة لا يذكرها إنجيل متى (رج مت ٢١: ١٨، ١٩).

تطهير الهيكل

(مت٢١ : ١٢-١٧، لو١٩ : ٤٥-٤٨، يو٢ : ١٣-٢٢)

[١٥]وجاءوا إلَى أورُشَليمَ. ولَمّا دَخَلَ يَسوعُ الهَيكَلَ ابتَدأ يُخرِجُ الذينَ كانوا يَبيعونَ ويَشتَرونَ في الهَيكَلِ، وقَلَّبَ مَوائدَ الصَّيارِفَةِ وكَراسيَّ باعَةِ الحَمامِ. [١٦]ولم يَدَعْ أحَدًا يَجتازُ الهَيكَلَ بمَتاعٍ. [١٧]وكانَ يُعَلِّمُ قائلاً لهُم: «أليس مَكتوبًا:

بَيتي بَيتَ صلاةٍ يُدعَى
لجميعِ الأُمَمِ؟
وأنتُم جَعَلتُموهُ
مغارَةَ لُصوصٍ».

[١٨]وسمِعَ الكَتَبَةُ ورؤَساءُ الكَهَنَةِ فطَلَبوا كيفَ يُهلِكونَهُ، لأنَّهُمْ خافوهُ، إذ بُهِتَ الجَمعُ كُلُّهُ مِنْ تعليمِهِ. [١٩]ولَمّا صارَ المساءُ، خرجَ إلَى خارجِ المدينةِ.

التينة اليابسة

(مت٢١ : ٢٠-٢٢)

[٢٠]وفي الصَّباحِ إذ كانوا مُجتازينَ رأَوْا التّينَةَ قد يَبِسَتْ مِنَ الأُصولِ، [٢١]فتذَكَّرَ بُطرُسُ وقالَ لهُ: «يا سيِّدي، انظُرْ! اَلتّينَةُ التي لَعَنتَها قد يَبِسَتْ!» [٢٢]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «ليَكُنْ لكُم إيمانٌ باللهِ. [٢٣]لأنّي الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ مَنْ قالَ لهذا الجَبَلِ: انتَقِلْ وانطَرِحْ في البحرِ! ولا يَشُكُّ في قَلبِهِ، بل يؤمِنُ أنَّ ما يَقولُهُ يكونُ، فمَهما قالَ يكونُ لهُ. [٢٤]لذلكَ أقولُ لكُم: كُلُّ ما تطلُبونَهُ حينَما تُصَلّونَ، فآمِنوا أنْ تنالوهُ، فيكونَ لكُم. [٢٥]ومَتَى وقَفتُمْ تُصَلّونَ، فاغفِروا إنْ كانَ لكُم علَى أحَدٍ شَيءٌ، لكَيْ يَغفِرَ لكُم أيضًا أبوكُمُ الذي في السماواتِ زَلاّتِكُمْ. [٢٦]وإنْ لم تغفِروا أنتُم لا يَغفِرْ أبوكُمُ الذي في السماواتِ أيضًا زَلاّتِكُمْ».

١١: ١٧أ (إش٥٦: ٧) ١١: ١٧ب (إر٧: ١١).

---

١٥ **يبيعون ويشترون:** تشير إلى عملية بيع وشراء الحيوانات والنبيذ والسلع الأخرى اللازمة لتقديم الذبيحة. **الصيارفة:** الذين يستبدلون العملات الرومانية واليونانية بالعملة التي كان ينبغي دفع ضريبة الهيكل بها (رج مت١٧: ٢٤-٢٧). **الحمام:** هي ذبيحة الفقراء.

١٦ **الهيكل:** الكلمة في اليونانية تشير إلى الهيكل والمباني الملحقة به. والمقصود هنا، فناء الأمم، والذي كان يُستخدم كممر بين مدينة أورشليم وجبل الزيتون. **متاع:** كل ما يُنتفع به أو يُرغب في اقتنائه كالطعام وأثاث المنزل والسلع والأدوات والمال.

١٧ **لجميع الأمم:** ينفرد إنجيل مرقس بهذه الكلمات، والتي تؤكد على أن فناء الأمم لا يقل قداسة عن فناء إسرائيل. **الأمم:** الشعوب من غير اليهود.

١٨ **الكتبة:** (رج. ت ١: ٢٢). كذ ٢٧. **رؤساء الكهنة:** (رج. ت ٨: ٣١). كذ ٢٧.

١٩ **خارج المدينة:** أي خارج مدينة أورشليم، غالبًا رجع إلى بيت عنيا (رج آ ١١، ١٢).

٢٠ **وفي الصباح:** هو صباح يوم الثلاثاء. **من الأصول:** من الجذور.

٢١ **يا سيدي:** (رج. ت ٩: ٥).

٢٣ **لهذا الجبل:** المقصود هنا - غالبًا - جبل الزيتون (رج. ت آ ١)، أو هو الجبل الذي أقيم عليه الهيكل، والمعروف بجبل صهيون.

السؤال عن سُلطان يسوع

(مت٢١: ٢٣-٢٧، لو٢٠: ١-٨)

[٢٧]وجاءوا أيضًا إلَى أورُشَليمَ. وفيما هو يَمْشي في الهَيْكَلِ، أقْبَلَ إليْهِ رؤَساءُ الكَهَنَةِ والكَتَبَةُ والشُّيوخُ، [٢٨]وقالوا لهُ: «بأيِّ سُلْطانٍ تفْعَلُ هذا؟ ومَنْ أعْطاكَ هذا السُّلْطانَ حتَّى تفْعَلَ هذا؟» [٢٩]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «وأنا أيضًا أسْألُكُمْ كلِمَةً واحِدَةً. أجيبوني، فأقولَ لكُم بأيِّ سُلْطانٍ أفْعَلُ هذا [٣٠]مَعْموديَّةُ يوحَنا: مِنَ السماءِ كانَتْ أمْ مِنَ الناسِ؟ أجيبوني». [٣١]ففَكَّروا في أنْفُسِهِمْ قائلينَ: «إنْ قُلْنا: مِنَ السماءِ، يَقولُ: فلماذا لم تؤْمِنوا بهِ؟ [٣٢]وإنْ قُلْنا: مِنَ الناسِ». فخافوا الشَّعْبَ. لأنَّ يوحَنا كانَ عِندَ الجميعِ أنَّهُ بالحَقيقَةِ نَبيٌّ. [٣٣]فأجابوا وقالوا ليَسوعَ: «لا نَعْلَمُ». فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «ولا أنا أقولُ لكُم بأيِّ سُلْطانٍ أفْعَلُ هذا».

مَثَل الكرامين

(مت٢١: ٣٣-٤٦، لو٢٠: ٩-١٩)

١٢ [١]وابتَدأ يَقولُ لهُم بأمْثالٍ: «إنسانٌ غَرَسَ كرْمًا وأحاطَهُ بسياجٍ، وحَفَرَ حَوْضَ مَعْصَرَةٍ، وبَنَى بُرْجًا، وسلَّمَهُ إلَى كرّامينَ وسافَرَ. [٢]ثُمَّ أرْسَلَ إلَى الكَرّامينَ في الوَقْتِ عَبدًا ليأخُذَ مِنَ الكَرّامينَ مِنْ ثَمَرِ الكَرْمِ، [٣]فأخَذوهُ وجَلَدوهُ وأرْسَلوهُ فارِغًا. [٤]ثُمَّ أرْسَلَ إليهِمْ أيضًا عَبدًا آخَرَ، فرَجَموهُ وشَجّوهُ وأرْسَلوهُ مُهانًا. [٥]ثُمَّ أرْسَلَ أيضًا آخَرَ، فقَتَلوهُ. ثُمَّ آخَرينَ كثيرينَ، فجَلَدوا مِنْهُمْ بَعْضًا وقَتَلوا بَعْضًا. [٦]فإذ كانَ لهُ أيضًا ابنٌ واحِدٌ حَبيبٌ إليْهِ، أرْسَلهُ أيضًا إليْهِمْ أخيرًا، قائلاً: إنهُم يَهابونَ ابني! [٧]ولكِنَّ أولئكَ الكَرّامينَ قالوا فيما بَيْنَهُمْ: هذا هو الوارِثُ! هَلُمّوا نَقْتُلْهُ فيكونَ لنا الميراثُ! [٨]فأخَذوهُ وقَتَلوهُ وأخْرَجوهُ خارجَ الكَرْمِ.

---

٢٧ **رؤساء الكهنة و...:** المقصود: مجمع السنهدريم (رج.ت ٣١:٨). **الشيوخ:** (رج.ت ٣١:٨).

٢٨ **بأي سلطان تفعل هذا؟:** إشارة إلى طرد الباعة من الهيكل (رج آ ١٥). كذ ٣٣.

٢٩ **وأنا أيضًا أسألكم:** صورة من صور المجادلات التي كانت شائعة في ذلك الوقت بين معلمي اليهود (الربيين)، والتي يأتي الجواب عن السؤال فيها على شكل سؤال مضاد.

٣٠ **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. كذ ٣٢. **من السماء:** المقصود: من الله. كذ ٣١.

١٢ ١: **كرم:** حقل عنب. كذ ٨،٩. **سياج:** سور. **حوض معصرة:** هو حوض لعصر العنب. **وبنى برجًا:** هو برج لمراقبة اللصوص والحيوانات.

كرّامين: جمع كرّام، وهو عامل في حقل عنب. كذ ٢،٧،٩.

٢ **في الوقت:** هو وقت الحصاد. وعادة ما يُجمع أول محصول للعنب بعد خمس سنوات من غرسه.

٤ **شجوه:** شقوا جلد رأسه أو وجهه.

٦ **ابنٌ واحد حبيب:** هي ذات الألفاظ التي استخدمت عند المعمودية (رج ١١:١) وعند التجلي (رج ٧:٩).

٧ **فيكون لنا الميراث:** فبحسب ما جاء في «التلمود» (رج.ت ٣:٧) تصير الملكية للمستأجرين إذا كان المُلاك غائبين. وبحسب ما جاء في «المشنا» (رج.ت ٣:٧) فأي شخص يكون قد استغل الأرض وعملها مدة ثلاث سنوات يعتبر مالكًا لها عندما تكون الملكية محل شك.

[٩]فماذا يَفْعَلُ صاحِبُ الكَرْمِ؟ يأْتي ويُهْلِكُ الكَرّامينَ، ويُعْطِي الكَرْمَ إلَى آخَرينَ. [١٠]أما قَرأْتُمْ هذا المَكْتوبَ:

الحَجَرُ الذي رَفَضَهُ البَنّاؤونَ،
هو قد صارَ رأْسَ الزّاوِيَةِ؟
[١١]مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كانَ هذا،
وهوَ عَجيبٌ في أعْيُنِنا!».

[١٢]فطَلَبوا أنْ يُمْسِكوهُ، ولكِنَّهُمْ خافوا مِنَ الجَمْعِ، لأنَّهُمْ عَرَفوا أنَّهُ قالَ المَثَلَ علَيْهِمْ. فتَرَكوهُ ومَضَوْا.

دفع الجزية لقيصر

(مت٢٢:١٥-٢٢، لو٢٠:٢٠-٢٦)

[١٣]ثُمَّ أرْسَلوا إلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الفَرّيسيِّينَ والهيرودُسيِّينَ لكَيْ يَصْطادوهُ بكِلْمَةٍ. [١٤]فلَمّا جاءوا قالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أنَّكَ صادِقٌ ولا تُبالي بأحَدٍ، لأنَّكَ لا تنْظُرُ إلَى وُجوهِ الناسِ، بل بالحَقِّ تُعَلِّمُ طريقَ اللهِ. أيَجوزُ أنْ تُعطَى جِزْيَةٌ لقَيْصَرَ أمْ لا؟ نُعْطي أمْ لا نُعْطي؟» [١٥]فعَلِمَ رياءَهُمْ، وقالَ لهُم: «لماذا تُجَرِّبونَني؟ ايتوني بدينارٍ لأنْظُرَهُ». [١٦]فأتَوْا بهِ. فقالَ لهُم: «لمَنْ هذِهِ الصّورَةُ والكِتابَةُ؟» فقالوا لهُ: «لقَيْصَرَ». [١٧]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «أعْطوا ما لقَيْصَرَ لقَيْصَرَ وما للهِ للهِ». فتعَجَّبوا مِنْهُ.

السؤال عن قيامة الأموات

(مت٢٢:٢٣-٣٣، لو٢٠:٢٧-٤٠)

[١٨]وجاءَ إلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصَّدّوقيِّينَ، الذينَ يَقولونَ ليس قيامَةٌ، وسألوهُ قائلينَ:

١٢: ١٠، ١١ (مز١١٨: ٢٢، ٢٣)

---

١٠ **رأس الزاوية:** هو حجر الأساس الرئيسي الذي يوضع في زاوية المبنى، أو هو آخر حجر يوضع في القمة كي يثبت الأحجار الأخرى معًا.

١٢ **فطلبوا:** المقصود: رؤساء الكهنة والفريسيون (رج مت٢١:٤٥، لو٢٠:١٩).

١٣ **الفريسيين:** (رج.ت ٢:١٦). **الهيرودسيين:** (رج.ت ٣:٦). **يصطادوه:** أي يمسكوه، يوقعوا به.

١٤ **وجوه الناس:** مقامات ومراكز الناس. **أيجوز؟:** المقصود: هل من المسموح به طبقًا لناموس موسى؟ **جزية قيصر:** كانت هذه الضريبة تؤدى للمملكة الرومانية، كعلامة خضوع الشعب لروما، وقد كانت قيمتها واحدة على جميع اليهود. ولم يُعفَ منها إلا الأطفال والشيوخ. **قيصر:** كان قيصر روما في ذلك الوقت هو طيباريوس (رج لو٣:١)، الذي حكم ما بين١٤-٣٧م.

١٥ **رياءهم:** (رج.ت ٧:٦). **لماذا تجربونني؟:** لأنهم كانوا على طرفي نقيض في موضوع السؤال. فالهيرودسيون كانوا مؤيدين للحكم الروماني وبالتالي دفع الجزية لقيصر، بينما كان للفريسيين - وكل الشعب - موقف مضاد. **دينار:** عملة معدنية رومانية وكانت تساوي أجرة عامل في اليوم الواحد (رج مت٢٠:٢).

١٨ **الصدوقيين:** هم طائفة دينية لها اهتمامات سياسية، كان أكثر أعضائها من الكهنة ورؤساء الكهنة والشيوخ. وكانوا لا يؤمنون بالقيامة ولا بوجود ملائكة ولا أرواح (أع٢٣:٥-٨)، ولم يقبلوا إلا أسفار موسى الخمسة فقط. ولم يرد ذكر «الصدوقيين» في هذه البشارة إلا في هذا الموضع.

[١٩]«يا مُعَلِّمُ، كتَبَ لنا موسَى: إنْ ماتَ لأحَدٍ أخٌ، وترَكَ امْرأةً ولم يُخَلِّفْ أولادًا، أنْ يأخُذَ أخوهُ امْرأتَهُ، ويُقيمَ نَسْلاً لأخيهِ. [٢٠]فكانَ سبعَةُ إخوَةٍ. أخَذَ الأوّلُ امْرأةً وماتَ، ولم يترُكْ نَسْلاً. [٢١]فأخَذَها الثّاني وماتَ، ولم يترُكْ هو أيضًا نَسْلاً. وهكَذا الثّالِثُ. [٢٢]فأخَذَها السَّبعَةُ، ولم يترُكوا نَسْلاً. وآخِرَ الكُلِّ ماتَتِ المَرْأةُ أيضًا. [٢٣]ففي القيامَةِ، مَتَى قاموا، لمَنْ مِنهُمْ تكونُ زَوْجَةً؟ لأنَّها كانَتْ زَوْجَةً للسَّبعَةِ». [٢٤]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «أليس لهذا تضِلّونَ، إذ لا تعرِفونَ الكُتُبَ ولا قوَّةَ اللهِ؟ [٢٥]لأنَّهُمْ مَتَى قاموا مِنَ الأمْواتِ لا يُزَوِّجونَ ولا يُزَوَّجونَ، بل يكونونَ كمَلائكَةٍ في السماواتِ. [٢٦]وأمّا مِنْ جِهَةِ الأمْواتِ إنهُم يَقومونَ: أفَما قَرأتُمْ في كِتابِ موسَى، في أمْرِ العُلَّيقَةِ، كيفَ كلَّمَهُ اللهُ قائلاً: أنا إلهُ إبراهيمَ وإلهُ إسحاقَ وإلهُ يعقوبَ؟ [٢٧]ليس هو إلهَ أمْواتٍ بل إلهُ أحياءٍ. فأنتُم إذًا تضِلّونَ كثيرًا!».

الوصية العظمى

(مت٢٢: ٣٤-٤٠، لو١٠: ٢٥-٢٨)

[٢٨]فجاءَ واحِدٌ مِنَ الكَتَبَةِ وسمِعَهُمْ يتحاوَرونَ، فلَمّا رأَى أنَّهُ أجابَهُمْ حَسَنًا، سألهُ: «أيَّةُ وصيَّةٍ هي أوَّلُ الكُلِّ؟» [٢٩]فأجابَهُ يَسوعُ: «إنَّ أوَّلَ كُلِّ الوَصايا هيَ: اسمَعْ يا إسرائيلُ. الرَّبُّ إلهُنا رَبٌّ واحِدٌ. [٣٠]وتُحِبُّ الرَّبَّ إلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، ومِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، ومِنْ كُلِّ فِكرِكَ، ومِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هذِهِ هي الوَصيَّةُ الأولَى. [٣١]وثانيَةٌ مِثْلُها هيَ: تُحِبُّ قريبَكَ كنَفسِكَ. ليس وصيَّةٌ أُخرَى أعظَمَ مِنْ هاتَيْنِ». [٣٢]فقالَ لهُ الكاتِبُ: «جَيِّدًا يا مُعَلِّمُ. بالحَقِّ قُلتَ، لأنَّهُ اللهُ واحِدٌ وليس آخَرُ سِواهُ. [٣٣]ومَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ القَلْبِ، ومِنْ كُلِّ الفَهْمِ، ومِنْ كُلِّ النَّفْسِ، ومِنْ كُلِّ القُدْرَةِ، ومَحَبَّةُ القريبِ كالنَّفْسِ، هي أفضَلُ مِنْ جميعِ المُحْرَقاتِ والذَّبائحِ». [٣٤]فلَمّا رَآهُ يَسوعُ أنَّهُ أجابَ بعَقْلٍ، قالَ لهُ: «لَسْتَ بَعيدًا عن ملكوتِ اللهِ». ولم يَجْسُرْ أحَدٌ بَعْدَ ذلِكَ أنْ يَسألهُ.

١٢: ٢٦ (خر٣: ٢، ٦، ١٥) ١٢: ٢٩، ٣٠ (تث٦: ٤، ٥) ١٢: ٣١ (لا١٩: ١٨)

---

١٩ كتب لنا موسى: عن هذه الشريعة (رج تث ٢٥: ٥-٦).
٢٤ الكتب: هي الكتب المقدسة.
٢٦ في كتاب موسى: هي أسفار موسى الخمسة، التي لم يقبل الصدوقيون غيرها. (رج.ت ١٢: ١٨).
العُليقة: شجيرة شوكية تنبت في الصحراء. عن هذه الواقعة (رج خر٣: ١-٦).
٢٨ الكتبة: (رج.ت ٢٢: ١). كذ ٣٢، ٣٥، ٣٨.
٢٩ أول: المقصود: أهم ، أعظم (رج آ ٣١). رب واحد: تأكيد على وحدانية الله، وكذلك على أنه الرب الوحيد (رج آ ٣٢).
٣١ الثانية مثلها: لا يعني هذا تطابقًا بين الوصيتين، أو قابلية الوصيتين للتبادل، بل يعني التساوي في الأهمية.
٣٣ المحرقات والذبائح: (رج اصم١٥: ٢٢).
٣٤ ملكوت الله: (رج.ت ١: ١٤). ولم يجسر أحد بعد ذلك: هذه الآية هي خاتمة المواجهات الثلاث السابقة.

المسيح وداود

(مت٢٢: ٤١-٤٦، لو٢٠: ٤١-٤٤)

[٣٥]ثُمَّ أجابَ يَسوعُ وقالَ وهوَ يُعَلِّمُ في الهَيْكَلِ: «كيْفَ يَقولُ الكَتَبَةُ إنَّ المَسيحَ ابنُ داوُدَ؟ [٣٦]لأنَّ داوُدَ نَفْسَهُ قالَ بالرّوحِ القُدُسِ:

قالَ الرَّبُّ لرَبّي:
اجْلِسْ عن يَميني،
حتَّى أضَعَ أعْداءَكَ
مَوْطِئًا لقَدَمَيْكَ.

[٣٧]فداوُدُ نَفْسُهُ يَدْعوهُ رَبًّا. فمِنْ أين هو ابنُهُ؟» وكانَ الجَمْعُ الكَثيرُ يَسْمَعُهُ بسُرورٍ.

التحذير من الكتبة

(مت٢٣: ١-٣٦، لو٢٠: ٤٥-٤٧)

[٣٨]وقالَ لهُم في تعْليمِهِ: «تحَرَّزوا مِنَ الكَتَبَةِ، الذينَ يَرْغَبونَ المَشْيَ بالطَّيالِسَةِ، والتَّحيّاتِ في الأسْواقِ، [٣٩]والمَجالِسَ الأولَى في المَجامِعِ، والمُتَّكَآتِ الأولَى في الولائمِ. [٤٠]الذينَ يأكُلونَ بُيوتَ الأرامِلِ، ولعِلَّةٍ يُطيلونَ الصَّلَواتِ. هؤُلاءِ يأخُذونَ دَيْنونَةً أعظَمَ».

فلسا الأرملة

(لو٢١: ١-٤)

[٤١]وجَلَسَ يَسوعُ تُجاهَ الخِزانَةِ، ونَظَرَ كيْفَ يُلْقي الجَمْعُ نُحاسًا في الخِزانَةِ. وكانَ أغْنياءُ كثيرونَ يُلْقونَ كثيرًا. [٤٢]فجاءَتْ أرْمَلَةٌ فقيرَةٌ وألقَتْ فلْسَيْنِ، قيمَتُهُما رُبعٌ. [٤٣]فدَعا تلاميذَهُ وقالَ لهُمُ: «الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ هذِهِ الأرْمَلَةَ الفَقيرَةَ قد ألقَتْ أكثَرَ مِنْ جميعِ الذينَ ألقَوْا في الخِزانَةِ، [٤٤]لأنَّ الجميعَ مِنْ فضْلَتِهِمْ ألقَوْا. وأمّا هذِهِ فمِنْ إعْوازِها ألقَتْ كُلَّ ما عِندَها، كُلَّ مَعيشَتِها».

١٢: ٣٦ (مز١١٠: ١)

---

٣٦ **بالروح القدس**: هذه العبارة في العهد القديم تعني أن داود تكلم باعتباره نبيًا. **عن يميني**: هو مكان القوة والمشاركة في الحكم. **موطئًا**: موضع القدم. **موطئًا لقدميك**: هذا تعبير مقصود به هزيمة الأعداء.

٣٨ **تحرزوا**: انتبهوا، احذروا. وهو تحذير المقصود به الاحتراس منهم وبالأكثر عدم التشبه بهم. **الطيالسة**: جمع: طيلسان، وهو رداء طويل يلبسه كبار العلماء. وهي ملابس فاخرة تشير إلى علو مكانة الشخص الذي يلبسها. **الأسواق**: الساحات، قلب المدينة.

٣٩ **المجالس الأولى**: كانت المقاعد الأولى موضوعة على منصة مرتفعة أمام الصندوق الخشبي الذي تحفظ فيه الأسفار المقدسة. **المجامع**: (رج.ت ١:٢١). **المتكآت الأولى**: المقاعد الأولى، وكانت توجد على رأس المائدة وعلى مقربة من المضيف.

٤٠ **لعلة**: لسبب. **الأرامل**: عادة كانوا من الفقراء (رج آ ٤٢).

٤١ **الخزانة**: في فناء (رواق) النساء بالهيكل كانت هناك ثلاث عشرة آنية على شكل قرون الكبش لوضع التبرعات بها. كذ ٤٣. **نحاسًا**: نقودًا من نحاس.

٤٢ **فلسين**: عملة نحاسية، وهي من أصغر العملات المتداولة. وهي العملة اليهودية الوحيدة التي ورد ذكرها في العهد الجديد.

٤٤ **كل معيشتها**: كل ما تملك.

علامات نهاية الزمان

(مت٢٤: ١-٣٥، لو٢١: ٥-٣٣)

١٣ [١]وَفيما هو خارجٌ مِنَ الهَيْكَلِ، قالَ لهُ واحِدٌ مِنْ تلاميذِهِ: «يا مُعَلِّمُ، انْظُرْ! ما هذِهِ الحِجارَةُ! وهذِهِ الأبنيَةُ!» [٢]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «أتَنْظُرُ هذِهِ الأبنيَةَ العظيمَةَ؟ لا يُتْرَكُ حَجَرٌ علَى حَجَرٍ لا يُنْقَضُ». [٣]وفيما هو جالِسٌ علَى جَبَلِ الزَّيْتونِ، تُجاهَ الهَيْكَلِ، سألهُ بُطْرُسُ ويعقوبُ ويوحَنا وأنْدَراوُسُ علَى انْفِرادٍ: [٤]«قُلْ لنا مَتَى يكونُ هذا؟ وما هي العلامَةُ عندما يتِمُّ جميعُ هذا؟» [٥]فأجابَهُمْ يَسوعُ وابتَدأ يَقولُ: «انْظُروا! لا يُضِلُّكُمْ أحَدٌ. [٦]فإنَّ كثيرينَ سيأتونَ باسمي قائلينَ: إنِّي أنا هوَ! ويُضِلّونَ كثيرينَ. [٧]فإذا سمِعْتُمْ بحُروبٍ وبأخْبارِ حُروبٍ فلا ترْتاعوا، لأنَّها لابُدَّ أنْ تكونَ، ولكِنْ ليس المُنْتَهَى بَعْدُ. [٨]لأنَّهُ تقومُ أُمَّةٌ علَى أُمَّةٍ، ومَمْلكَةٌ علَى مَمْلكَةٍ، وتكونُ زلازِلُ في أماكِنَ، وتكونُ مَجاعاتٌ واضْطِراباتٌ. هذِهِ مُبتَدأُ الأوْجاعِ. [٩]فانْظُروا إلَى نُفوسِكُمْ. لأنَّهُمْ سيُسَلِّمونَكُمْ إلَى مَجالِسَ، وتُجْلَدونَ في مَجامِعَ، وتوقَفونَ أمامَ وُلاةٍ ومُلوكٍ، مِنْ أجلي، شَهادَةً لهُم. [١٠]ويَنْبَغي أنْ يُكْرَزَ أوّلاً بالإنجيلِ في جميعِ الأُمَمِ. [١١]فمَتَى ساقوكُمْ ليُسَلِّموكُمْ، فلا تعْتَنوا مِنْ قَبلُ بما تتكَلَّمونَ ولا تهْتَمّوا، بل مَهْما أُعْطيتُمْ في تِلْكَ السّاعَةِ فبذلِكَ تكَلَّموا. لأنْ لَسْتُمْ أنتُم المُتَكَلِّمينَ بل الرّوحُ القُدُسُ. [١٢]وسيُسْلِمُ الأخُ أخاهُ إلَى المَوْتِ، والأبُ ولَدَهُ، ويَقومُ الأوْلادُ علَى والِديهِمْ ويَقْتُلونَهُمْ. [١٣]وتكونونَ مُبغَضينَ مِنَ الجميعِ مِنْ أجْلِ اسمي. ولكنَّ الذي يَصْبِرُ إلَى المُنْتَهَى فهذا يَخْلُصُ. [١٤]فمَتَى نَظَرْتُمْ «رِجْسَةَ الخَرابِ» التي

١٣: ١ **الأبنية**: هيكل أورشليم الذي جدده هيرودس الكبير في ست وأربعين سنة (رج يو٢: ٢٠)، وكانوا يعبدون فيه وقتئذ.

٢ **لا يترك حجرٌ على حجرٍ**: إشارة إلى ما سيقوم به القائد الروماني تيطس في سنة ٧٠م، عندما قام بهدم الهيكل.

٣ **جالس**: (رج.ت ٤: ١). **جبل الزيتون**: (رج.ت ١١: ١). **بطرس و...**: ينفرد إنجيل مرقس بذكر أسماء التلاميذ في هذا الموقف (رج مت٢٤: ٣، لو٢١: ٧).

٤ **ما هي العلامة؟**: كانت مسألة علامات نهاية العالم هامة وتشغل تفكير الناس في ذلك الوقت بشكل كبير.

٦ **سيأتون باسمي**: عديدون ادَّعوا أنهم مسحاء بعد ذلك، وظهروا في القرن الأول (رج أع٥: ٣٦، ٣٧).

٧ **ترتاعوا**: تفزعوا، ترتعبوا. **لابد أن تكون**: تقرر فكرًا أساسيًا في الكتابات الرؤيوية، وهو أن التاريخ تحت سيطرة الله تمامًا.

٨ **الأوجاع**: الكلمة اليونانية تعني "المخاض"، أي وجع الولادة، وهي مأخوذة من (إش١٣: ٨، هو١٣: ١٣).

٩ **مجالس**: إشارة إلى المحاكم المحلية الصغرى والمكونة من ٢٣ عضوًا من الوجهاء. زادت أهمية هذه المجالس بعد سقوط أورشليم في ٧٠م. **تجلدون**: كان السوط المستخدم يصنع عادة من جلد عجل وحمار يضفران معًا، وكان الحد الأقصى تسعًا وثلاثين جلدة (رج ٢كو١١: ٢٤). **مجامع**: (رج.ت ١: ٢١).

١٠ **الأمم**: الشعوب من غير اليهود.

١٣ **يصبر**: المقصود: يثبت، يحتمل.

١٤ **رجسة الخراب**: إشارة هنا - غالبًا- إلى ما ستقوم به جيوش روما في سنة ٧٠م عندما حاصرت مدينة أورشليم حتى سقطت (رج لو٢١: ٢٠، ٢١).

قالَ عنها دانيآلُ النَّبيُّ، قائمةً حَيْثُ لا يَنْبَغي - لِيَفْهَمِ القارِئُ - فحينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الذينَ في اليَهوديَّةِ إلَى الجِبالِ، [١٥]والَّذي علَى السَّطْحِ فلا يَنْزِلْ إلَى البَيْتِ ولا يَدْخُلْ ليأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيئًا، [١٦]والَّذي في الحَقْلِ فلا يَرْجِعْ إلَى الوَراءِ ليأْخُذَ ثَوْبَهُ. [١٧]ووَيْلٌ للحَبالَى والمُرْضِعاتِ في تِلْكَ الأيّامِ! [١٨]وصَلّوا لكَيْ لا يكونَ هَرَبُكُمْ في شِتاءٍ. [١٩]لأنَّهُ يكونُ في تِلْكَ الأيّامِ ضيقٌ لم يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ ابتِداءِ الخَليقَةِ التي خَلَقَها اللهُ إلَى الآنَ، ولَنْ يكونَ. [٢٠]ولَوْ لم يُقَصِّرِ الرَّبُّ تِلْكَ الأيّامَ، لم يَخْلُصْ جَسَدٌ. ولكِنْ لأجلِ المُخْتارينَ الذينَ اخْتارَهُمْ، قَصَّرَ الأيّامَ. [٢١]حينَئذٍ إنْ قالَ لكُم أحَدٌ: هوَذا المَسيحُ هنا! أو: هوَذا هناكَ! فلا تُصَدِّقوا. [٢٢]لأنَّهُ سيَقومُ مُسَحاءُ كذَبَةٌ وأنْبياءُ كذَبَةٌ، ويُعْطونَ آياتٍ وعَجائبَ، لكَيْ يُضِلّوا لو أمْكَنَ المُخْتارينَ أيضًا. [٢٣]فانظُروا أنتُمْ. ها أنا قد سبَقْتُ وأخْبَرْتُكُمْ بكُلِّ شَيْءٍ.

[٢٤]«وأمّا في تِلْكَ الأيّامِ بَعْدَ ذلِكَ الضّيقِ:

فالشَّمْسُ تُظلِمُ،
والقَمَرُ لا يُعْطي ضَوْءَهُ،
[٢٥]ونُجومُ السماءِ تتساقَطُ،
والقوّاتُ التي في السماواتِ تتزَعْزَعُ.

[٢٦]وحينَئذٍ يُبصِرونَ ابنَ الإنسانِ آتيًا في سحابٍ بقوَّةٍ كثيرَةٍ ومَجْدٍ، [٢٧]فيُرْسِلُ حينَئذٍ ملائكَتَهُ ويَجْمَعُ مُخْتاريهِ مِنَ الأرْبَعِ الرِّياحِ، مِنْ أقْصاءِ الأرضِ إلَى أقْصاءِ السماءِ. [٢٨]فمِنْ شَجَرَةِ التّينِ تعَلَّموا المَثَلَ: مَتَى صارَ غُصْنُها رَخْصًا وأخْرَجَتْ أوراقًا، تعْلَمونَ أنَّ الصَّيْفَ قريبٌ. [٢٩]هكذا أنتُم أيضًا، مَتَى رأيتُمْ هذِهِ الأشياءَ صائرَةً، فاعلَموا أنَّهُ قريبٌ علَى الأبوابِ. [٣٠]اَلْحَقَّ أقولُ لكُم: لا يَمْضي هذا الجيلُ حتَّى يكونَ هذا كُلُّهُ. [٣١]اَلسماءُ والأرضُ تزولانِ، ولكنَّ كلامي لا يَزولُ.

السهر الدائم

(مت٢٤: ٣٦-٤٤)

[٣٢]«وأمّا ذلِكَ اليومُ وتِلْكَ السّاعَةُ فلا يَعْلَمُ

حيث لا ينبغي: المقصود هنا: الهيكل، المكان المقدس (رج مت٢٤: ١٥). ليفهم القارئ: هذه العبارة لم يقلها المسيح، وإنما أضافها كاتب الإنجيل. إلى الجبال: لم يقصد بها أن يذهب سكان اليهودية بعيدًا، فاليهودية منطقة جبلية بصفة عامة (رج لوا: ٦٥).

١٥ على السطح: كانت للبيوت سطوح مستوية لها سلم تؤدي إلى خارج البيت.

١٦ في الحقل: كان الإنسان يعيش في مدينة أو قرية يستطيع منها الذهاب إلى حقله سيرًا على الأقدام.

٢٢ مسحاء: جمع مسيح، الشخص الممسوح. (رج.ت ٦: ١٣). أنبياء كذبة: هؤلاء فئة أخرى بخلاف المسحاء الذين سيدّعي كل واحد منهم: إنه هو المسيح (رج مت٢٤: ٥). آيات: معجزات.

٢٥ القوات التي في السماوات: تشير إلى الكواكب والقوى السماوية، والتي اعتقد الناس في ذلك الوقت أنها قوات روحية.

٢٨ المَثَل: أي الدرس، العِبرة. رخصًا: غضًا، لينًا.

٢٩ أنه قريب: المقصود هنا: ابن الإنسان أوملكوت الله (رج لو٢١: ٣١).

بهِما أحَدٌ، ولا الملائكَةُ الذينَ في السماءِ، ولا الإبنُ، إلا الآبُ. [٣٣]أُنْظُروا! إسْهَروا وصَلّوا، لأنَّكُمْ لا تعْلَمونَ مَتَى يكونُ الوَقْتُ. [٣٤]كأنَّما إنسانٌ مُسافِرٌ ترَكَ بَيْتَهُ، وأعْطَى عَبيدَهُ السُّلْطانَ، ولكُلٍّ واحِدٍ عَمَلهُ، وأوْصَى البَوّابَ أنْ يَسْهَرَ. [٣٥]إسْهَروا إذًا، لأنَّكُمْ لا تعْلَمونَ مَتَى يأْتي رَبُّ البَيْتِ، أمساءً، أمْ نِصْفَ اللَّيلِ، أمْ صياحَ الدِّيكِ، أمْ صباحًا. [٣٦]لئلاَّ يأْتيَ بَغْتَةً فيَجِدَكُمْ نيامًا! [٣٧]وما أقولُهُ لكُم أقولُهُ للجميعِ: اسْهَروا».

التآمر لقتل يسوع

(مت٢٦: ١-٥، لو٢٢: ١-٢، يو١١: ٤٥-٥٣)

١٤ [١]وَكانَ الفِصْحُ وأيّامُ الفَطيرِ بَعْدَ يومَيْنِ. وكانَ رؤَساءُ الكَهَنَةِ والكَتَبَةُ يَطْلُبونَ كيفَ يُمْسِكونَهُ بمَكْرٍ ويَقْتُلونَهُ، [٢]ولكِنَّهُمْ قالوا: «ليس في العيدِ، لئلاَّ يكونَ شَغَبٌ في الشَّعْبِ».

سكب الطيب على يسوع

(مت٢٦: ٦-١٣، يو١٢: ١-٨)

[٣]وفيما هو في بَيْتِ عنيا في بَيْتِ سِمْعانَ الأبرَصِ، وهوَ مُتَّكِئٌ، جاءَتِ امْرأةٌ معها قارورَةُ طيبِ نارِدينٍ خالِصٍ كثيرِ الثَّمَنِ. فكسَرَتِ القارورَةَ وسكَبَتْهُ علَى رأْسِهِ. [٤]وكانَ قَوْمٌ مُغْتاظينَ في أنْفُسِهِمْ، فقالوا: «لماذا كانَ تلَفُ الطِّيبِ هذا؟ [٥]لأنَّهُ كانَ يُمْكِنُ أنْ يُباعَ هذا بأكْثَرَ مِنْ ثلاثِمِئَةِ دينارٍ ويُعْطَى للفُقَراءِ». وكانوا يؤَنِّبونَها. [٦]أمّا يَسوعُ فقالَ: «اتْرُكوها! لماذا تُزْعِجونَها؟ قد عَمِلَتْ بي عَمَلاً حَسَنًا! [٧]لأنَّ الفُقَراءَ معكُمْ

---

٣٥ **مساءً:** هو الهزيع (القسم) الأول من الليل، والذي يبدأ الساعة السادسة مساءً وينتهي الساعة التاسعة مساءً. **نصف الليل:** هو الهزيع (القسم) الثاني من الليل، والذي يبدأ الساعة التاسعة مساءً وينتهي في منتصف الليل. **صياح الديك:** هو الهزيع (القسم) الثالث من الليل، والذي يبدأ من منتصف الليل وينتهي الساعة الثالثة صباحًا. **صباحًا:** هو الهزيع (القسم) الرابع من الليل، والذي يبدأ الساعة الثالثة صباحًا وينتهي الساعة السادسة صباحًا. وهذا هو الموضع الوحيد في العهد الجديد الذي يُذكر فيه أقسام الليل الأربعة.

٣٦ **بغتة:** فجأة.

١٤: ١ **الفصح:** من أهم أعياد اليهود السنوية، وقد كان تذكارًا واحتفالاً بالتحرير من العبودية في مصر. **أيام الفطير:** كانت أيام الفطير تبدأ بعد عيد الفصح ولا يأكل اليهود فيها خبزًا مختمرًا وتستمر سبعة أيام (رج خر١٢: ١٥-٢٠، لا٢٣: ٤-٨). **رؤساء الكهنة:** (رج.ت ٨: ٣١). كذ ٤٣، ٥٣، ٥٥. **الكتبة:** (رج.ت ١: ٢٢). كذ ٤٣، ٥٣.

٣ **بيت عنيا:** (رج.ت ١١: ١). **سمعان الأبرص:** لابد أن سمعان كان قد شُفي من البرص، وإلا ما استطاع أن يبقى في البيت ويستقبل ضيوفه (رج.ت ١: ٤٠، ٤١). **متكئ:** جالس للطعام. **طيب:** عِطر. كذ ٤. **ناردين:** زيت عطري يُستخرج من نبات ينمو في الهند. **خالص:** نقي.

٤ **لماذا كان تلف الطيب؟:** بحسب إنجيل يوحنا فإن يهوذا الإسخريوطي هو الذي تزعم هذا الإعتراض (رج يو١٢: ٤، ٥). **يؤنبونها:** يلومونها.

٥ **ثلاثمئة دينار:** تعادل تقريبًا أجرة عامل في السنة. (رج.ت ١٢: ١٥).

في كُلِّ حينٍ، ومَتَى أَرَدْتُمْ تقْدِرونَ أنْ تعْمَلوا بِهِمْ خَيْرًا. وأمّا أنا فلَسْتُ معكُمْ في كُلِّ حينٍ. [8]عَمِلَتْ ما عِندَها. قد سبَقَتْ ودَهَنَتْ بالطِّيبِ جَسَدي للتَّكْفينِ. [9]اَلْحَقَّ أقولُ لكُم: حَيْثُما يُكْرَزْ بهذا الإنجيلِ في كُلِّ العالَمِ، يُخْبَرْ أيضًا بما فعَلَتْهُ هذِهِ، تذْكارًا لها».

خيانة يهوذا

(مت٢٦: ١٤-١٦، لو٢٢: ٣-٦)

[10]ثُمَّ إنَّ يَهوذا الإسْخَرْيوطيَّ، واحِدًا مِنَ الاِثْنَيْ عشَرَ، مَضَى إلَى رؤَساءِ الكَهَنَةِ ليُسَلِّمَهُ إليْهِمْ. [11]ولَمّا سمِعوا فرحوا، ووَعَدوهُ أنْ يُعْطوهُ فِضَّةً. وكانَ يَطْلُبُ كيْفَ يُسَلِّمُهُ في فُرْصَةٍ موافِقَةٍ.

عشاء الفصح مع التلاميذ

(مت٢٦: ١٧-٢٥، لو٢٢: ٧-١٣، ٢١-٢٣، يو١٣: ٢١-٣٠)

[12]وفي اليومِ الأوَّلِ مِنَ الفَطيرِ. حينَ كانوا يَذْبَحونَ الفِصْحَ، قالَ لهُ تلاميذُهُ: «أين تُريدُ أنْ نَمْضيَ ونُعِدَّ لتأكُلَ الفِصْحَ؟» [13]فأرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تلاميذِهِ وقالَ لهُما: «اذْهَبا إلَى المدينةِ، فيُلاقيَكُما إنسانٌ حامِلٌ جَرَّةَ ماءٍ. اِتْبَعاهُ. [14]وحَيْثُما يَدْخُلْ فقولا لرَبِّ البَيْتِ: إنَّ المُعَلِّمَ يَقولُ: أينَ المَنْزِلُ حَيْثُ آكُلُ الفِصْحَ مع تلاميذي؟ [15]فهوَ يُريكُما عِلِّيَّةً كبيرَةً مَفْروشَةً مُعَدَّةً. هناكَ أعِدّا لنا». [16]فخرجَ تِلْميذاهُ وأتَيا إلَى المدينةِ، ووَجَدا كما قالَ لهُما. فأعَدّا الفِصْحَ.

[17]ولَمّا كانَ المساءُ جاءَ مع الاِثْنَيْ عشَرَ. [18]وفيما هُم مُتَّكِئونَ يأكُلونَ، قالَ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ واحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُني. الآكِلُ مَعي!» [19]فابتَدأوا يَحْزَنونَ، ويَقولونَ لهُ واحِدًا فواحِدًا: «هل أنا؟» وآخَرُ: «هل أنا؟» [20]فأجابَ وقالَ لهُم: «هو واحِدٌ مِنَ الاِثْنَيْ عشَرَ، الذي يَغْمِسُ مَعي في الصَّحْفَةِ. [21]إنَّ ابنَ الإنسانِ ماضٍ كما هو مَكْتوبٌ عنهُ، ولكِنْ ويْلٌ لذلِكَ الرَّجُلِ الذي بهِ يُسَلَّمُ ابنُ الإنسانِ. كانَ خَيْرًا لذلِكَ الرَّجُلِ لو لم يولَدْ!».

---

٨ **للتكفين**: هي عملية لف الميت بالكتان ووضع الأطياب عليه.
٩ **الإنجيل**: (رج.ت ١:١).
١٠ **الإسخريوطي**: (رج.ت ٣:١٩).
١١ **فضة**: ينفرد إنجيل متى بذكر المبلغ "ثلاثين من الفضة" (رج مت٢٦:١٥).
١٢ **اليوم الأول**: وهو اليوم الذي وافق يوم الخميس في تلك السنة. **الفصح**: الحَمَل، الخروف الصغير.
١٣ **المدينة**: هي أورشليم. **اثنين من تلاميذه**: ينفرد إنجيل لوقا بذكر أنهما "بطرس ويوحنا" (رج لو٢٢:٨).
١٥ **عِلِّية**: غرفة بالطابق الأعلى.
١٦ **فأعد الفصح**: الفصح لم يكن مجرد وجبة بل كان احتفالاً خاصًا وهامًا له متطلبات مثل أكل الأعشاب المُرَّة، وكانت هناك إجراءات كثيرة لازمة للاستعداد له. ولم تكن هذه الوجبة تؤكل فرديًا بل يجب أن تؤكل وسط جماعة. عن التعليمات الخاصة بالفصح (رج خر١٢:٣-١٠).
٢٠ **الذي يغمس معي**: إشارة إلى أن الخائن هو صديق حميم. **الصحفة**: صحن، إناء للطعام.

عشاء الرب

(مت٢٦: ٢٦-٣٠، لو٢٢: ١٤-٢٠، ١كو١١: ٢٣-٢٥)

[٢٢]وفيما هُم يأكُلونَ، أخَذَ يَسوعُ خُبزًا وبارَكَ وكسَّرَ، وأعْطاهُمْ وقالَ: «خُذوا كُلوا، هذا هو جَسَدي». [٢٣]ثُمَّ أخَذَ الكأسَ وشَكَرَ وأعْطاهُمْ، فشَرِبوا مِنْها كُلُّهُمْ. [٢٤]وقالَ لهُم: «هذا هو دَمي الذي للعَهْدِ الجديدِ، الذي يُسْفَكُ مِنْ أجْلِ كثيرينَ. [٢٥]اَلْحَقَّ أقولُ لكُم: إنِّي لا أشْرَبُ بَعْدُ مِنْ نِتاجِ الكَرْمَةِ إلَى ذلِكَ اليومِ حينَما أشْرَبُهُ جديدًا في ملكوتِ اللهِ». [٢٦]ثُمَّ سبَّحوا وخرجوا إلَى جَبَلِ الزَّيْتونِ.

يسوع يُنبئ بإنكار بطرس له

(مت٢٦: ٣١-٣٥، لو٢٢: ٣١-٣٤، يو١٣: ٣٦-٣٨)

[٢٧]وقالَ لهُم يَسوعُ: «إنَّ كُلَّكُمْ تشُكّونَ فيَّ في هذِهِ اللَّيلَةِ، لأنَّهُ مَكتوبٌ:

أنِّي أضرِبُ الرّاعيَ

فتتبَدَّدُ الخِرافُ.

[٢٨]ولكِنْ بَعْدَ قيامي أسبِقُكُمْ إلَى الجليلِ». [٢٩]فقالَ لهُ بُطْرُسُ: «وإنْ شَكَّ الجميعُ فأنا لا أشُكُّ!» [٣٠]فقالَ لهُ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكَ: إنَّكَ اليومَ في هذِهِ اللَّيلَةِ، قَبلَ أنْ يَصيحَ الدِّيكُ مَرَّتَينِ، تُنكِرُني ثلاثَ مَرّاتٍ». [٣١]فقالَ بأكثَرِ تشْديدٍ: «ولَوِ اضطُرِرْتُ أنْ أموتَ معكَ لا أُنكِرُكَ!». وهكذا قالَ أيضًا الجميعُ.

في جثسيماني

(مت٢٦: ٣٦-٤٦، لو٢٢: ٣٩-٤٦)

[٣٢]وجاءوا إلَى ضَيْعَةٍ اسمُها جَثْسَيْماني، فقالَ لتلاميذِهِ: «اجْلِسوا ههنا حتَّى أُصَلِّيَ». [٣٣]ثُمَّ أخَذَ معهُ بُطْرُسَ ويعقوبَ ويوحَنا، وابتَدأ يَدْهَشُ ويَكْتَئِبُ. [٣٤]فقالَ لهُم: «نَفْسي حَزينَةٌ جِدًّا حتَّى المَوْتِ! اُمْكُثوا هنا واسْهَروا». [٣٥]ثُمَّ تقَدَّمَ قَليلاً وخَرَّ علَى الأرضِ، وكانَ يُصَلِّي لكَيْ تعبُرَ عنهُ السّاعَةُ إنْ أمْكَنَ. [٣٦]وقالَ: «يا أبا الآبُ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطاعٌ لكَ، فأجِزْ عَنِّي هذِهِ الكأسَ. ولكِنْ لِيَكُنْ لا ما أُريدُ أنا، بل ما تُريدُ أنتَ». [٣٧]ثُمَّ

---

٢٥ الكرمة: شجرة العنب. إلى ذلك اليوم: المقصود: اليوم الأخير.

٢٦ سبحوا: أي تلوا المزامير التي كان معتادًا أن تُرنم بعد عشاء الفصح، وهي مزامير التهليل (مز١١٣ - ١١٨). جبل الزيتون: (رج.ت ١:١١).

٢٧ كلكم تشكون فيَّ: كان التلاميذ ينتظرون انتصار المسيح (٣٢:٨، ٣٧:١٠)، لذلك فموته سيكون حجر عثرة لهم (رج مت٥٦:٢٦).

٢٨ بعد قيامي: أي بعد قيامتي من بين الأموات.

٣٠ قبل أن يصيح الديك مرتين: أطلق الرومان عبارة "صياح الديك" على الفترة ما بين منتصف الليل (الصياح الأول)، والساعة الثالثة صباحًا (الصياح الثاني). كذ ٦٨، ٧٢.

٣١ تشديد: تأكيد.

٣٢ ضيعة: بستان، حقل. جثسيماني: كلمة آرامية معناها "معصرة الزيت (الزيتون)". وهو بستان على جبل الزيتون.

٣٦ يا أبا الآب: أبا كلمة آرامية تعني "بابا" والآب هي تفسير "أبا"، والمصطلح كله يعنى "يا بابا أبي". الكأس: (رج.ت ٣٨:١٠).

جاءَ ووَجَدَهُمْ نيامًا، فقالَ لبُطْرُسَ: «يا سِمْعانُ، أنتَ نائمٌ! أما قَدَرْتَ أنْ تسْهَرَ ساعَةً واحِدَةً؟ [٣٨]اِسْهَروا وصَلّوا لئلاَّ تدْخُلوا في تجْرِبَةٍ. أمّا الرّوحُ فنَشيطٌ، وأمّا الجَسَدُ فضَعيفٌ». [٣٩]ومَضَى أيضًا وصَلَّى قائلاً ذلِكَ الكلامَ بعَيْنِهِ. [٤٠]ثُمَّ رَجَعَ ووَجَدَهُمْ أيضًا نيامًا، إذ كانَتْ أعْيُنُهُمْ ثَقيلَةً، فلم يَعْلَموا بماذا يُجيبونَهُ. [٤١]ثُمَّ جاءَ ثالِثَةً وقالَ لهُم: «ناموا الآنَ واسْتَريحوا! يَكْفي! قد أتَتِ السّاعَةُ! هوَذا ابنُ الإنسانِ يُسَلَّمُ إلَى أيْدي الخُطاةِ. [٤٢]قوموا لنَذْهَبَ! هوَذا الذي يُسَلِّمُني قد اقْتَرَبَ!».

القبض على يسوع

(مت٢٦: ٤٧-٥٦، لو٢٢: ٤٧-٥٣، يو١٨: ٣-١٢)

[٤٣]ولِلوَقْتِ فيما هو يتكَلَّمُ أقبَلَ يَهوذا، واحِدٌ مِنَ الاِثْنَيْ عشَرَ، ومَعَهُ جَمْعٌ كثيرٌ بسُيوفٍ وعِصيٍّ مِنْ عِندِ رؤَساءِ الكَهَنَةِ والكَتَبَةِ والشُّيوخِ. [٤٤]وكانَ مُسَلِّمُهُ قد أعطاهُمْ علامَةً قائلاً: «الّذي أُقَبِّلُهُ هو هوَ. أمْسِكوهُ، وامْضوا بهِ بحِرْصٍ». [٤٥]فجاءَ للوَقْتِ وتقَدَّمَ إليهِ قائلاً: «يا سيِّدي، يا سيِّدي!» وقَبَّلَهُ. [٤٦]فألقَوْا أيْدَيَهُمْ علَيْهِ وأمْسَكوهُ. [٤٧]فاسْتَلَّ واحِدٌ مِنَ الحاضِرينَ السَّيفَ، وضَرَبَ عَبدَ رَئيسِ الكَهَنَةِ فقَطَعَ أُذْنَهُ.

[٤٨]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «كأنَّهُ علَى لصٍّ خرجْتُمْ بسُيوفٍ وعِصيٍّ لتأْخُذوني! [٤٩]كُلَّ يومٍ كُنْتُ معكُمْ في الهَيْكَلِ أُعَلِّمُ ولم تُمْسِكوني! ولكِنْ لكَيْ تُكمَلَ الكُتُبُ». [٥٠]فترَكَهُ الجميعُ وهَرَبوا. [٥١]وتبِعَهُ شابٌّ لابِسًا إزارًا علَى عُرْيِهِ، فأمْسَكَهُ الشُّبّانُ، [٥٢]فترَكَ الإزارَ وهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيانًا.

أمام مجمع اليهود

(مت٢٦: ٥٧-٦٨، لو٢٢: ٥٤-٥٥، ٦٣-٧١، يو١٨: ١٣-١٤، ١٩-٢٤)

[٥٣]فمَضَوْا بيَسوعَ إلَى رَئيسِ الكَهَنَةِ، فاجْتَمَعَ معهُ جميعُ رؤَساءِ الكَهَنَةِ والشُّيوخُ والكَتَبَةُ. [٥٤]وكانَ بُطْرُسُ قد تبِعَهُ مِنْ بَعيدٍ إلَى داخِلِ دارِ

---

٤٣ رؤساء الكهنة ...: المقصود: مجمع السنهدريم (رج.ت ٣١:٨). الشيوخ (رج.ت ٣١:٨).
٤٤ الذي أقبله: كانت العادة في فلسطين أن يحيي الناس بعضهم بعضًا بقبلة على الخد.
٤٥ يا سيدي: (رج.ت ٥:٩).
٤٧ استل...السيف: أخرجه من غمده (الجراب). واحد من الحاضرين: ينفرد إنجيل يوحنا بذكر أنه الرسول بطرس (رج يو١٨:١٠). عبد رئيس الكهنة: ينفرد إنجيل يوحنا بذكر اسمه (رج يو١٨:١٠). بينما ينفرد إنجيل لوقا بشفاء المسيح لأذنه (رج لو٢٢:٥١).
٤٩ تُكمَل: تتم، تتحقق. الكتب: هي الكتب المقدسة.
٥١ وتبعه شاب: ينفرد إنجيل مرقس برواية هذه الحادثة، وقد يكون هو البشير مرقس نفسه. إزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.
٥٣ رئيس الكهنة: هو قيافا، وقد كان رئيسًا للكهنة، ورئيسًا للمجمع من١٨-٣٦م، وكان صهر حنّان الذي كان رئيسًا للكهنة حتى سنة ١٨م (رج لو٣:٢، يو١٨:١٣). كذ ٦٠-٦٣.

رَئيسِ الكَهَنَةِ، وكانَ جالِسًا بَيْنَ الخُدّامِ يَسْتَدْفِئُ عِندَ النّارِ. [٥٥]وكانَ رؤَساءُ الكَهَنَةِ والمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبونَ شَهادَةً علَى يَسوعَ ليَقتُلوهُ، فلم يَجِدوا. [٥٦]لأنَّ كثيرينَ شَهِدوا علَيهِ زورًا، ولم تتَّفِقْ شَهاداتُهُمْ. [٥٧]ثُمَّ قامَ قَوْمٌ وشَهِدوا علَيهِ زورًا قائلينَ: [٥٨]«نَحنُ سمِعْناهُ يَقولُ: إنّي أنقُضُ هذا الهَيكَلَ المَصنوعَ بالأيادي، وفي ثلاثَةِ أيّامٍ أبني آخَرَ غَيْرَ مَصنوعٍ بأيادٍ». [٥٩]ولا بهذا كانَتْ شَهادَتُهُمْ تتَّفِقُ. [٦٠]فقامَ رَئيسُ الكَهَنَةِ في الوَسْطِ وسألَ يَسوعَ قائلاً: «أما تُجيبُ بشَيءٍ؟ ماذا يَشْهَدُ بهِ هؤُلاءِ علَيكَ؟» [٦١]أمّا هو فكانَ ساكِتًا ولم يُجِب بشَيءٍ. فسألهُ رَئيسُ الكَهَنَةِ أيضًا وقالَ لهُ: «أأنتَ المَسيحُ ابنُ المُبارَكِ؟» [٦٢]فقالَ يَسوعُ: «أنا هوَ.

وسوْفَ تُبصِرونَ ابنَ الإنسانِ

جالِسًا عن يَمينِ القوَّةِ،

وآتيًا في سحابِ السماءِ».

[٦٣]فمَزَّقَ رَئيسُ الكَهَنَةِ ثيابَهُ وقالَ: «ما حاجَتُنا بَعْدُ إلَى شُهودٍ؟ [٦٤]قد سمِعتُمُ التَّجاديفَ! ما رأيُكُمْ؟» فالجميعُ حَكَموا علَيهِ أنَّهُ مُستَوْجِبُ المَوْتِ. [٦٥]فابتَدأ قَوْمٌ يَبصُقونَ علَيهِ، ويُغَطّونَ وجْهَهُ ويَلْكُمونَهُ ويَقولونَ لهُ: «تنَبّأْ». وكانَ الخُدّامُ يَلْطِمونَهُ.

إنكار بطرس

(مت٢٦: ٦٩-٧٥، لو٢٢: ٥٦-٦٢، يو١٨: ١٥-١٨، ٢٥-٢٧)

[٦٦]وبَيْنَما كانَ بُطرُسُ في الدّارِ أسفَلَ جاءَتْ إحدَى جَواري رَئيسِ الكَهَنَةِ. [٦٧]فلَمّا رأتْ بُطرُسَ يَستَدفِئُ، نَظَرَتْ إليهِ وقالَتْ: «وأنتَ كُنتَ مع يَسوعَ النّاصِريِّ!» [٦٨]فأنكَرَ قائلاً: «لَستُ أدري ولا أفهَمُ ما تقولينَ!» وخرجَ خارِجًا إلَى الدِّهليزِ، فصاحَ الدّيكُ. [٦٩]فرأتهُ الجاريَةُ أيضًا وابتَدأتْ تقولُ للحاضِرينَ: «إنَّ هذا مِنهُمْ!» [٧٠]فأنكَرَ أيضًا. وبَعدَ قَليلٍ أيضًا قالَ الحاضِرونَ لبُطرُسَ: «حَقًّا أنتَ مِنهُمْ، لأنَّكَ جَليليٌّ أيضًا ولُغَتُكَ تُشبِهُ لُغَتَهُمْ!». [٧١]فابتَدأ يَلعَنُ ويَحلِفُ: «إنّي لا أعرِفُ هذا الرَّجُلَ الذي تقولونَ عنهُ!» [٧٢]وصاحَ الدّيكُ ثانيَةً، فتذَكَّرَ بُطرُسُ القَوْلَ الذي قالهُ لهُ

---

٥٥ **المجمع كله**: المقصود هنا: المجلس الأعلى لليهود (السنهدريم) (رج.ت ٨: ٣١).

٦١ **فكان ساكتًا**: كالعبد المتألم الذي لا يفتح فمه (رج إش٥٣: ٧، أع٨: ٣٢). **ابن المبارك**: إي "ابن الله المبارك". وهذا يتوافق مع عادة اليهود في تجنب النطق باسم "الله".

٦٢ **يمين القوة**: (رج.ت ١٢: ٣٦).

٦٣ **فمزق ... ثيابه**: طبقًا لما جاء في «المشناه» (رج.ت ٧: ٣)، حينما توجه تهمة التجديف إلى شخص: "يقف القضاة على أقدامهم ويشقون ثيابهم".

٦٤ **التجاديف**: توجيه الإهانات لله.

٦٧ **الناصري**: أي الذي من الناصرة (رج.ت ١: ٩).

٦٨ **الدهليز**: كلمة فارسية مُعربة، وهي الممر الطويل بين الباب والدار.

٧٠ **جليلي**: إشارة إلى أن الرسول بطرس قد جاء من نفس المنطقة التي كان يسكنها المسيح. **لغتك**: المقصود: لهجتك، حيث كان لأهل الجليل لهجة مميزة، تختلف قليلاً عن لهجة أهل اليهودية.

يَسوعُ: «إنَّكَ قَبلَ أنْ يَصيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُني ثلاثَ مَرّاتٍ». فلَمّا تفَكَّرَ بهِ بَكَى.

أمام بيلاطس

(مت٢٧: ١١-١٤، لو٢٣: ١-٥، يو١٨: ٢٨-٣٨)

١٥

[1] وَلِلوَقْتِ في الصَّباحِ تَشاوَرَ رؤَساءُ الكَهَنَةِ والشُّيوخُ والكَتَبَةُ والمَجْمَعُ كُلُّهُ، فأوْثَقوا يَسوعَ ومَضَوْا بهِ وأسْلَموهُ إلَى بيلاطُسَ.

[2] فسألهُ بيلاطُسُ: «أنتَ مَلِكُ اليَهودِ؟» فأجابَ وقالَ لهُ: «أنتَ تقولُ». [3] وكانَ رؤَساءُ الكَهَنَةِ يَشتَكونَ علَيهِ كثيرًا. [4] فسألهُ بيلاطُسُ أيضًا قائلاً: «أما تُجيبُ بشَيءٍ؟ أُنظُرْ كمْ يَشْهَدونَ علَيكَ!» [5] فلم يُجِبْ يَسوعُ أيضًا بشَيءٍ حتَّى تعَجَّبَ بيلاطُسُ.

الحكم بالصلب

(مت٢٧: ١٥-٢٦، لو٢٣: ١٣-٢٥، يو١٨: ٣٩-١٩: ١٦)

[6] وكانَ يُطْلِقُ لهُم في كُلِّ عيدٍ أسيرًا واحِدًا، مَنْ طَلَبوهُ. [7] وكانَ المُسَمَّى باراباسَ موثَقًا مع رُفَقائهِ في الفِتنَةِ، الذينَ في الفِتنَةِ فعَلوا قَتْلاً. [8] فصَرَخَ الجَمْعُ وابتَدأوا يَطْلُبونَ أنْ يَفعَلَ كما كانَ دائمًا يَفعَلُ لهُم. [9] فأجابَهُمْ بيلاطُسُ قائلاً: «أتُريدونَ أنْ أُطْلِقَ لكُم مَلِكَ اليَهودِ؟». [10] لأنَّهُ عَرَفَ أنَّ رؤَساءَ الكَهَنَةِ كانوا قد أسلَموهُ حَسَدًا. [11] فهَيَّجَ رؤَساءُ الكَهَنَةِ الجَمْعَ لكَيْ يُطْلِقَ لهُم بالحَرِيِّ باراباسَ. [12] فأجابَ بيلاطُسُ أيضًا وقالَ لهُم: «فماذا تُريدونَ أنْ أفعَلَ بالّذي تدْعونَهُ مَلِكَ اليَهودِ؟» [13] فصَرَخوا أيضًا: «اصْلِبهُ!» [14] فقالَ لهُم بيلاطُسُ: «وأيَّ شَرٍّ عَمِلَ؟» فازْدادوا جِدًّا صُراخًا: «اصْلِبهُ!» [15] فبيلاطُسُ إذ كانَ يُريدُ أنْ يَعْمَلَ للجَمْعِ ما يُرْضيهِمْ، أطْلَقَ لهُم باراباسَ، وأسلَمَ يَسوعَ، بَعْدَما جَلَدَهُ، ليُصْلَبَ.

استهزاء الجنود

(مت٢٧: ٢٧-٣١، يو١٩: ٢-٣)

[16] فمَضَى بهِ العَسْكَرُ إلَى داخِلِ الدّارِ، التي هي دارُ الوِلايَةِ، وجَمَعوا كُلَّ

١٥: ١ في الصباح: هو صباح يوم الجمعة. **رؤساء الكهنة و...**: المقصود، مجمع السنهدريم (رج.ت ٨: ٣١). **رؤساء الكهنة**: (رج.ت ٨: ٣١). كذ ٣، ١٠، ٣١. **الشيوخ**: (رج.ت ٨: ٣١). **الكتبة**: (رج.ت ١: ٢٢). كذ ٣١. **بيلاطس**: الحاكم الروماني على منطقة اليهودية من ٢٦-٣٦ م. كذ ٢-١٥.

٢ **أأنت ملك اليهود؟**: لا يفهم سبب هذا السؤال إلا بالرجوع إلى (لو٢٣: ١-٢).

٥ **فلم يُجب**: (رج.ت ١٤: ٦١).

٧ **باراباس**: اسم آرامي معناه "ابن الآب". والاسم الكامل له "يشوع باراباس". كذ ١١، ١٥. **الفتنة**: الشغب، الثورة.

١١ **بالحري**: بالأولى.

١٣ **اصلبه**: لم تعرف الشريعة اليهودية الصلب، بل كانت وسيلة الإعدام هي الرجم، لكن الصلب كان طريقة الرومان في تنفيذ حكم الإعدام.

١٥ **جلده**: (رج.ت ١٠: ٣٤).

١٦ **دار الولاية**: هو المكان الذي جرت فيه المحاكمة،

الكَتيبَةِ. [١٧]وألبَسوهُ أُرْجوانًا، وضَفَروا إكْليلاً مِنْ شَوْكٍ ووَضَعوهُ علَيْهِ، [١٨]وابتَدأوا يُسَلِّمونَ علَيْهِ قائلينَ: «السّلامُ يا مَلِكَ اليَهودِ!» [١٩]وكانوا يَضْرِبونَهُ علَى رأسِهِ بقَصَبَةٍ، ويَبصُقونَ علَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدونَ لهُ جاثينَ علَى رُكَبِهِمْ. [٢٠]وبَعْدَما اسْتَهزأوا بهِ، نَزَعوا عنهُ الأُرْجوانَ وألبَسوهُ ثيابَهُ، ثُمَّ خرجوا بهِ ليَصْلِبوهُ. [٢١]فسَخَّروا رَجُلاً مُجْتازًا كانَ آتيًا مِنَ الحَقْلِ، وهوَ سِمْعانُ القَيْرَوانيُّ أبو ألكْسَنْدَرُسَ وروفُسَ، ليَحْمِلَ صَليبَهُ.

الصلب

(مت٢٧:٣٢-٤٤، لو٢٣:٢٦-٤٣، يو١٩:١٧-٢٧)

[٢٢]وجاءوا بهِ إلَى مَوْضِعِ «جُلْجُثَةَ» الذي تفْسيرُهُ مَوْضِعُ «جُمْجُمَةٍ». [٢٣]وأعْطَوْهُ خمرًا مَمْزوجَةً بمُرٍّ ليَشْرَبَ، فلم يَقْبَلْ. [٢٤]ولَمّا صَلَبوهُ اقْتَسَموا ثيابَهُ مُقْتَرِعينَ علَيْها: ماذا يأْخُذُ كُلُّ واحِدٍ؟ [٢٥]وكانَتِ السّاعَةُ الثّالِثَةُ فصَلَبوهُ. [٢٦]وكانَ عُنْوانُ عِلَّتِهِ مَكْتوبًا: «مَلِكُ اليَهودِ». [٢٧]وصَلَبوا معهُ لصَّيْنِ، واحِدًا عن يَمينِهِ وآخَرَ عن يَسارِهِ. [٢٨]فتمَّ الكِتابُ القائلُ: «وأُحْصيَ مع أثَمَةٍ». [٢٩]وكانَ المُجْتازونَ يُجَدِّفونَ علَيْهِ، وهُم يَهُزّونَ رؤوسهُمْ قائلينَ: «آهِ يا ناقِضَ الهَيْكَلِ وبانيَهُ في ثلاثَةِ أيّامٍ! [٣٠]خَلِّصْ نَفْسَكَ وانْزِلْ عنِ الصَّليبِ!» [٣١]وكذلك رؤَساءُ الكَهَنَةِ وهُم مُسْتَهْزِئونَ فيما بَيْنَهُمْ مع الكَتَبَةِ، قالوا: «خَلَّصَ آخَرينَ وأمّا نَفْسُهُ فما يَقْدِرُ أنْ يُخَلِّصَها! [٣٢]ليَنْزِلِ الآنَ المَسيحُ مَلِكُ إسرائيلَ عنِ الصَّليبِ، لنَرَى ونؤمِنَ!». واللَّذانِ صُلِبا معهُ كانا يُعَيِّرانِهِ.

١٥:٢٨ (إش٥٣:١٢)

والذي كان يقيم فيه الحاكم. ربما كان قصر هيرودس في شرقي أورشليم، أو قلعة أنطونيا في شمالي غربي الهيكل. **الكتيبة:** عُشر الفرقة، وكانت تضم ستمائة جندي.

١٧ أرجوانًا: ثياب لونها أحمر، وهو لبس الملوك والعظماء لكنهم استخدموه هنا للسخرية.

٢١ فسخَّروا: أن يسخر العسكر الرومان سمعان ليحمل صليب المسيح ليس بالأمر غير المألوف (رج مت٥:٤١). ذلك أن قسوة المحاكمة والجلد لابد أنه كان من شأنها أن أصبح المسيح منهكًا بدنيًا. **القيرواني:** أي أنه من مدينة القيروان بشمالي أفريقيا، تقع في المنطقة التي تُعرف الآن باسم ليبيا.

٢٢ جلجثة: كلمة آرامية معناها "جمجمة".

٢٣ خمرًا ممزوجة بمر: كانت بمثابة مخدر يقدم للإنسان قبل الصلب لتخفيف الآلام.

٢٤ اقتسموا... مقترعين: (رج مز٢٢:١٨).

٢٥ الساعة الثالثة: أي الساعة التاسعة صباحًا، حيث يوجد فرق ست ساعات بين ساعة العهد الجديد (بحسب الحسابات عند الرومان) والساعة كما نعرفها اليوم.

٢٦ وكان عنوان: تشير إلى عادة وضع إعلان مكتوب على الصليب يبيِّن الجريمة التي يعاقب عليها المجرم. ولقد كانت هذه الكتابة جزءًا من بنود التعذيب الرسمي. **علته:** جُرمه، ذنبه، سبب الحكم عليه.

٢٩ يجدفون عليه: يوجهون إهانة إليه، يشتمونه. **ياناقض الهيكل:** إتهام وُجِّه للمسيح في أثناء المحاكمة (رج ١٤:٥٨).

٣٢ ملك إسرائيل: (رج.ت آ ٢).

الموت

(مت٢٧: ٤٥-٥٦، لو٢٣: ٤٤-٤٩، يو١٩: ٢٨-٣٠)

٣٣ولَمّا كانَتِ السّاعَةُ السّادِسَةُ، كانَتْ ظُلْمَةٌ علَى الأرضِ كُلِّها إلَى السّاعَةِ التّاسِعَةِ. ٣٤وفي السّاعَةِ التّاسِعَةِ صَرَخَ يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً: «إلوي، إلوي، لَما شَبَقْتَني؟» اَلَّذي تفْسيرُهُ: إلٰهي، إلٰهي، لماذا ترَكْتَني؟ ٣٥فقالَ قَوْمٌ مِنَ الحاضِرينَ لَمّا سمِعوا: «هوَذا يُنادي إيليّا». ٣٦فرَكَضَ واحِدٌ ومَلأَ إسفِنْجَةً خَلاًّ وجَعَلها علَى قَصَبَةٍ وسقاهُ قائلاً: «اترُكوا. لنَرَ هل يأتي إيليّا ليُنزِلهُ!».

٣٧فصَرَخَ يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ وأسلَمَ الرّوحَ. ٣٨وانْشَقَّ حِجابُ الهَيْكَلِ إلَى اثنَيْنِ، مِنْ فوقُ إلَى أسفَلُ. ٣٩ولَمّا رأَى قائدُ المِئَةِ الواقِفُ مُقابِلهُ أنَّهُ صَرَخَ هكَذا وأسلَمَ الرّوحَ، قالَ: «حَقًّا كانَ هذا الإنسانُ ابنَ اللهِ!» ٤٠وكانَتْ أيضًا نِساءٌ يَنظُرْنَ مِنْ بَعيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ المَجدَليَّةُ، ومَرْيَمُ أُمُّ يعقوبَ الصَّغيرِ ويوسي، وسالومَةُ، ٤١اللَّواتي أيضًا تبِعْنَهُ وخَدَمْنَهُ حينَ كانَ في الجليلِ. وأُخَرُ كثيراتٌ اللَّواتي صَعِدْنَ معهُ إلَى أورُشَليمَ.

الدفن

(مت٢٧: ٥٧-٦١، لو٢٣: ٥٠-٥٦، يو١٩: ٣٨-٤٢)

٤٢ولَمّا كانَ المساءُ، إذ كانَ الِاستِعْدادُ، أيْ ما قَبلَ السَّبتِ، ٤٣جاءَ يوسُفُ الذي مِنَ الرّامَةِ، مُشيرٌ شَريفٌ، وكانَ هو أيضًا مُنتَظِرًا ملكوتَ اللهِ، فتجاسَرَ ودَخَلَ إلَى بيلاطُسَ وطَلَبَ جَسَدَ يَسوعَ. ٤٤فتعَجَّبَ بيلاطُسُ أنَّهُ ماتَ كذا سريعًا. فدَعا قائدَ المِئَةِ وسألهُ: «هل لهُ زَمانٌ قد ماتَ؟» ٤٥ولَمّا عَرَفَ مِنْ قائدِ المِئَةِ، وهَبَ الجَسَدَ ليوسُفَ. ٤٦فاشتَرَى كتّانًا، فأنزَلهُ

---

٣٣ الساعة السادسة: أي الثانية عشرة ظهرًا (رج.ت آ ٢٥). الساعة التاسعة: أي الثالثة بعد الظهر (رج.ت آ ٢٥). كذ ٣٤.

٣٤ إلوي، إلوي: عبارة آرامية تعني "إلهي، إلهي" (رج مز٢٢:١). (رج.ت ٥:٤١).

٣٥ إيليا: الاسم في العبرية يتشابه إلى حد كبير مع الصرخة "إلوي".

٣٦ خلاً: شأنه شأن الخمر الممزوج بمرارة والقصد منه تخفيف الآلام (رج مز٦٩:٢١).

٣٨ حجاب الهيكل: هي الستارة التي كانت تفصل بين القدس وقدس الأقداس.

٣٩ قائد المئة: ضابط روماني على رأس فصيلة مكونة من مئة جندي. كذ ٤٥.

٤٠ يوسي: الاسم اليوناني ليوسف. كذ ٤٧.

٤٢ المساء...ما قبل السبت: كان يجب دفن جسد المسيح قبل أن يبدأ السبت، أي قبل غروب شمس يوم الجمعة. الاستعداد: هو يوم الجمعة هنا. والتعبير يهودي، يشار به إلى اليوم الذي يسبق السبت أو أي يوم مقدس آخر.

٤٣ الرامة: هي - غالبًا - القرية التي تبعد ١٣ كم إلى الشمال من أورشليم. واسمها الآن "رام الله" اليوم. مشير: الكلمة تعني عضوًا في مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم). شريف: وجيه، محترم، عظيم. ملكوت الله: (رج.ت ١:١٤). طلب جسد يسوع: كان من عادة الرومان أن يتركوا جسد المصلوب على الخشبة حتى يتعفن، غير أنه في بعض الأحيان كان الجسد يعطى للأقارب والأصدقاء بناء على طلبهم.

وكفَّنَهُ بالكَتّانِ، ووَضَعَهُ في قَبرٍ كانَ مَنحوتًا في صَخْرَةٍ، ودَحْرَجَ حَجَرًا علَى بابِ القَبرِ. [٤٧]وكانَتْ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ ومَرْيَمُ أُمُّ يوسي تنْظُرانِ أين وُضِعَ.

القيامة

(مت٢٨: ١-٨، لو٢٤: ١-١٢، يو٢٠: ١-١٠)

١٦ [١]وبَعْدَما مَضَى السَّبتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ ومَرْيَمُ أُمُّ يعقوبَ وسالومَةُ، حَنوطًا ليأتينَ ويَدْهَنَّهُ. [٢]وباكِرًا جِدًّا في أوَّلِ الأُسْبوعِ أتَيْنَ إلَى القَبرِ إذ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. [٣]وكُنَّ يَقُلْنَ فيما بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يُدَحْرِجُ لنا الحَجَرَ عن بابِ القَبرِ؟» [٤]فتطَلَّعْنَ ورأيْنَ أنَّ الحَجَرَ قد دُحْرِجَ! لأنَّهُ كانَ عظيمًا جِدًّا. [٥]ولَمّا دَخَلْنَ القَبرَ رأيْنَ شابًّا جالِسًا عن اليَمينِ لابِسًا حُلَّةً بَيْضاءَ، فانْدَهَشْنَ. [٦]فقالَ لهُنَّ: «لا تنْدَهِشْنَ! أنتُنَّ تطْلُبنَ يَسوعَ النّاصِريَّ المَصْلوبَ. قد قامَ! ليس هو ههنا. هوَذا المَوْضِعُ الذي وضَعوهُ فيهِ. [٧]لكِنِ اذْهَبنَ وقُلْنَ لتلاميذِهِ ولبُطْرُسَ: إنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إلَى الجليلِ. هناكَ تَرَوْنَهُ كما قالَ لكُم». [٨]فخرجْنَ سريعًا وهَرَبنَ مِنَ القَبرِ، لأنَّ الرِّعْدَةَ والحَيْرَةَ أخَذَتاهُنَّ. ولم يَقُلْنَ لأحَدٍ شَيئًا لأنَّهُنَّ كُنَّ خائفاتٍ.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

(مت٢٨: ٩-١٠، يو٢٠: ١١-١٨)

[٩]وبَعْدَما قامَ باكِرًا في أوَّلِ الأُسبوعِ ظَهَرَ أوَّلاً لمَرْيَمَ المَجْدَلِيَّةِ، التي كانَ قد أخْرَجَ مِنها سبعَةَ شَياطينَ. [١٠]فذَهَبَتْ هذِهِ وأخبَرَتِ الذينَ كانوا معهُ وهُم يَنوحونَ ويَبكونَ. [١١]فلَمّا سمِعَ أولَئكَ أنَّهُ حَيٌّ، وقَدْ نَظَرَتْهُ، لم يُصَدِّقوا.

---

٤٦ **كفَّنَه:** أي لف قماش الكتان حول جسده. **قبر:** كان هذا القبر جديدًا لم يدفن فيه إنسان من قبل (رج لو٢٣:٥٣)، ربما كان قبر يوسف الرامي نفسه (رج مت٢٧:٦٠). **منحوتًا في صخرة:** كان اليهود أحيانًا يحفرون قبورهم في صخور صلبة بعد أن يصنعوا تجويفًا بها.

١٦:١ بعدما مضى السبت: أي بعد مغيب شمس يوم السبت. فلم يكن مسموحًا تبعًا لناموس موسى أن يشتروا أو يفعلوا شيئًا في يوم السبت. **مريم أم يعقوب:** هي «مريم الأخرى» التي ذُكرت في (رج مت٢٨:١). **حنوطًا:** أي عطورًا تُخلط لتكفين الميت. وكانت تُرش بين الأقمشة التي تُلف حول الجسد.

٢ **أول الأسبوع:** هي عبارة من اللغات السامية تعني أول يوم بعد السبت، أي يوم الأحد، إذ كان السبت هو اليوم السابع ونهاية الأسبوع. كذ ٩.

٣ **يقلن فيما بينهن:** ينفرد البشير مرقس بهذا الحديث بين النسوة.

٤ **عظيمًا جدًا:** المقصود كبيرًا جدًا، ثقيلاً جدًا.

٥ **حُلة:** ثوب. **حُلة بيضاء:** وصف تقليدي للملائكة (رج أع ١:١٠).

٦ **الناصري:** (رج.ت ١:٩).

٧ **كما قال لكم:** (رج ١٤:٢٨).

٨ **الرعدة:** الخوف الشديد.

٩ **ظهر أولاً:** عن هذه الواقعة (رج يو٢٠:١١-١٨). **أخرج منها:** عن هذه المعجزة (رج لو٨:٢).

١٠ **الذين كانوا معه:** المقصود: التلاميذ، وكذلك جميع أتباع المسيح في هذه المنطقة (رج لو٢٤:٩).

ظهوره لتلميذين

(مت٢٨: ١٦-٢٠، لو٢٤: ٣٦-٤٩، يو٢٠: ١٩-٢٣، أع١: ٦-٨)

[١٢]وبَعْدَ ذلِكَ ظَهَرَ بهَيْئَةٍ أُخرَى لاثْنَيْنِ مِنْهُمْ، وهُما يَمْشيانِ مُنْطَلِقَيْنِ إلَى البَرِّيَّةِ. [١٣]وذَهَبَ هذانِ وأخْبَرا الباقينَ، فلم يُصَدِّقوا ولا هٰذَيْنِ.

ظهوره للتلاميذ

(لو٢٤: ١٣-٣٥)

[١٤]أخيرًا ظَهَرَ للأحَدَ عشَرَ وهُم مُتَّكِئونَ، ووَبَّخَ عَدَمَ إيمانِهِمْ وقَساوَةَ قُلوبِهِمْ، لأنَّهُمْ لم يُصَدِّقوا الذينَ نَظَروهُ قد قامَ. [١٥]وقالَ لهُمْ: «اذهَبوا إلَى العالَمِ أجمَعَ واكرِزوا بالإنجيلِ للخَليقَةِ كُلِّها. [١٦]مَنْ آمَنَ واعتَمَدَ خَلَصَ، ومَنْ لم يؤْمِنْ يُدَنْ. [١٧]وهذِهِ الآياتُ تتبَعُ المؤْمِنينَ: يُخْرِجونَ الشَّياطينَ باسمي، ويتكَلَّمونَ بألسِنَةٍ جديدَةٍ. [١٨]يَحمِلونَ حَيّاتٍ، وإنْ شَرِبوا شَيئًا مُميتًا لا يَضُرُّهُمْ، ويَضَعونَ أيديَهُمْ علَى المَرْضَى فيَبرأونَ».

صعود الرب يسوع إلى السماء

(لو٢٤: ٥٠-٥٣، أع١: ٩-١١)

[١٩]ثُمَّ إنَّ الرَّبَّ بَعدَما كلَّمَهُمُ ارتَفَعَ إلَى السماءِ، وجَلَسَ عن يَمينِ اللهِ. [٢٠]وأمّا هُم فخرجوا وكرَزوا في كُلِّ مَكانٍ، والرَّبُّ يَعمَلُ معهُمْ ويُثَبِّتُ الكلامَ بالآياتِ التّابِعَةِ. آمينَ.

---

١٢ **لاثنين منهم**: هما تلميذا عمواس (رج لو٢٤: ١٣). **البرية**: الكلمة في اليونانية جاءت بمعنى "الحقل"، "الضيعة".

١٤ **متكئون**: جالسون للطعام. **لم يصدقوا الذين نظروه**: حدث ذلك مرتين، المرة الأولى عندما لم يصدقوا مريم المجدلية (رج آ ٩-١١). والمرة الثانية عندما لم يصدقوا التلميذين (رج آ ١٢-١٣).

١٥ **اذهبوا إلى العالم**: (رج مت٢٨: ١٩). **بالإنجيل**: (رج.ت ١: ١).

١٧ **الآيات**: المعجزات. كذ ٢٠. **باسمي**: (رج.ت ٩: ٣٩). **بألسنة**: بلغات.

١٨ **يحملون حيات**: المقصود يُمسكون حيات سامة ولاتضرهم. **شيئًا مميتًا**: المقصود: سموم. **فيبرأون**: فيشفون.

١٩ **يمين الله**: (رج.ت ١٢: ٣٦).

٢٠ **يثبت**: يؤيد. **التابعة**: المصاحبة، المرافقة.

ملحق

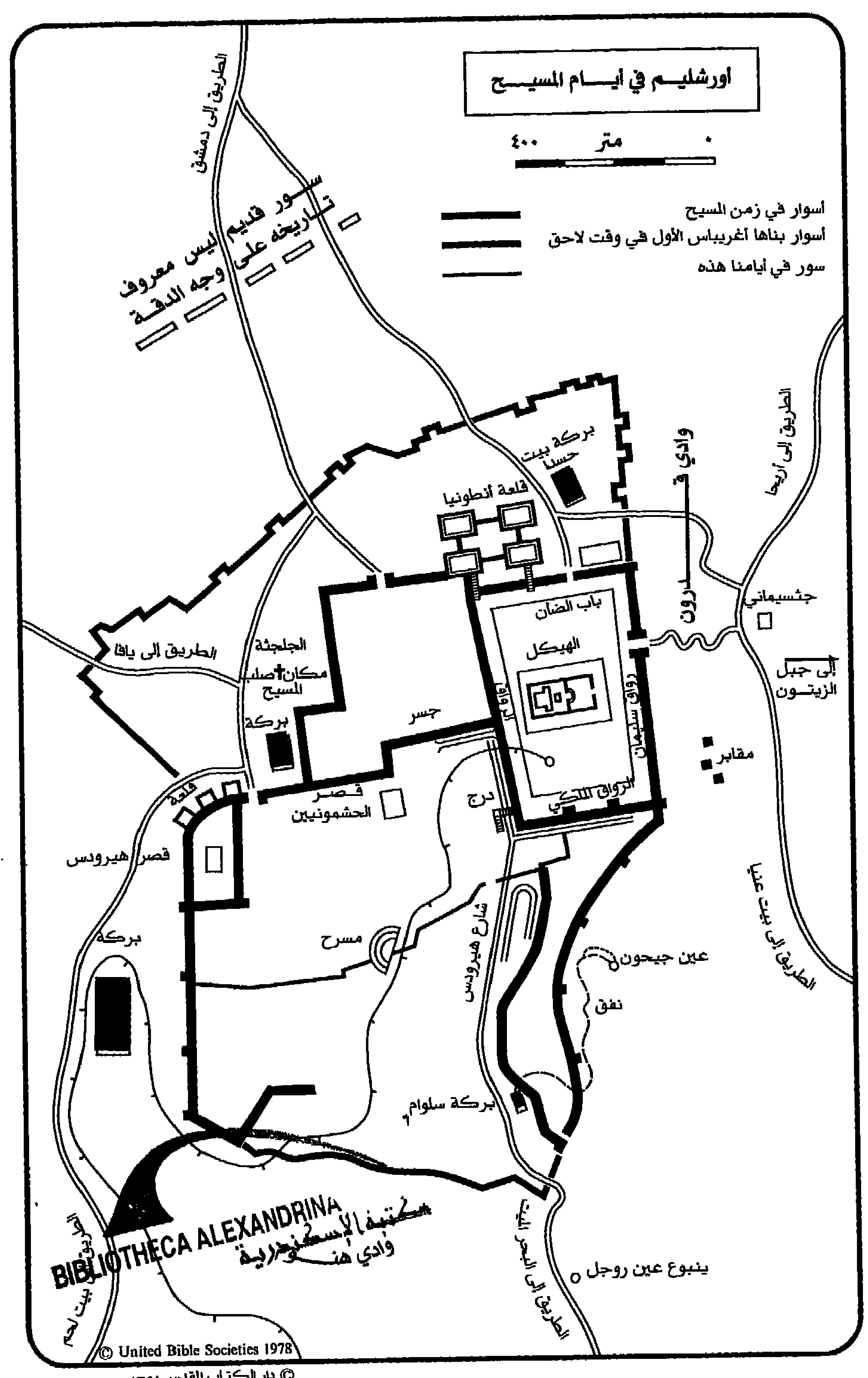
أسماء أسفار العهد القديم واختصاراتها

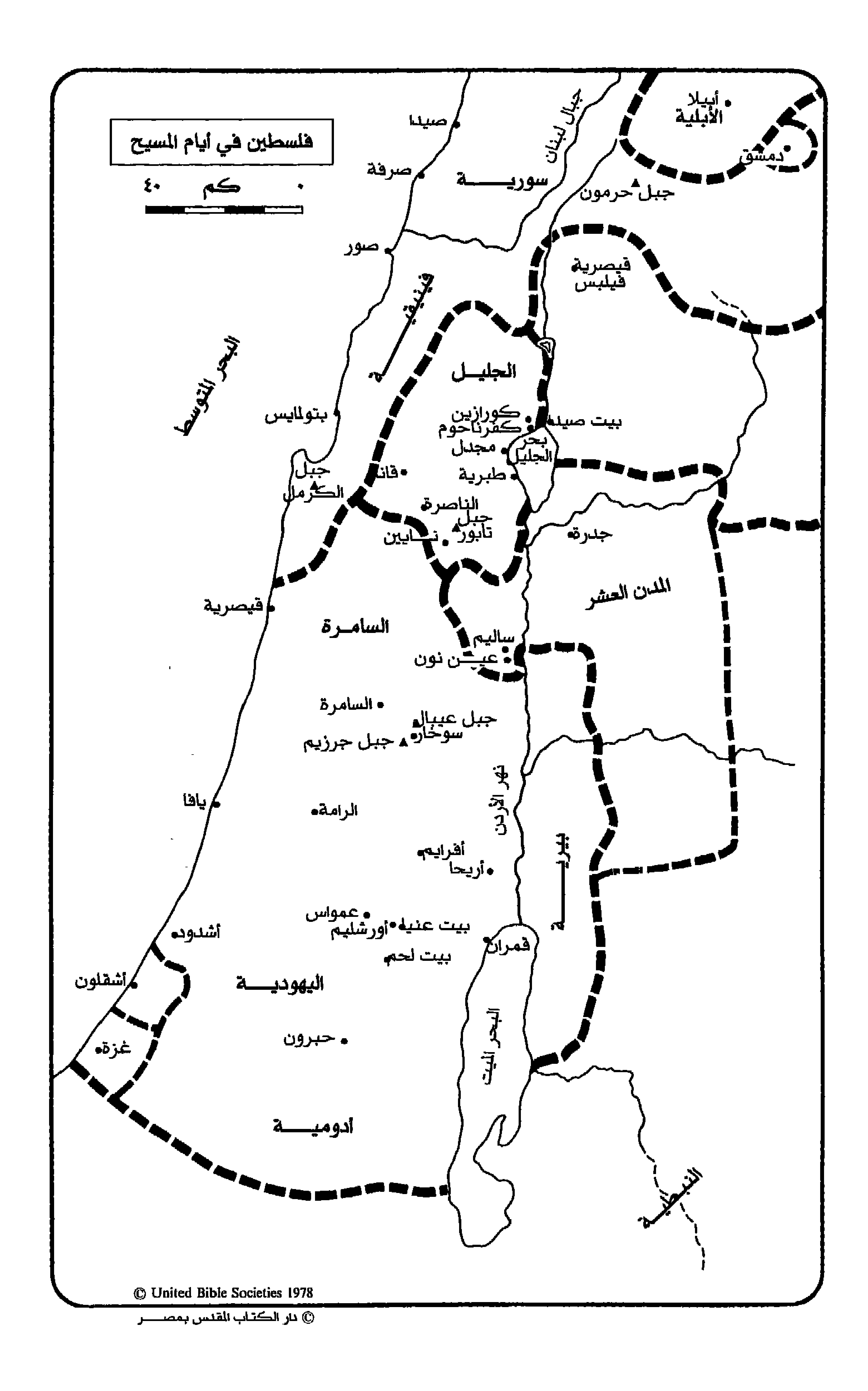
اسم السفر	الاختصار
التكوين	تك
الخروج	خر
اللاويين	لا
العدد	عد
التثنية	تث
يشوع	يش
القضاة	قض
راعوث	را
صموئيل الأول	١صم
صموئيل الثاني	٢صم
الملوك الأول	١مل
الملوك الثاني	٢مل
أخبار الأيام الأول	١أخ
أخبار الأيام الثاني	٢أخ
عزرا	عز
نحميا	نح
أستير	أس
أيوب	أي
المزامير	مز
الأمثال	أم
الجامعة	جا
نشيد الأنشاد	نش
إشعياء	إش
إرميا	إر
مراثي إرميا	مرا
حزقيال	حز
دانيال	دا
هوشع	هو
يوئيل	يؤ
عاموس	عا
عوبديا	عو
يونان	يون
ميخا	مي
ناحوم	نا
حبقوق	حب
صفنيا	صف
حجي	حج
زكريا	زك
ملاخي	ملا

ملحق

أسماء أسفار العهد الجديد واختصاراتها

اسم السفر	الاختصار	اسم السفر	الاختصار
إنجيل متى	مت	الرسالة الأولى إلى تيموثاوس	١تي
إنجيل مرقس	مر	الرسالة الثانية إلى تيموثاوس	٢تي
إنجيل لوقا	لو	الرسالة إلى تيطس	تي
إنجيل يوحنا	يو	الرسالة إلى فليمون	فل
أعمال الرسل	أع	الرسالة إلى العبرانيين	عب
الرسالة إلى أهل رومية	رو	رسالة يعقوب	يع
الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس	١كو	رسالة بطرس الرسول الأولى	١بط
الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس	٢كو	رسالة بطرس الرسول الثانية	٢بط
الرسالة إلى أهل غلاطية	غل	رسالة يوحنا الرسول الأولى	١يو
الرسالة إلى أهل أفسس	أف	رسالة يوحنا الرسول الثانية	٢يو
الرسالة إلى أهل فيلبي	في	رسالة يوحنا الرسول الثالثة	٣يو
الرسالة إلى أهل كولوسي	كو	رسالة يهوذا	يه
الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي	١تس	رؤيا يوحنا اللاهوتي	رؤ
الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي	٢تس		


اورشليم في أيام المسيح
٠ متر ٤٠٠
أسوار في زمن المسيح
أسوار بناها أغريباس الأول في وقت لاحق
سور في أيامنا هذه
سور قديم ليس معروف تاريخه على وجه الدقة
الطريق الى دمشق
الطريق الى أريحا
الطريق الى يافا
الطريق الى بيت عنيا
الطريق الى البحر الميت
الطريق الى بيت لحم
وادي قدرون
وادي هنوم
بركة بيت حسدا
قلعة أنطونيا
باب الضأن
الهيكل
رواق سليمان
الرواق الملكي
جتسيماني
إلى جبل الزيتون
مقابر
الجلجثة
مكان صلب المسيح
بركة
جسر
قصر الحشمونيين
درج
قلعة
قصر هيرودس
بركة
مسرح
شارع هيرودس
عين جيحون
نفق
بركة سلوام
ينبوع عين روجل
© United Bible Societies 1978



فلسطين في أيام المسيح
كم
٤٠
٠
صيدا
صرفة
سوريــــــة
جبال لبنان
أبيلا الأبلية
دمشق
جبل حرمون
صور
قيصرية فيلبس
فينيقية
البحر المتوسط
الجليـــل
بتولمايس
كورازين
كفرناحوم
بيت صيدا
مجدل
بحر الجليل
جبل الكرمل
قانا
طبرية
الناصرة
جبل تابور
نايين
جدرة
قيصرية
المدن العشر
السامـــرة
ساليم
عين نون
السامرة
جبل عيبال
سوخار
جبل جرزيم
نهر الأردن
يافا
الرامة
أفرايم
أريحا
بيريـــة
عمواس
بيت عنيا
أورشليم
أشدود
قمران
بيت لحم
أشقلون
اليهوديـــة
البحر الميت
حبرون
غزة
أدوميـــة
النبطية

ماذا ستجد في هذا الكتاب ؟

١- عناوين للفقرات.
٢- الشواهد المقابلة تحت العناوين.
٣- الأجزاء الشعرية.
٤- اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم.
٥- خلفيات تاريخية.
٦- خلفيات جغرافية.
٧- خلفيات سياسية.
٨- خلفيات اجتماعية.
٩- خلفيات بيئية.
١٠- خلفيات دينية.
١١- خلفيات كتابية.
١٢- خلفيات لغوية.
١٣- خلفيات قانونية.
١٤- معاني الكلمات الصعبة.
١٥- معاني الأسماء.
١٦- المسافات والمكاييل والعملات.
١٧- ملحق اختصارات أسماء أسفار العهد القديم.
١٨- ملحق اختصارات أسماء أسفار العهد الجديد.
١٩- خريطة أورشليم في أيام المسيح.
٢٠- خريطة فلسطين في أيام المسيح.



